

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

ميدان: هندسة معمارية وعمران ومهن المدن

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة



معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير المدينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين: نواري بشرى ميمونة

أوباح إكرام

تحت عنوان:

تخطيط النقل الحضري ودوره في توجيه وتجانس التوسع العمراني في المجال المجاور لمدينة بوسعادة

دراسة حالة مدينة بوسعادة-الهامل-أولاد سيدي إبراهيم

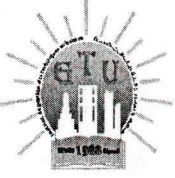
لجنة المناقشة:

رئيسا
مشرفا و مقرا
ممتحنا
مساعد

جامعة محمد بوضياف
جامعة محمد بوضياف
جامعة محمد بوضياف
جامعة محمد بوضياف

بن عمرة مصطفى
طهراوي الياس
علال احمد
دكمة عبد العالي

السنة الجامعية: 2022/2021



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

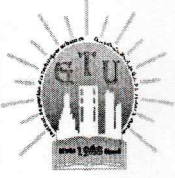
السيد [ة]: أوباح إكرام
الصفة (أستاذ، باحث، طالب): طالب
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204130590 والصادرة بتاريخ: 2021/11/07
المسجل [ة] بكلية /معهد: تسيير التقنيات الحضرية قسم: تسيير المدينة
و المكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه]
عنوانها: تخطيط النقل الحضري ودوره في توحيد وتجانس التوسع العمراني في المجال المجاور لمدينة بوسعادة (العامل - ولاديسبي إبراهيم)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/05/05

توقيع المعني [ة]

أوباح



ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي : جامعة محمد بوضياف - المسيلة

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد [ة]: فوارى بدشري صبيحونة الصفة (أستاذ، باحث، طالب): طالب
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204130518 والصادرة بتاريخ: 2021/11/07
المسجل [ة] بكلية /معهد: تسيير التقنيات الحضرية قسم: تسيير المدينة
والمكلف [ة] بانجاز أعمال بحث [مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه]
عنوانها: تخطيط النقل الحضري ودوره في توجيه وتجانس التوسع العمراني في المجال الحياوي لمدينة بوسعادة كل الهامل أولاد سيدي إبراهيم

أصريح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/05

توقيع المعني [ة]

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على معلم الناس الخير سيدنا و
حبيبنا "محمد" رسول الله صلى الله عليه و سلم وعلى اله و أصحابه
أجمعين.

اهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهم الله تعالى: " وقضى ربك ألا
تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا "الإسراء الآية 23.

إلى من حملتني تسعة أشهر و تعبت من اجلي ،التي رافقتني في السراء و
الضراء وجعلت كل ظلام في طريقي نور ..قد تكون للكلمات تعبير لكن
المشاعر ليس لها تعبير، إلى أمي التي أتمنى أن اهديها كل لحظات سعادتي،
فعندما تبتسم لي تتفتح ورود عمري، وتشرق الشمس في روحي، أدعو لكي
بكل صلواتي أن يطيل الله في عمرك و يرزقك الصحة.

إلى من قهر معاناة الغربة وضاق مر الحياة و حلوها من اجل تحقيق آمالي،
أبي المثالي لو كان للحب وساما فأنت بالوسام جدير يا صاحب القلب الكبير و
الوجه النضير إلى تاج زمانتي " أبي الغالي " حفظه الله و أطال في عمره.
إلى أخي الغالي 'احمد ياسين ' دمت سندا لي و شيئا جميلا لا ينتهي و لا
يغيب، فيا رب احميه و أسعده و بارك فيه و ارزقه من حيث لا يحتسب.

إلى من رأيت التفاؤل بأعينهم و السعادة في ضحكتهم إلى من رأيت النور في
وجوههم البريئة التي أزهرت أيامي بينهم اخواتي العزيزات " نوال،
سهام،لوتي " حفظهم الله و ووفقهم في حياتهم وحفظ لهم أزواجهم و
أولادهم "معز بالله، أمير، عبد الجليل، نزار."

إلى رفيقتي وأختي والتي كانت سندا لي في مشواري الجامعي "بشرى"
حفظها الله وارزقها كل ما تتمنى

إلى كل الأصدقاء و الصديقات

إلى كل الذين لم يذكرهم اللسان و يذكرهم القلب

إلى كل الذين تركوا اثر طيبا في حياتي

أوباح اكرام

الإهداء

قال تعالى: " وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي سِنِينَ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ وَإِلَى الْمَصِيرِ " (41) لقمان

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل وأتمنى أن يكون خالصا لوجه الله ، أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى: من ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت الليالي تثير دربي، إلى من شاركتني أفراحي وأساتي ،

إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل ابتسامة في حياتي إلى أروع امرأة في الوجود " أمي الغالية" أطال الله في عمرها وحفظها.

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة ، إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء ، إلى من تغرب من اجلنا وسعى لراحتي ونجاحي إلى أعظم واعز رجل في الكون ، إلى من افتخر لأنه والدي أبي العزيز "الحاج محمد نوارى " حفظه الله وأطال في عمره.

إلى أختي الكبرى خديجة وزوجها وأختاي دعاء وسلسبيل الغاليتين على قلبي وإلى الأخ الذي كان ولازال نبراسا يضيء دربي عبد الدائم إلى جدتاي اللتان سرت ووصلت على درب دعائهما، حفظهما الله ، دون أن أنسى عمي الوحيد "مصطفى" وعمتي ، إلى زميلتي ورفيقة دربي "إكرام اوباح" وكافة أفراد عائلتها.

نوارى بشرى ميمونة

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
حديث شريف.

نحمد الله كثيرا، ونشكره شكرا جزيلا لأنه سهل لنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

فلا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لاستأذنا الفاضل "**الياس طهراوي**" الذي اشرف علينا طيلة انجاز هذا البحث بنصائحه وإرشاداته القيمة والذي لم يبخل علينا بأي شي خلال مراحل البحث، نتمنى إن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناته وأن يجعله الله ذخرا للمعهد ولطلبة العلم. كما لا ننسى إن نوجه كل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الذين سوف يشرفون على هذا العمل المتواضع. كما أيضا لا يفوتنا التوجه بخالص الشكر وجميل التقدير إلى جميع أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية_المسيلة، وبالأخص الأستاذ "**دكمة عبد العالي**" الذي ساعدنا بمعلوماته القيمة.
كما نشكر من ساعدنا في جمع المعلومات وكل من مد اليد العون من قريب أو بعيد لبلوغ وإتمام هذا العمل.

شكراً

المخلص :

تعرف المدن الجزائرية في السنوات الأخيرة وتيرة نمو عمراني متسارعة، بحيث انه معظم هذه المدن تعاني من عجز في الأوعية العقارية خاصة مع التزايد السكاني المستمر والحركية السكنية لاتجاه هاته المدن.

فمدينة بوسعادة في إقليمها تعتبر تجمع حضاري مهم سواء من الناحية العمرانية و الإدارية فهي تستقطب العديد من السكان خاصة من المناطق المجاورة وهذا لمقوماتها الجغرافية والسياحية إضافة إلى الوظائف الحضرية الأساسية لكن في الآونة الأخيرة بدأت تعرف تشبيح عمرانيا في مجالها الحضري الذي هو أصلا محاصر بعوائق طبيعية واصطناعية فلزم الأمر أن تتوسع خطيا، شمالا نحو بلدية أولاد سيدي إبراهيم كما أنها تتميز بتواصل مهم جنوبا ببلدية الهامل مما يتيح فرصة لتخطيط مجال حضري أوسع يتميز بالتجانس والاستشراق وهذا لا يمر إلا عن طريق النقل الحضري الذي يعتبر احد اكبر المقومات الحيوية والديناميكية بحيث يؤثر ويوجه تطور المدن خاصة في النواحي.

الكلمات المفتاحية : النقل الحضري، التوسع العمراني، المناطق المجاورة.

Résumé:

Ces dernières années, les villes algériennes ont connu un rythme de croissance urbaine rapide, car la plupart de ces villes souffrent d'un déficit en navires immobiliers, surtout avec la croissance continue de la population et la mobilité résidentielle en direction de ces villes.

La ville de Bousaâda dans sa région est considérée comme un important rassemblement civilisé, tant sur le plan urbain qu'administratif, car elle attire de nombreux habitants, notamment des zones voisines, et cela est dû à ses composantes géographiques et touristiques, en plus des Il était nécessaire de s'étendre linéairement, au nord vers la commune d'Ouled Sidi Ibrahim, car elle se caractérise par une liaison importante au sud dans la commune de Hamel, ce qui offre l'opportunité d'aménager une aire urbaine plus large caractérisée par homogénéité et prévoyance, et cela ne passe que par le transport urbain, considéré comme l'un des éléments les plus vitaux et dynamiques qui affecte et oriente le développement des villes en particulier.

Mots clés : transports urbains, urbanisation, territoires voisins.

Summary:

In recent years, Algerian cities have known a rapid pace of urban growth, as most of these cities suffer from a deficit in real estate vessels, especially with the continuous population growth and residential mobility in the direction of these cities.

The city of Bousaâda in its region is considered an important civilized gathering, both in terms of urban and administrative terms, as it attracts many residents, especially from neighboring areas, and this is due to its geographical and tourism components, in addition to the basic urban functions. It was necessary to expand linearly, to the north towards the municipality of Ouled Sidi Ibrahim, as it is characterized by an important connection to the south in the municipality of Hamel, which provides an opportunity to plan a wider urban area characterized by homogeneity and foresight, and this only passes through urban transport, which is considered one of the most vital and dynamic components that affects and directs the development of cities in particular. in respects.

Key words: urban transport, urbanization, neighboring areas.

قائمة الأشكال

والجدول

قائمة المخططات:

- المخطط رقم (01) : هيكله المذكورة

قائمة الأشكال :

- الشكل رقم(01) : يوضح أشكال تخطيط المدن
- الشكل رقم (02) : يوضح مكونات النظام الحضري للمدينة
- الشكل رقم(03) : نظرية الانوية المتعددة (harris and ulman)
- الشكل رقم(04) : نظرية القطاعات (homerhoyt)sectorstheory
- الشكل رقم(05) : نظرية الدوائر المتراكزة
- الشكل رقم (06) : نظرية المدينة الشريطية the linear city - سورياماتا « soria mata »
- الشكل رقم(07) : المدينة الحدائقية مدينة الغد "the city of tomorrow" ابنزر هوارد
- الشكل رقم(08) : نظرية التوسع الشبكي
- الشكل رقم(09) : نظرية المدن التوابع
- الشكل رقم(10) : يوضح معوقات التوسع العمراني
- الشكل رقم(11) : يوضح مراحل لإعداد مخطط للنقل الحضري
- الشكل رقم(12) : يوضح مراحل انجاز مخطط الحركة

قائمة الجداول :

- جدول رقم (01): يمثل مراحل التوسع لمدينة بوسعادة
- جدول رقم (02): يمثل مراحل التوسع لبلدية الهامل
- جدول رقم(03) : يمثل التطور السكاني لمنطقة الدراسة
- جدول رقم (04): يمثل التجهيزات الموجودة في منطقة الدراسة
- الجدول رقم (05): يمثل التجهيزات في منطقة الدراسة
- جدول رقم(06): يمثل توزيع التنقلات الحضرية بمنطقة الدراسة
- جدول رقم(07) : تصنيف الطرقات بمنطقة الدراسة
- جدول رقم (08): إحصائيات حوادث المرور 2020

قائمة الخرائط :

- خريطة رقم(01):تمثل موقع منطقة الدراسة بالنسبة لولاية المسيلة
- خريطة رقم (02):اتجاه التوسع العمراني
- خريطة رقم (03):تمثل الكثافة العمرانية لمدينة بوسعادة
- خريطة رقم (04):تمثل طبوغرافية منطقة الدراسة
- خريطة رقم (05):تمثل الانحدارات في منطقة الدراسة
- خريطة رقم (06):تمثل التجهيزات الحضرية الموجودة في مدينة بوسعادة.
- خريطة رقم (07) :تمثل التجهيزات الحضرية الموجودة في بلدية الهامل
- خريطة رقم (08) :تمثل التجهيزات الحضرية الموجودة في بلدية أولاد سيدي إبراهيم
- خريطة رقم (09) :تمثل الطرقات المهيكلة بمنطقة الدراسة
- خريطة رقم (10):تمثل مواقع التقاطعات بمنطقة الدراسة

قائمة الأشكال البيانية :

- الرسم البياني -1- نسبة نوع أفرادالعينة (بوسعادة)
- الرسم البياني -2- سن أفراد العينة
- الرسم البياني -3-الوضع المهني للعينة
- الرسم البياني -4-مكان الإقامة
- الرسم البياني -5-وجهات العينة
- الرسم البياني -6-أسباب التنقلات
- الرسم البياني -7-وسيلة النقل
- الرسم البياني-8- عدد التنقلات
- الرسم البياني -9-مدة تنقلات العينة
- الرسم البياني -10- مدة الانتظار
- الرسم البياني -11-تكلفة النقل
- الرسم البياني -12-التنقلات باتجاه الهامل
- الرسم البياني -13- التنقلات باتجاه بوسعادة
- الرسم البياني -14-اقرب موقف لمسكن العينة
- الرسم البياني -15-جهة التوسع العمراني مستقبلا
- الرسم البياني -16-هل عدم توسع المدينة سبب عدم كفاءة النقل الحضري

- الرسم البياني -17-نسبة الأفراد العينة (الهامل)
- الرسم البياني -18- نوعية أفراد العينة
- الرسم البياني -19-سن أفراد العينة
- الرسم البياني -20-الوضع المهني للعينة
- الرسم البياني -21-مكان الإقامة
- الرسم البياني -22-وجهات العينة
- الرسم البياني -23-أسباب التنقلات
- الرسم البياني -24-وسيلة النقل
- الرسم البياني-25-عدد التنقلات
- الرسم البياني -26-مدة تنقلات العينة
- الرسمالبياني -27- مدةالانتظار
- الرسمالبياني -28- تكلفةالنقل
- الرسم البياني -29-التنقلات باتجاه بوسعادة
- الرسم البياني -30-التنقلات باتجاه أولاد سيدي إبراهيم
- الرسم البياني -31-اقرب موقف لمسكن العينة

- الرسم البياني -32-نسبة الأفراد العينة (أولاد سيدي ابراهيم)
- الرسم البياني -33- نوعية أفراد العينة
- الرسم البياني -34-سن أفراد العينة
- الرسم البياني -35-الوضع المهني للعينة
- الرسم البياني -36-مكان الإقامة
- الرسم البياني -37-وجهات العينة
- الرسمالبياني -39- أسبابالتنقلات
- الرسم البياني -40- وسيلة النقل
- الرسم البياني-41- عدد التنقلات
- الرسمالبياني -42- مدةتنقلاتالعينة
- الرسم البياني -43- مدة الانتظار
- الرسم البياني -44- تكلفة النقل
- الرسم البياني -45- التنقلات باتجاه بوسعادة
- الرسم البياني -46- التنقلات باتجاه أولاد سيدي إبراهيم
- الرسم البياني -47-اقرب موقف لمسكن العينة

الفهرس

فهرس المحتويات

I	-الإهداء
II	-التشكر
III	-الملخص
IV	-قائمة المحتويات
V	-قائمة الجداول
VI	-قائمة الأشكال البيانية
VII	-قائمة الرموز والمختصرات.
01	-مقدمة عامة
02	-الإشكالية.
02	-الفرضيات
03	-أهمية الموضوع.
03	-أهداف الدراسة.
03	-مبررات اختيار الموضوع
04	-منهجية البحث و الأدوات المستعملة.
05	-هيكلة المذكرة.

الفصل الأول: النقل والعمران ، أساسيات النظام الحضري

10	تمهيد
	الجانب العمراني
10	تعريف المدينة
10	أنواع المدن
12	تخطيط المدن

13	النظام الحضري (مكوناته)
15	الوظائف الحضرية
	التوسع العمراني
17	تعريفه
18	نظريات التوسع العمراني للمدن
21	أنواع التوسع العمراني
22	دوافع التوسع العمراني للمدن وأسبابه
23	آليات التوسع العمراني للمدن وسياساته
24	عوائق التوسع العمراني ومحدداته
27	آليات وأدوات التخطيط العمراني
30	أنواع التدخلات العمرانية
32	تأثير الهياكل القاعدية للنقل على التوسع العمراني
	جانب النقل الحضري
33	تمهيد
34	التنقلات الحضرية، أسبابها
34	أنماط التنقلات الحضرية
37	تخطيط النقل
38	مراحل عملية تخطيط النقل
38	أهداف التخطيط
42	مخطط النقل الحضري
41	مراحل إعداد مخطط النقل الحضري
42	مخطط الحركة و المرور
43	التكامل الوظيفي بين مخطط حركة المرور و مخطط النقل
44	تفاعل النقل الحضري بالمجال الحضري (التوجيه)

الفصل الثاني: تحليل منطقة الدراسة

الفصل الثالث التطبيقي

الاقتراحات : مخطط التجانس الحضري / أداة للتحكم في التوسع العمراني للمدينة

119

محور النقل

121

محور البيئة

124

خاتمة عامة

الفصل التمهيدي

1_مقدمة:

شهدت المدن الجزائرية مؤخرا زيادة سريعة في عدد السكان، ما أدى إلى ظهور التوسع العمراني بمختلف أنواعه وأشكاله وهو الذي يصنف من أهم القضايا المعاصرة التي تواجه المختصين في تنظيم وتهيئة المجال الحضري للمدينة وقد كان دافعا للبحث عن حلول سريعة وفعالة لمشكلة النمو المتسارع والاستغلال المفرط للمجال وتزايد الضغط على المرافق حيث جاءت فكرة توسيع المحيط العمراني كحل لهذه المشكلة والتي هي بحد ذاتها تؤدي إلى العديد من المشاكل التي يصعب التحكم فيها وان كان الهدف تلبية الحاجيات السكنية فقط دون مراعاة تخطيط والتنظيم المحكم ، حيث يتم التركيز فقط على إنشاء السكنات لتلبية الطلب المتزايد في وقت قياسي دون تلبية الاحتياجات الأخرى من خدمات، طرق ، مرافق ، تجهيزات.... والتي تكون ضرورية جدا في حياة الأفراد داخل المدينة .

إن لمدينة بوسعادة تاريخ عريق يعود لعصور سابقة، حيث عرفت منذ القدم كمركز تجاري مهم ينتج ويسوق فيها الحلي والمجوهرات والسجاد والصناعة التقليدية كالخناجر (الموس البوسعادي) الذي حمل اسم المدينة ، إضافة لكونها نقطة التقاء الرحالة ،حيث شهدت بوسعادة إبان الثورة التحريرية الكبرى معارك هامة كمعركة جبل ثامر جنوب المدينة والتي توفي فيها قائدي الثورة الكبيرين "العقيد عميروش" و"سي الحواس" بجبل بوكحيل (مدينة عين الملح).بوسعادة كانت مقرا للولاية السادسة أثناء الثورة التحريرية،وكانت عاصمة للدولة الجزائرية بعد الاستقلال لمدة شهرين ونصف بحكومتها وقيادة أركانها تتبع إداريا لولاية

المسيلة منذ 1974، فكانت تابعة لولاية التيطري "المدية" وهي من اكبر دوائرها بوسعادة ،
وتم ترقيمها من دائر إلى ولاية منتدبة يوم 28-11-2019.

كما شهد العالم تطور كبيرا في مجال تحسين النقل والنقل الحضري بشكل خاص
حيث كان يتنقل من مكان إلى آخر وذلك بحثنا عن ضرورات ومستلزمات الحياة، كما أدى
التطور الحضري والعمراني التي مرت به المدن ومنهم الجزائر عامة ومنطقة بوسعادة خاصة
إلى وجود الكثير من المشاكل الحضرية ومنها مشكلات النقل الحضري والمتمثلة بشكل
رئيسي في ازدحام الشوارع والاختناقات المرورية والآثار البيئية الناتجة عن التلوث
والضوضاء بكافة أشكاله السمعية والبصرية، ومن خلال هذا ظهرت الحاجة إلى وجود
الكثير من النظم والخطط والوسائل المسيرة لأمر الحياة داخل هذه المدن ومن بينها نظم
تخطيط النقل والمواصلات التي تعتبر من أهم أسباب الاستقرار الحضري، بالإضافة لكونه
قطاع من القطاعات الهامة والذي يقوم بدور أساسي على المستوى الاجتماعي والاقتصادي
و العمراني لكل الدول المتقدمة والنامية .

2_الإشكالية :

تعد مدينة بوسعادة من المدن البارزة التي تقع ضمن إقليم ولاية المسيلة، إذ تعتبر همزة وصل
بين الشمال والجنوب نظرا لموقعها الاستراتيجي البارز، حيث تقع عند تقاطع محورين
رئيسيين ينتميان إلى شبكة الطرق الوطنية، بالإضافة إلى الطبيعة الطبوغرافية والهيدروغرافية
التي تميز المنطقة، والمتمثلة في الجبال، السهوب و الوديان (واد ميطر وواد بوسعادة)

حيث ساهمت هذه العوامل في تثبيط وعرقلة اتجاه توسع المدينة ،مما اوجب علينا التفكير في خلق آفاق للتوسع المستقبلي الخطي الجديد والتي تتمثل في بلدية الهامل جنوبا (كونها تحتوي على مقومات سياحية ،وكذلك هي نقطة عبور مهمة) ،بالإضافة إلى بلدية أولاد سيدي إبراهيم شمالا وذلك بربط البلديتين بنقل حضري قوي والذي يعتبر عنصر أساسي في نشأة واتجاه توسع المدينة،وهذا مازاد في أولوية الاهتمام بهذا المحور (الهامل - بوسعادة - أولاد سيدي إبراهيم)حيث لهذا الأهمية كبيرة في توجيه وتجانس المدينة،إضافة إلى تقوية ودعم المجال السياحي

ولتفصيل الإشكالية تم طرح الأسئلة التالية :

- ما هو واقع وآفاق التوسع العمراني لمدينة بوسعادة ؟
- كيف يمكن لتخطيط النقل بتعزيز التجانس العمراني لإقليم الحضري لمدينة بوسعادة؟

3_الفرضيات :

تم طرح فرضيات ، وهذا لتبسيط الموضوع والإجابة عن التساؤلات السابقة:

الفرضية رقم 01 :آفاق التوسع في مدينة بوسعادة جد محدودة

الفرضية رقم 02 :التوجه إلى التجمعات الثانوية كإستراتيجية للتوسع العمراني

الفرضية رقم 03 : النقل عامل فعال في تحقيق التجانس الحضري للتوسع العمراني

4_أهداف الدراسة :

- معرفة مدى مساهمة النقل الحضري في تقريب التوسعات العمرانية.

- فك الضغط على المدينة وذلك بربطها مع مناطق توسعها بنقل حضري قوي.

5_أسباب اختيار الموضوع :

تأتي أهمية اختيار هذا الموضوع نتيجة النمو السريع للمدينة وعدم وجود ما يوجه هذا النمو وينظمه وكذلك نرى بان عدم التخطيط الحضري الجيد وعدم وجود نقل حضري قوي يربط المدينة مناطق توسعها يساهم في عدم تجانس المدينة وتوازنها ومن خلال دراسة أهمية واقع النقل الحضري ودوره في توجيه وتوسع المدينة وإيجاد الحلول التي تدعم تنظيمه وتوجيهه يتم اقتراح آليات وخطط بديلة للتحكم في هذا التوسع إضافة إلى ذلك نقص الدراسات السابقة بشأن هذا الموضوع أما بالنسبة لمناطق الدراسة فهي كذلك لم تأخذ نصيبها الكافي من الدراسة نظرا للحاجة الماسة للمدينة لمثل هذه الدراسة

6_أسباب اختيار منطقة الدراسة :

- إشكالية المكانة الإدارية لمدينة بوسعادة والافاق المحدودة لتوسعها العمراني
- محاولة دمج المدينة بمناطق توسعها للوصول إلى مجال عمراني يتلاءم مع الخصوصيات العمرانية والمعمارية

7_المنهجية المتبعة :

لكل بحث علمي منهجية يتبعها للوصول إلى الأهداف والغايات المسطرة له ، فبعد القيام بتحديد الموضوع المدروس، تبين أن المنهج الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع هو المنهج التحليلي الوصفي الذي يسمح لنا بتحليل ووصف ظاهرة موضوع البحث، وفهمها وتفسيرها

واستخراج مزاياها وعيوبها وإيجاد الحلول اللازمة لذلك ، وتبسيط طرح الموضوع لدى المتتبع

له ، ولقد اتبعنا في انجاز هذه الدراسة أربعة مراحل :

المرحلة الأولى : في هذه المرحلة يتم الاطلاع على الكتب والمجلات والمراجع التي لها

صلة بالموضوع ، وجمع كل ما يخدم موضوع بحثنا وذلك قصد تكوين قاعدة علمية

والإحاطة بموضوع الدراسة

المرحلة الثانية: تشمل هذه المرحلة التحليل والعمل الميداني بالخصوص، وهذا العمل يدخل

في إطار جمع المادة العلمية ، حيث قمنا بالزيارة الميدانية لمنطقة الدراسة وهذا قصد التعرف

عليها أكثر وكذا جمع المعلومات عن طريق الملاحظة العلمية على ارض الواقع ، إلا أنها

لا تكفي لجمع العناصر المسطرة. لذا وجب علينا الاتصال والتواصل مع الهيئات الخاصة

في مجال موضوعنا نذكر منها :

✓ المصلحة التقنية لبلدية (الهامل ، بوسعادة ، أولاد سيدي ابراهيم)

✓ فرع التجهيزات (الهامل ، بوسعادة ، أولاد سيدي ابراهيم)

✓ مديرية النقل لولاية المسيلة

✓ مديرية الأشغال العمومية (المسيلة ، بوسعادة)

✓ فرع البناء والتعمير لبلدية بوسعادة

بعد جمع المعلومات من الهيئات المختصة نقوم بتصنيفها ومعالجتها للخروج بمعلومة علمية

تخدم مجال دراستنا.

المرحلة الثالثة: وفي هذه المرحلة تم تسليط الضوء على واقع شبكة النقل الحضري والهياكل القاعدية الحالية ، ودراسة التوسعات العمرانية وكذا تحليل التجهيزات وتمركزها وإمكانية الوصول لها

المرحلة الرابعة: وهي المرحلة الأخيرة التي قمنا فيها باقتراح مخطط للتجانس الحضري الذي يقوم ب التوازن والتجانس بين المناطق الثلاث وخلق تغطية مجاليها داخل منطقة الدراسة لتلبية حاجيات السكان والقضاء على مشكلة النقل والتنقل لتنتهي بتحقيق الفرضية.

8_الادوات المستعملة :

بعد تزويدنا وجمعنا للمعلومات وتصنيفها، وبناءا على الأهداف المراد الوصول إليها ، قمنا بتحديد التقنيات المستعملة التي كانت هي الأساس الذي ارتكز عليه موضوع البحث المتمثلة في :

1_الملاحظة: أداة من أدوات البحث العلمي ، إذ اعتمدنا عليها بشكل كبير كرؤية (الطرقات، التجهيزات ، الوديان...) التي تتوفر عليها المنطقة ، والملاحظ هنا تكميلية للاستمارة

2_الاستمارة: تعتبر الاستمارة من التقنيات الناجعة التي تساهم بشكل كبير في جمع

البيانات الميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة لذا كانت محاورها كالاتي

- تضم البيانات العامة أو الشخصية كالفئات العمرية ،المستوى التعليمي...

3_المخططات : تقوم بتسهيل تحليل وتوزيع المعطيات المتعلقة بالموضوع، ولهذا تم

الاعتماد على البرامج التالية : (Excel،Word،OpenstreetMap،Google earth ،

(arc map 10.3.1

4_الصور الفوتوغرافية:تساعدنا على التحليل ووصف ما هو موجود في الواقع ، وهي

مكملة للملاحظة

5_الجدول والتقارير التقنية:وهي الوسيلة الأقرب لتشخيص وتحليل وكذا نقد الواقع

المتمثل في تحليل شبكة النقل ودورها في التوسعات العمرانية.

9_هيكلية المذكرة

تناولنا في هذه المذكرة موضوع تخطيط النقل ودوره في توجيه وتجانس التوسع العمراني في

المجال المجاور لمدينة بوسعادة (الهامل- اولاد سيدي ابراهيم) ، سنحاول تلخيص محتوى

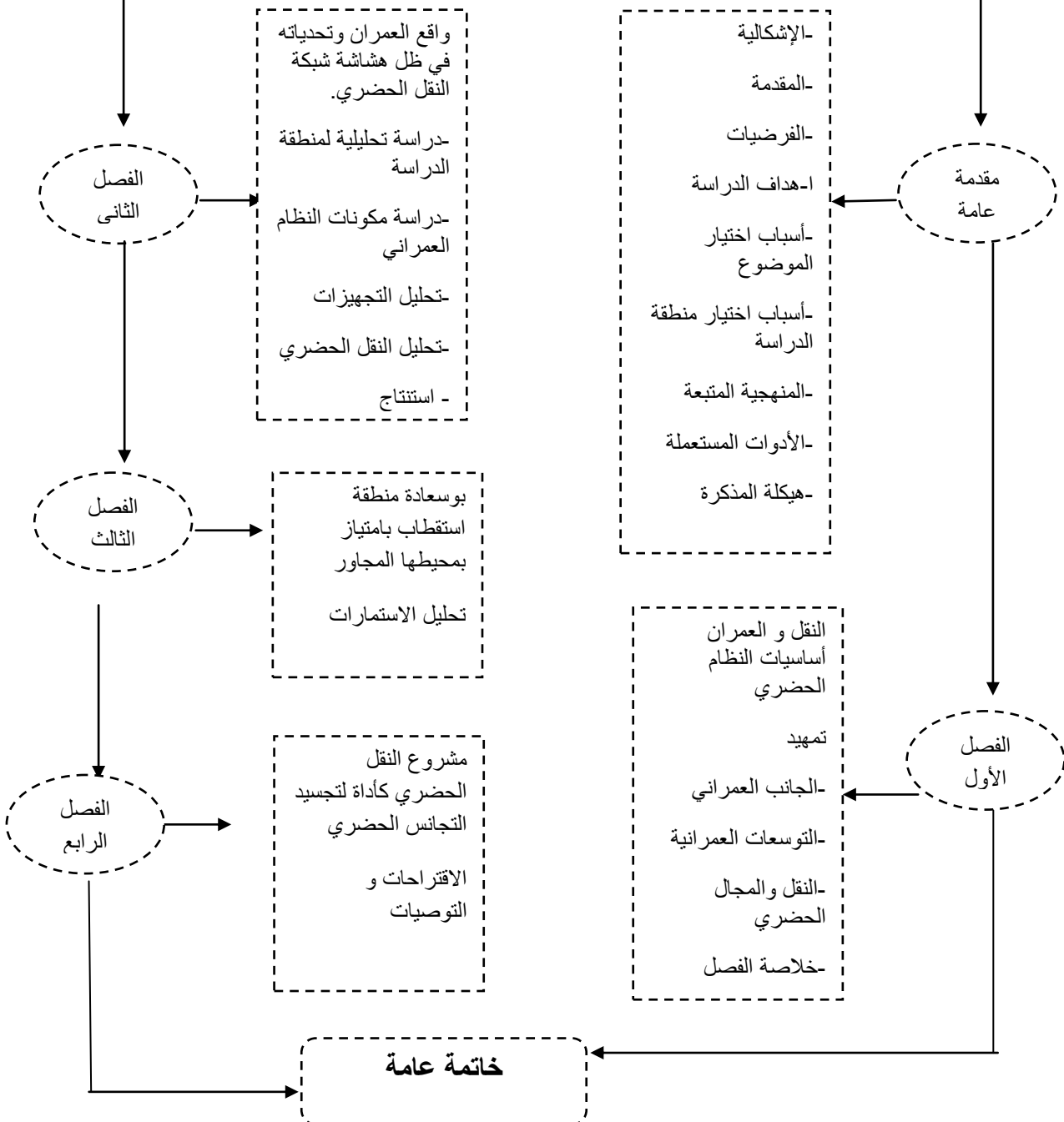
المذكرة بجميع مراحلها وجوانبها في المخطط التالي :

المخطط رقم (01) : هيكلة المذكرة

تخطيط النقل الحضري ودوره في توجيه وتجانس التوسع العمراني في المجال المجاور لمدينة بوسعادة (الهامل -أولاد سيدي إبراهيم).

الجزء التطبيقي

الجزء النظري



الفصل الأول

الفصل الأول : " النقل والعمران : أساسيات النظام الحضري "

تمهيد :

لدراسة موضوع تخطيط النقل الحضري ودوره في توجيه وتجانس التوسع العمراني، لابد من التطرق و إعطاء مفاهيم وتعريفات تفصيلية حول التوسع والنقل في المدينة، وهذا لدورها الكبير في تحديد الإطار النظري، لكونهم الفضاء الأساسي للتبادلات و النشاطات الاقتصادية و الاجتماعية و العمرانية داخل المدينة و خارجها.

تأتي أهمية هذا الفصل في معرفة العلاقة بين النقل و التوسعات العمرانية، وانطلاقا من هذا الطرح قد قمنا بتقسيم الجانب النظري إلى قسمين والمتمثلين في الجانب العمراني وجانب النقل، وهذا لوضع إطار يتماشى و يوجه البحث بطريقة مباشرة.

1. الجانب العمراني :

1. تعريف المدينة : تعرف المدينة بأنها رقعة جغرافية يقطن بها عدد كبير من السكان وعادة ما يكون للمدن حكومات وقطاعات إدارية خاصة لتطورها وصيانة مرافقها،¹ وتعرف بأنها مركز سكاني دائم نسبيا وعالي التنظيم، وهو أكبر من البلدات والقرى، وترتبط المدن بالمجتمعات الحضرية والتمدن.²

2. أنواع المدن :³

تنقسم المدن إلى تقسيمات شتى سواء إذا كان أساس التصنيف هو الموقع الجغرافي أو الوظيفة التي تؤديها المدن
ومن بين هذه التصنيفات الوظيفية نجد :

¹ city", www.vocabulary.com, Retrieved 6-5-2019.

² ↑ Eric Edwin Lampard (20-9-2017), "City" ·www.britannica.com, Retrieved 6-5-2019.

³ richard G. Fox (29-8-2017), "Types Of Urban Cultures" ·www.britannica.com, Retrieved 6-5-2019. Edited

الصورة رقم (01): المدن الدينية



المصدر: sa2eh.com

-**المدن الدينية:** هي المدن التي يغلب عليها تواجد مكان مقدس وثقافة دينية

محددة ترتبط بهذه المدينة، وعادة ما تكون محدودة التنوع الثقافي،

وتقتصر

على أتباع ثقافة أو دين محدد، وتسمى أيضاً المدن الطقوسية.

الصورة رقم (02): المدن الإدارية



المصدر: la voix du nord

-**المدن الإدارية:** هي المدن التي توجد بها مراكز صنع القرار وبيوت السياسة

المختلفة، وأروقة الحكم والسياسيين، أيضاً تحتوي هذه المدن تنوع ديموغرافي

واجتماعي، وتحتوي على أعداد كبيرة من السكان وغالبًا ما كانوا متنوعين

عرقياً، وبها وظائف متنوعة.

الصورة رقم (03): المدن التجارية



الجاردان: العاصمة الإدارية الجديدة
لمصر المصدر: al-ain.com

-**المدن التجارية:** ظهر هذا النوع من المدن على الخريطة الجغرافية على إثر

تفكك القطاع الزراعي في المجتمعات الحضرية، وتعد روابط المدينة التجارية

والثقافية الأوسع نطاقاً، كما هو الحال مع المدن الإدارية، بحيث تعد هذه

المدن مراكز تجاري لتصريف بضائع المدن الصناعية.

الصورة رقم (03): المدن الصناعية



المصدر: abur.org

-**المدن الصناعية:** ظهرت المدن الصناعية بعد تطور النظام الرأسمالي

الصناعي

في أواخر القرن الثامن عشر، ويتناسب دور هذه المدن مع النظام الاقتصادي

الرأسمالي الذي سيطر على المؤسسات الاجتماعية الأخرى آنذاك، بحيث

اعتمدت الرأسمالية على إنتاج السلع من خلال العمل المأجور، وبذلك أصبحت

المدينة مركزاً لعمليات الإنتاج وموقع المصانع، وأيضاً أماكن المواد الخام اللازمة

للإنتاجية، وبذلك أيضاً نشأت الوظائف الحضرية الإضافية مثل الأعمال

المصرفية وتجارة الجملة والتجزئة والعقود الخاصة بالنقل والاتصالات بهدف تسريع إنتاج

المصانع أو توفير القوى العاملة.

3- تخطيط المدن :

يقصد بتخطيط المدينة الشكل الذي تتضمن بموجبه شوارع المدينة وساحاتها وأبنيتها ويراعي في تخطيط المدن ظروفها التاريخية والحالة المستقبلية، وعلى العموم فتخطيط المدن شيء حي متطور دائم ينازعه ماضي المدينة وقوة مستقبلها. ويتأثر تخطيط المدينة بظروف كموضعها فالمدن التي تتشا على المرتفعات يختلف تخطيطها عن المدن التي تتشا في بطون الأودية، كما يتأثر تخطيط المدينة كذلك بوظيفتها، وتنقسم مخططات المدن إلى ثلاثة أنماط رئيسية كما هو مبين في المخطط التالي :

الشكل رقم (01): بوض أشكال تخطيط المدن

تخطيط المدن

التخطيط التريبي (الشبكي-
الشرنجي):

وفي هذا التخطيط تقسم المدينة إلى عدة أقسام منتظمة تتقاطع فيه الشوارع طوليا وعرضيا على شكل لوحة شطرنج، وربما لهذا المخطط أثر من تراث المعسكرات الرومانية.

الصورة رقم (06): تخطيط شطرنج.



المصدر: archdaily.com

التخطيط الشعاعي (الدائري):

ويمتاز هذا النوع من التخطيط بأنه يتم توسع المدن حول منطقة مركزية بحيث تتلاقى الشوارع في المركز، ولذلك يسهل الوصول لقلب المدينة.

الصورة رقم (05): تخطيط شعاعي.



المصدر: layout of urban planning

التخطيط الغير منتظم:

ونلاحظ هذا التخطيط بكثرة في الأحياء القديمة، والشوارع الضيقة. ومن التادر أن نجد مدنا بأكملها يسودها هذا النوع من المخططات، فقد انشأت الأحياء الحديثة والمخططة تخطيطا بديعا حول الأحياء القديمة كالقاهرة ودمشوق.

الصورة رقم (04): تخطيط غير منتظم.



المصدر: google image

من انجاز الطالبتين 2022

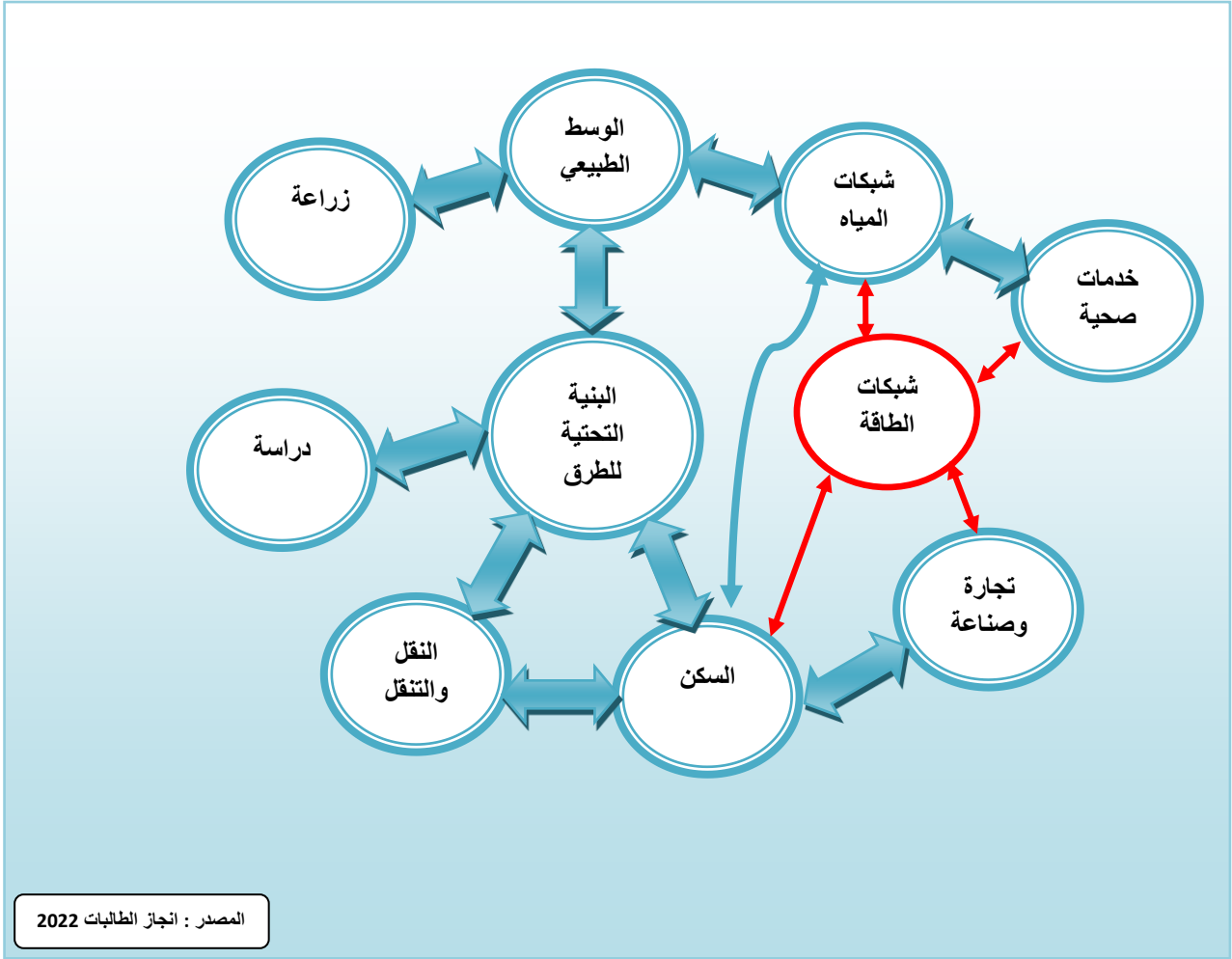
4-النظام الحضري (مكوناته):

تشير أنظمة المدن أو (الأنظمة الحضرية) إلى العديد من التفاعلات والاعتماد المتبادل بين المدن و الشبكة الحضرية،حيث تعتبر المدينة نظاما مفتوحا لذلك من الضروري دراسة العلاقة بين المدينة وبيئتها إذ يمكن لهذه العلاقة أن تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على الأشخاص والمباني والبنى التحتية نظرا لأدائها المنهجي كما هو مبين في الشكل (..).

تتكون المدن من عدة مكونات متميزة ولكنها مترابطة ببعضها البعض، حيث يمكن أن يؤثر عنصر واحد من مكونات النظام الحضري على أماكن عدة من المدينة وتكون هناك تأثيرات

غير مباشرة على الوسط الحضري، على سبيل المثال انقطاع في توزيع الكهرباء له عواقب في الإمدادات وتوزيعات مياه الشرب والخدمات الصحية و عرقلة عمل المحلات التجارية وغيرها، وهذا معناه أن الوسط العمراني مرتبط بالوسط الطبيعي و النظام الحضري للمدينة يسيره الوسط العمراني للمدينة أي أن هناك علاقة تكاملية بين المدينة وبيئتها الحضرية.

الشكل رقم (02) : يوضح مكونات النظام الحضري للمدينة



المصدر : انجاز الطالبات 2022

5-الوظائف الحضرية :

تعتبر المدينة مجمع للوظائف الحضرية، فلا توجد مدينة خاصة للسكن فقط أو الصناعة أو الخدمات وقد قسمت وظائف المدينة إلى ثلاث أقسام وهي كالتالي⁴:

1-الوظائف السكنية :المدينة عبارة عن تجمع بشري ولذا فان الوظيفة السكنية تشكل العنصر الأساسي فيها ويظهر السكن بأشكال مختلفة في المدينة من حيث الشكل والحجم كالعمارات والمساكن العادية والبنائيات المختلفة كالفيلات والبنائيات المتعددة الطوابق، ويرجع ذلك لعدة عوامل منها الطبيعية والمستوى المعيشي وغيرها من العوامل.

⁴ villes et urbanisme dans le monde, P. Peelletier, Ch delefante, masson, pars, 1994, P 100.

ب-الوظائف الإنتاجية (الصناعية): عدد كبير من المدن ظهرت نتيجة الصناعة الكبرى، فالنمو والتوسع العمراني في العالم له علاقة مباشرة بالثورة الصناعية وتطور وسائل النقل وتعتبر المصانع من مركبات ومكونات المدينة والمجال الحضري ما عدا في المراكز الأكثر كثافة والمكتظة ولا تسمح بوجود المصانع فيها، فالإتصال بين المسكن والعمل أو المصنع يحتاج حتما لوسيلة نقل تمكن من سهولة الوصول وتساعد على التنقل.

ج-الوظائف التجارية : يعد النشاط التجاري من الأنشطة الرئيسية في المدينة التي توفر للأفراد حاجياتهم ومتطلباتهم، وفي مواقع يتحقق فيها الأمان وسهولة الوصول وقد يتسع نطاق التبادل التجاري في بعض المدن مع المدن الأخرى فيكون أكثر الأنشطة وضوحا فيها، ويتخذ هذا النشاط مواقع مختلفة ضمن المدينة بما يؤمن توفير الخدمات لكافة سكان المدينة وموزعة على مستويات وهي :

- محلات تجارية لخدمة سكان المحلات السكنية.

- مراكز تجارية لخدمة سكان الأحياء.

- مجمعات ومراكز تجارية كبيرة لخدمة كافة سكان المدينة، وتحتل في الغالب مركز المدينة.

د-الوظائف الخدماتية : أول من قسم الوظائف الخدماتية colen clark في السبعينات وقسمها إلى ثلاث أقسام :

- الخدمات الموجهة العمومية :تتمثل في التقسيمات الإدارية والوحدات الإدارية الموجودة في كل دولة، تبرز أهميتها في دور تنظيم وترتيب المدن مثل البلديات، الدوائر، الولاية...الخ.

- الخدمات الموجهة الخاصة :هذا النوع من الخدمات يظهر في المدن الاقتصادية الرأسمالية، فهي تتمثل في المديریات الوطنية، المؤسسات التجارية، المؤسسات الصناعية...الخ.
- الخدمات الخدماتية : قسمت إلى أربع أقسام :
 - خدمات الشركات :تتمثل في الوكالات السياحية أو الوكالات ذات نشاط خدمي كالنقل.
 - خدمات ثقافية :تدخل في الخدمات التعليمية، فهناك خدمات ثقافية بمقابل كمكتبات بيع الكتب، وأخرى مجانية كالمراكز الثقافية ودور الشباب وغيرها.
 - خدمات صحية :وتتمثل في العيادات الخاصة والمستشفيات العمومية والمراكز العلمية.
 - خدمات ترفيهية : مثل مراكز التدريبات الرياضية،الحدائق،أماكن التسلية وغيرها.

التوسع العمراني :

1-تعريفه :

التوسع العمراني (extension urbain) واحد من المصطلحات الدالة على التوجه الجديد في التحضر عالميا وبوتيرة أسرع في دول العالم النامي. ومن ابرز التعريفات له :

*هو عملية استغلال العقار العمراني بطريقة مستمرة نحو أطراف المدينة.وهو أيضا عملية زحف النسيج نحو خارج المدينة سواء كان أفقيا أو راسيا وبطريقة عقلانية.⁵

*هو جزء من شكل عمراني بجانب تجمع موجود،عندما تحدث عملية الاستمرارية لهذا النسيج نقول انه توسع، والشكل العمراني للنسيج يركز على تركيبات هندسية مستمرة أو متقطعة.⁶

⁵ بوز غاية ، بياية المخططات العمرانية كأحد عوامل توسع المجال الحضري من اجل تحقيق التنمية المستدامة-مدينة بسكرة نموذجا،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد15،2014، ص38-45.

نستنتج من التعريفات السابقة إن التوسع العمراني :

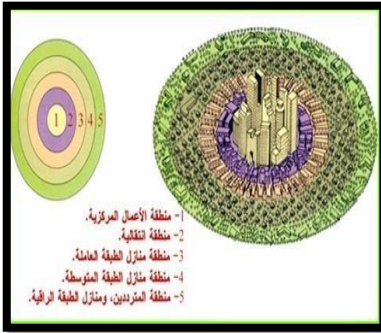
هو انتشار الهيكل العمراني للمدينة على حساب الأراضي والمناطق المحيطة بها، أي الزيادة في استعمالات الأراضي الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية للمدينة ،وقد تتم هذه العملية بشكل عشوائي غير منظم أو بشكل علمي مخطط. ويعتبر التوسع الحدث الأكبر في عصرنا الحالي فمنذ العصور القديمة والمدن تتطور وتنمو بوتيرة بطيئة، إلا انه في وقتنا الحالي تشهد معظم المدن توسعا عمرانيا متسارعا ،كما أن هذا التوسع يتم في اغلب الأحيان بطريق عفوية ،لكن تحاول اليوم السلطات والهيئات الحكومية إعادة تخطيطه وتنظيمه.⁷

2-نظريات التوسع العمراني للمدن :

من أهم النظريات التي يمكن الاستفادة منها هي :

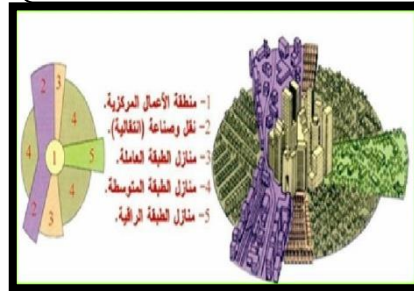
1-النظرية التقليدية (الايكولوجية - الكلاسيكية) : تعتبر النظرية الايكولوجية من النظريات الرائدة التي تبحث في مدى تأثير الظروف المكانية ومسائل التحضر في نمو المدينة .وقد ظهرت النظرية التقليدية لدراسة المكان العمراني من حيث التوزيع المساحي والجغرافي للأفراد والخدمات والامتداد الفيزيقي ،وتحتوي النظرية على ثلاث نظريات فرعية وهي (الدوائر،القطاعات،النويات)

الشكل رقم(05) : نظرية الدوائر المترازكة



المصدر : وهان، غادة يوسف اتجاهات التوسع العمراني وأثره على الأراضي الزراعية بطرابلس،رسالة ماجستيرفي الجغرافيا،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية،فلسطين2013،ص3

الشكل رقم(04) : نظرية القطاعات (homer hoyt)sectorstheory



المصدر :م،مرح على معرفونة،العوامل و الآليات الحاكمة في توسع المدن،رسالة لنيل الماجستير،كلية الهندسة المعمارية،جامعة تشرين ،سوريا،ص26-129

الشكل رقم(03) : نظرية النويات المتعددة (harris and ulman)

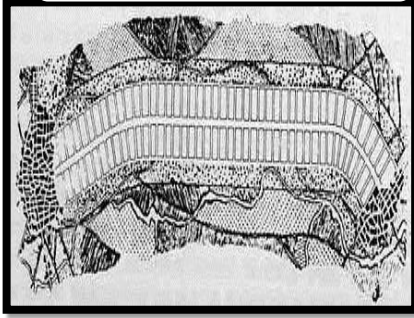


المصدر :الوذيبناتي،حنان محمد محمود،تباين النمو العمراني في المخططات السكنية،كلية العلوم الاجتماعية،قسم الجغرافيا،المملكة السعودية،2010، ص 16-77

⁶شناح،اسماء التوسع العمراني بين التخطيط والتطبيق،دراسة حالة مدينة رأس الوادي،رسالة ماجستير قسم تسيير المدينة،جامعة محمد بوضياف المسيلة،الجزائر،ص44.
⁷بيبيمون،وليد ظاهرة التلاحم الحضري وانعكاساتها المكانية-حالة مدينتي باتنة وتازولت،معهد الهندسة المدنية والري والهندسة المعمارية،قسم الهندسة المعمارية،جامعة الحاج لخضر،الجزائر،2012،ص12.

ب- نظرية المدينة الشريطية The Linear city - سوريا ماتا

الشكل رقم (06): نظرية المدينة الشريطية the linear city - سوريا ماتا « soria mata »



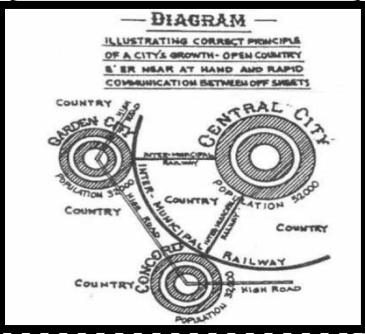
المصدر: م. علم، معروفة، مصر، ص 25.

يرى "سوريا ماتا" أنه من جراء تضخم المراكز العمرانية الكبيرة، خاصة عندما يكون التوسع العمراني موجها نحو المحيط الخارجي للمدينة يتلاشى الريف المتمثل في المناطق الخضراء حول المدينة. وتلك سمة من سمات المدن المركزية (الدائرية)، حيث اتجه "سوريا ماتا" إلى اقتراح المدينة الطولية linear city كأسلوب لتوجيه التوسع العمراني مستقبلا نحو طرفي المدينة الشريطية، وربما كانت أفكار "ماتا" عن هذه المدينة

الشريطية هي إحدى الأسس التخطيطية التي انبثقت عليها النموذج المعروف بالمخطط المحوري (finger plan) للمخطط (gruner).

الشكل رقم (07): المدينة الحدائقية-مدينة الغد

the city of tomorrow "البنزر هوارد"



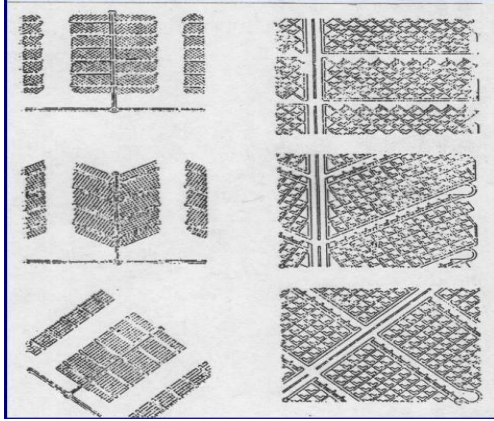
المصدر: عفيفي، احمد كمال، نظريات تخطيط المدن، جامعة الأزهر، القاهرة، 2000، ص 19-

ج- المدينة الحدائقية- مدينة الغد اينزر هوارد :

لقد رأى "هوارد" أنه من الممكن المزج بين مميزات كل من المدينة والقرية، وتجنب عيوب كل منها فيكون الناتج على حد تعبيره ما يسمى بالمدن الحدائقية (garden city)، ولعل ما كان يرمي إليه "هوارد" ليس مزج جمال الريف بضوضاء المدينة فقط، بل كان يرمي إلى القضاء على روح

الانعزالية التي يعيشها سكان المدن. أما بالنسبة لنمو المدينة فلم يترك "هوارد" مدينته تنمو وتتوسع كما نشاء فتلتهم متحولها من مناطق خضراء فاشتراط أن تكون ملكية الأرض التي تقام عليها شائعة لجميع السكان وبدون تحديد، وبذلك أغلق الباب أمام التوسع الذاتي للمدينة، وافترض أن المدينة ستتمو من خلال ست مدن حدائقية حول المدينة الأم، وتعرف تلك المدن بالمدن الجانبية وهي مدن مستقلة. وطبقت هذه النظرية في كثير من مدن العالم .

الشكل رقم(08): نظرية التوسع الشبكي، المصدر



المصدر :عفيفي، احمد كمال، مرجع سابق، ص20-167

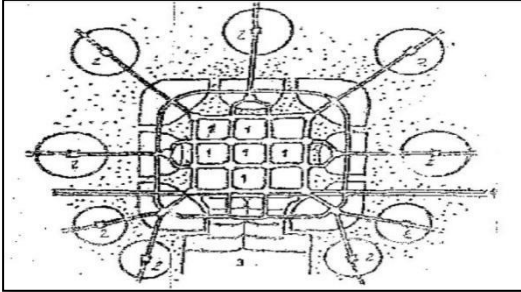
ج-نظرية التوسع الشبكي (التضاعف الهندسي) هيلبر زيمر :

تؤكد فكرة هذه النظرية إمكانية استخدام الشكل الشبكي لتوسع المدن من خلال الأبعاد النمطية للوحدات المتنوعة والمتكررة والامتداد الأفقي بعيدا عن الأراضي ذات القيمة الاقتصادية العالية، وتستخدم في هذا النوع وحدات تخطيطية مستطيلة الشكل وتكرر تلك الوحدات بشكل شبكي على طول امتداد الطرق الرئيسية.

د-نظرية المدن التوابع :

تقوم هذه النظرية على أساس تكوين خلايا عمرانية متباعدة يربط بينها مركز كبير ، وترتبط هذه الخلايا بمجموعة اكبر منها قبل إيصالها بالمركز أو يكون اتصالها به مباشرة. رائد هذه

الشكل رقم(09): نظرية المدن التوابع، المصدر



المصدر :عفيفي، احمد كمال، مرجع سابق، ص20-167

النظرية هو "اودولف رادنج Adolf Rading"، وتعتمد على

ان يتراوح حجم سكان الضاحية

بين 12 و18 ألف بحيث لا تتطلب موصلات داخلية ،

وقد تشمل بعض الصناعات ولكن يجب ربطها بالمدينة

الأم بواسطة شبكة موصلات سريعة ومريحة ، كما يؤكد على ضرورة إشراف الدولة على

الأرض وعلى التخطيط السليم الذي يوفر خدمات اكبر وتكلفة اقل. ومن مزاياها تمركز

الخدمات الرئيسية خارج المدينة يساعد على سهولة الحركة وقلّة الازدحام في مناطق

الخدمات، بالإضافة إلى حل المشكلات الموجودة في المدن الصناعية مثل ندرة المناطق

الخضراء. أما عيوبها فتكمن في قلّة الخدمات في المدن التوابع لتمركزها في المدينة الرئيسية.

3- أنواع التوسع العمراني

هو مجموعة من العمليات العمرانية ، تكون بين توسع مستمر وتوسع غير مستمر ويمكن تلخيص هذه الأنواع كالتالي :

• التوسع الداخلي : يكون خاصة في الأحياء القديمة تكثف المساحات تباعا من خلال التجهيزات العامة أو المساكن وذلك عند الزيادة السكان المحليين والتدفقات الوافدة من المناطق الريفية .التوسع الداخلي يحتوي أيضا على أشكال أخرى :كالتوسع العمودي ،فعند زوال الأراضي الخالية يلزم توفير مساكن جديدة لتلبية احتياجات السكان من خلال زيادة عدد الطوابق نظرا لندرة أو عدم توفر العقار الحضري مثال :حالة هونغ كونغ.

• التوسع الخارجي : وهو عبارة عن امتداد عمراني يسمى بالامتداد الأفقي ويتجسد في ثلاثة أشكال:

أ- الامتداد : ظهر بخروج المساكن خارج المدينة القديمة مما يرسم الانتشار الأفقي وميلاد التجمعات على النموذج الخطي، الشطرنجي، الإشعاعي، حسب اتجاه شبكة المواصلات.

ب- المدن التابعة : وهي تشبيه المدن الجديدة لكن سعيا وراء تخفيض الاستثمار العام، والاستفادة من مميزات الموقع فإنها أقرب إلى مركز المدينة ومرتبطة به وظيفيا.

ج- المدن الجديدة : وهي مدن مستقلة بذاتها وتقع على مسافة كافية من منطقة المدينة الكبرى ولا يضطر سكانها إلى الانتقال اليومي للعمل، وتتطلب المدن الجديدة تطوير قاعدة وظيفية متينة من سكن وخدمات لسد احتياجات السكان.

د- التجمعات السكانية الجديدة : وهي مناطق يسودها تطور سكاني، ومركز توظيف وتعتبر هذه التجمعات حلا بديلا للسكن في التجمعات السكنية العشوائية، وبمرور الوقت تحقق الاكتفاء الذاتي من حيث التوظيف والخدمات لسكانها المحليين⁸

4-دوافع التوسع العمراني للمدن واسبابه :

إن المدن تنمو وتتوسع باتجاهات مختلفة لاستيعاب الزيادة الحجمية والوظيفة السكانية فيها، وعملية التوسع العمراني لم تكن صدفة بل تكمن ورائها عدة عوامل وأسباب. إذ أن اغلب الباحثين اجتمعوا على ثلاث محاور رئيسية وهي : - الزيادة الديموغرافية (تجاوز معدل الولادات بالنسبة للوفيات).

- انتقال سكان الأرياف نحو المدن

- وتحول المدن الصغيرة وانتقالها نحو تجمعات هامة.

أما pierre merlin أضاف سببا آخر ناتج عن هذه الزيادة يتمثل في زيادة استهلاك المجال العمراني.

أ- الزيادة الديموغرافية : وهي الزيادة في حجم السكان داخل مجال ما وهي ناتجة عن ظاهرتين أساسيتين هما :

- الزيادة الطبيعية : وهي الفارق بين معدل الولادات والوفيات.
- حركة الهجرة : وهي حركة الأفراد من موطنهم نحو أماكن معينة.

ب- زيادة استهلاك المجال العمراني للمدينة : يعتقد أن الزيادة الديموغرافية لها علاقة بزيادة استهلاك المجال وهذا لتجسيد المشاريع العمرانية (منشآت ،سكن...الخ). ولكن هذا التخمين يتخطى الحكم الأولي فيما يتعلق باستهلاك المجال ،إذ أن هناك عوامل أخرى تضاف للزيادة الديموغرافية يمكن إدراجها ضمن عنصرين أساسيين :

عبد الفتاح محمد وهيب، جغرافية المدن، دار النشر النهضة العربية 2000 ص147/154⁸

- العامل الاقتصادي : إن النمو المجالي للمدن يستمر بزيادة دخل الفرد وتحسن المستوى المعيشي، وهذا ما يترتب عنه زيادة الطلب في انجاز السكنات الفردية والتي يزداد معها استهلاك المجال.
- العامل الاجتماعي : إن الإنسان يسعى دائما إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الخدمات المؤدية إلى توفير الراحة والأمن وفقا لأهوائه وعاداته وتقاليده، وحسب المستوى الاجتماعي للسكان، فنلاحظ أن سكان المدينة النامية والمتخلفة يميلون إلى التكتل الاجتماعي على عكس سكان المدن المتقدمة.

5- آليات التوسع العمراني للمدن وسياساته

ترتكز آلية توسع المدن على عدة عناصر لها اثر كبير في معرفة وتيرة هذا التوسع بدءا بدراسة مميزات الموقع من خلال إبراز أهميته، مكوناته ومدى مساهمته في خدمة توسع المدينة مستقبلا. كذلك دراسة تاريخ المدن وتطور سكانها وهذا ما يبين الأسباب المتحكمة في النمو ومعرفة آلية تشكل المدينة واتجاهات توسعها، والسياسات السكنية المطبقة بها والتي وجهت لامتصاص نمو السكان وبالتالي التوصل إلى مدى مساهمة هذه السياسات في تلبية حاجيات السكان، تكميم العجز ومعرفة أسبابه بالإضافة إلى دراسة عوائق التوسع وتحديدتها للتوصل إلى إيجاد منافذ واتجاهات للتوسع المستقبلي والتي من شأنها فك الخناق عن المدينة واستمرار نموها بطريقة سليمة متجانسة ومنظمة.

تشير الدراسات إلى أن جميع المدن التي شهدت نموا سكانيا واقتصاديا لا بد لها من التوسع العمراني، وبذلك تكون القضية الرئيسية التي تواجه صناع القرار هي معرفة حجم هذا التوسع وما يجب القيام به الآن بشكل كاف للاستعداد لذلك.

هناك ثلاث مجموعات من السياسات التي لها تأثير على التوسع العمراني وهي :

- السياسات التي تؤثر وتسعى إلى التأثير على الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية بشكل مباشر وغير مباشر.
- السياسات التي تؤثر أو تسعى إلى التأثير على توزيع السكان بين المدن.
- السياسات التي تؤثر أو تسعى إلى التأثير على عملية التنمية الحضرية في المدن والمناطق العمرانية.

وبما أن النمو السكاني لمدينة نموذجية يعتمد على معدلات المواليد والوفيات الطبيعية وعلى جاذبيتها لأولئك الذين يرون فيها فرص عمل جديدة، فإن المدن الناجحة تكون حيث النمو الاقتصادي قوي، والخدمات العمرانية كافية. وتنمو هذه المدن بشكل طبيعي أسرع من المدن الأخرى، لذلك من الصعب أن نتخيل أن السكان أو صانعي السياسة في المدينة الناجحة سيوافقون على الحد من نموها الاقتصادي أو خفض مستوى خدماتها العمرانية لمنع الناس والشركات من الانتقال إليها، وبالتالي ينصب التركيز الرئيسي على المجموعة الثالثة من السياسات المذكورة أعلاه والتي تهدف إلى إدارة عملية التنمية العمرانية للمدن والمناطق العمرانية بشكل أو بآخر.

6-عوائق التوسع العمراني ومحدداته

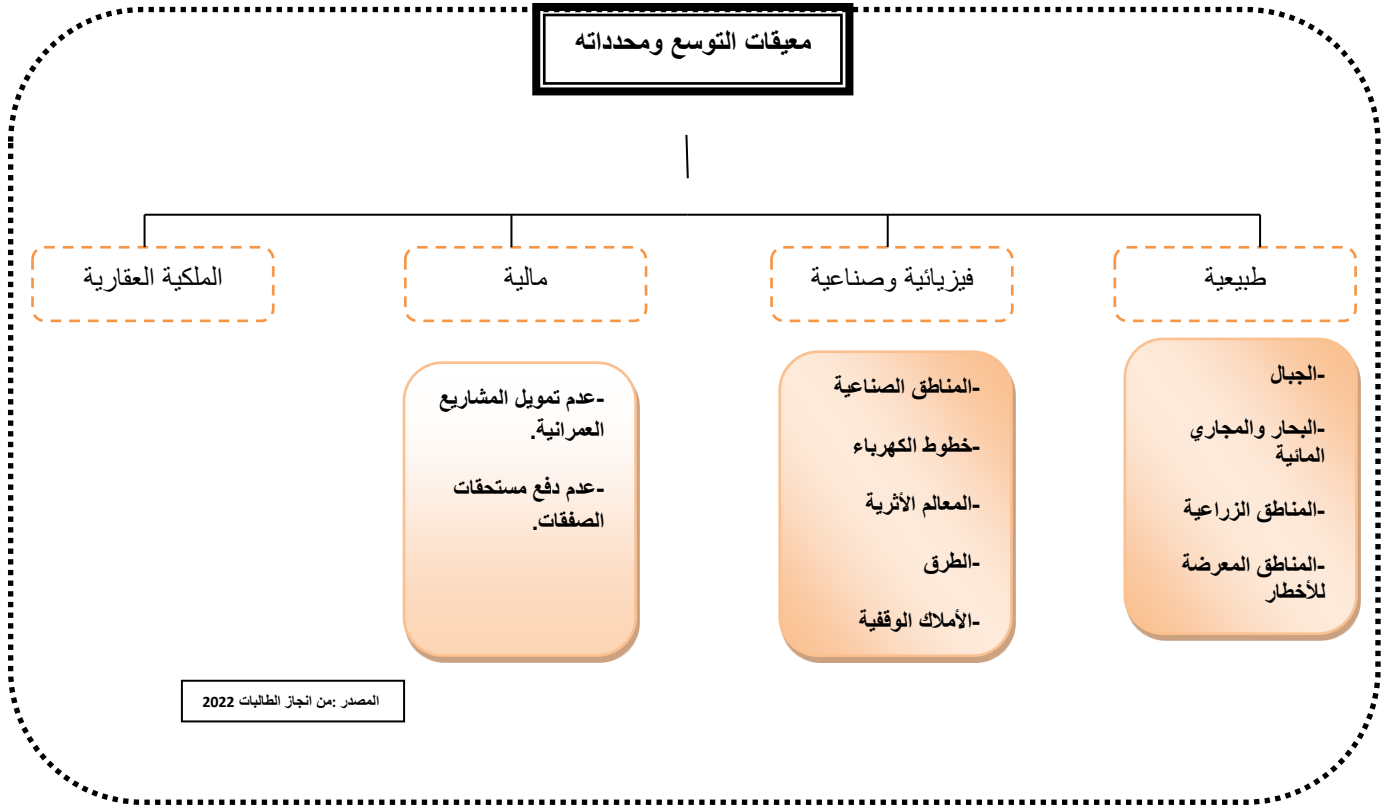
إن التوسع العمراني بات أمراً حتمياً في التجمعات السكانية، فإما أن يكون مستمر بصفة موجهة ومنظمة، أو أن يكون بطريقة عشوائية. وتتم دراسة العوائق ومحدداته للوصول لمنافذ وحلول التوسع المستقبلي للمدينة والتي بدورها تقوم بفك الضغط عن المدينة وتستمر في نموها بشكل متجانس ومنظم. وتنقسم العوائق إلى أربعة أقسام وهي كالتالي :

6-1-العوائق والمحددات الطبيعية : ومن المعوقات الطبيعية نجد :

-الجبال :وهي عائق أمام التوسع العمراني، إذ تغير اتجاه التوسع العمراني بسبب انحدارها الشديد.

- البحار والمجاري المائية :وهذا النوع يوجد في المدن الساحلية خاصة، فالمجاري المائية تفصل النسيج العمراني وذلك بترك مساحات لتجنب حدوث فيضانات.
- المناطق الزراعية الخصبة :إن التوسع على حساب الأراضي الزراعية مشكل تعاني منه جل المدن وهذا لسهولة التعمير فيه.
- المناطق المعرضة للأخطار :وهي المناطق النشطة للزلازل والمعرضة للانزلاقات والفيضانات،لذا يجب معرفة أهم العوائق والأخطار لمنطقة التوسع العمراني.
- 6-2-العوائق الفيزيائية والصناعية :** وهي عديدة كالمناطق الصناعية وخطوط الكهرباء ذات التوتر العالي مما يؤدي لترك مسافة بينها وبين النسيج العمراني (انفصال النسيج وتقطعه) كذلك،المناطق الأثرية التي يجب حمايتها كمعلم سياحي (معبرة عن ثقافة الشعوب)،بالإضافة إلى عوائق أخرى كالطرق والأماكن الوقفية.
- 6-3-العوائق المالية :** من المعوقات المالية عدم تمويل المشاريع العمرانية ،إذ يترتب عنها تثبيط عملية البناء وزيادة في المجال المبني،كذلك عدم دفع مستحقات الصفقات وغيرها يؤدي إلى توقف البناء أي توقف في التوسع العمراني.
- 6-4-الملكية العقارية :** وهي من أهم العوائق وأبرزها أمام توسع المدينة،لذا قبل دراسة أي مشروع يجب معرفة طبيعة الملكية العقارية للأرض.

الشكل رقم (10): يوضح معيقات التوسع العمراني



7-تنظيم التوسع العمراني⁹ « regulating urban expansion »

لتنظيم وإدارة عملية التوسع العمراني للمدن والمناطق العمرانية هناك ثلاث أنواع رئيسية وهي :

• ضوابط النمو العمراني.

• لوائح تقسيم الأراضي.

• بناء التشريعات والقوانين والمعايير.

وتنقسم هذه الأدوات لإدارة هذا التوسع إلى ثلاث أنواع مهمة وهي :

❖ حياة الأراضي العامة وتخصيصها.

⁹ SHLOMO,A; STEPHEN,C; DANIEL,L.C. The Dynamics of Global Urban Expansion, transport and urban development department, the world bank, Washington,2005, page11-97

❖ والاستثمارات في البنية التحتية العامة وفي المرافق.

❖ والشراكات بين القطاعين العام والخاص في مشاريع التنمية العمرانية.

تشمل ضوابط النمو العمراني الآن التشريعات لحماية الأراضي الرطبة والأنواع المهددة بالانقراض بالقرب من المناطق العمرانية، حماية الأراضي الزراعية، تشريع الحزام الأخضر أو حدود التوسع العمراني لمنع تحويل الأراضي الريفية إلى المناطق العمرانية في محيط المدينة، التأخير في إطلاق الأراضي العامة لأغراض التنمية العمرانية، وقف الاستثمارات في البنية التحتية وزيادة تكلفة البنى التحتية للمطورين الخاصين، حظر التطوير الذي سيزيد من ازدحام شبكة الطرق الحالية .

8-اليات وادوات التخطيط العمراني :

المخطط الولائي لتهيئة الإقليم (PAW):

هي أداة توضح وتضمن بالتوافق مع المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم التوجيهات والترتيبات الخاصة بكل إقليم ولاية في مجال ما يأتي على الخصوص:

❖ تنظيم الخدمات العمومية.

❖ مساحات التنمية المشتركة ما بين البلديات .

❖ البيئة.

❖ السلم الترتيبي والحدود المتعلقة بالبنية الحضرية.

مخطط شغل الأراضي (POS):

هو أداة من أدوات التخطيط المجالي و التسيير العمراني يحدد بصفة تفصيلية حقوق استعمال الأراضي و البناء، في إطار التوجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير ومن بين أهدافه:

- ❖ يحدد بصفة دقيقة الشكل العمراني والتنظيم و مقادير البناء و كذلك مقادير شغل الأراضي للمحيط الذي يغطيه
- ❖ يعرف عدد البناءات المسموح بها و المعبر عنها بالمتر المربع و نوع هذه البناءات و طبيعة استعمالها.
- ❖ يحدد الأماكن العمومية و المساحات الخضراء.
- ❖ يحدد الأماكن العمومية المخصصة لمشاريع عمومية و كذلك الشكل و خصائص الطرق و المواصلات.
- ❖ يحدد حدود الارتفاع ، كما يحدد الأحياء و الشوارع.
- ❖ يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبناءات.
- ❖ يحدد حقوق استخدام الأراضي و البناء.

-المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU):

هو أداة للتخطيط المجالي و التسيير الحضري يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة و التعمير لبلدية أو عدة بلديات مع الأخذ بعين الاعتبار تصاميم التهيئة و مخططات التنمية و يضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي، ويهدف إلى:

- ❖ الحفاظ على الأراضي الزراعية وتطويرها.
- ❖ تحديد المواقع الخاصة بالتعمير المستقبلي.
- ❖ وضع المرافق الأساسية لتطوير النشاطات و لتثبيت سكان الريف.
- ❖ الوقوف على الدعائم الاقتصادية للمجال المدروس وإعطاء خطة تهيئة تتماشى مع هذه الدعائم

-مخطط التجانس الحضري (SCU) :

هو مخطط يتعدى حدوده سلم المدينة ليشمل المدن الرئيسية والتابعة لها. الهدف من المخطط هو خلق تجانس مجالي و تجانس وظيفي أي محاولة إرساء توازنات على مستوى الخدمة الحضرية.

إن مخطط التجانس الحضري هو أداة لتخطيط و التوجيه القطاعي حسب المرسوم رقم 20 من قانون المدينة الهدف منه انجاز مخطط بصفة مدققة مع الجماعات المحلية و الشركاء الاقتصاديين و الاجتماعيين على شكل مشروع حضري موجه لمستقبل المدينة مع تحديد مهام كل قطاع من اجل ضمان انجازات فعالة بالسياسة العمرانية .

مخطط التجانس الحضري هو في نفس الوقت مخطط استراتيجي متجانس و متداخل بين القطاعات و شامل يجب أن يكون ذات طابع عملياتي كما يجب أن يشمل مسار لتطوير المدينة .

مراحل مخطط التجانس الحضري :

- 1- تحديد مجال التدخل.
- 2- وضع تشخيص.
- 3- تحديد الرهانات الإستراتيجية.
- 4- مخطط عمل.
- 5- تطبيق مؤشرات التطور في المجال.

9 - انواع التدخلات العمرانية¹⁰ :

هي مجموعة من العمليات العمرانية التي تكون على مستوى حي أو أماكن معينة حيث يسمح لنا التدخل المطلوب بجعله يتماشى مع المتطلبات الحديثة، ويمكن ذكر هذه التدخلات كالتالي :

➤ **التنظيم العمراني** : إن هدف هذا التدخل هو تحيين الواقع العمراني بواسطة أفعال وتدخلات سطحية وغير أصلية خلال مدى قصير أو متوسط.

➤ **التكثيف** : تعتبر عملية التكثيف استهلاكاً للمجال، وذلك من خلال استهلاك الجيوب العمرانية الشاغرة الموجودة داخل النسيج العمراني، وهي أيضاً عملية رفع كثافة المباني وعدد الطوابق داخل النسيج العمراني، وتهدف هذه العملية إلى إنتاج المجال العمراني واستغلاله بطريقة فعالة لتلبية حاجيات السكان.

➤ **الترميم** : هو عملية تدخل على نسيج عمراني موجود الهدف منه استعادة الطابع المعماري للبنىات التي لحقت بها أضرار جراء عوامل خارجية لتظهر كما كانت عليه قبل تضررها كما يمس أيضاً وبشكل كبير المعالم الأثرية.

➤ **التجديد العمراني**: هو عملية تدخل على نسيج عمراني موجود بإحداث تغيير جزئي فيه و يظهر ذلك في إعادة أقلمت جزء من النسيج العمراني مع الشروط الوظيفية العمرانية من ناحية النظافة و الأمن و الوظيفة العمرانية و الطابع العمراني.

¹⁰Brahim ben Youcef : analyse urbaine élément de méthodologie offices des publication universitaires 1995 Alger

- إعادة الهيكلة: هي عملية من عمليات التدخل الهدف منها إعطاء تصور و تغيير جذري لنسيج عمراني في الإطار المبني و الهيكل العمراني العام.
- إعادة الاعتبار: هي عملية تهدف إلى دمج قطاعات هامشية مع النسيج العام للمدينة و ضمن الإطار المبني كإعادة تأهيل المناطق أو الأحياء العشوائية ودمجها في النسيج العام للقضاء على الآفات الاجتماعية و المشاكل العمرانية.
- إعادة التنظيم: و يشمل إعادة تحسين نسيج عمراني معين عبر تدخل في المساحات الحرة و المساحات الخضراء في منطقة سكنية كما يشمل إعادة إدماج جزء مهمل في نسيج عمراني أو خلق طرق و ممرات جديدة .
- التهيئة: هي جميع الترتيبات التي تقوم بها الهيئات العمومية و الهدف منها هو تحسين و تنظيم فضاء غير مبني فارغ لاحتياجات السكان و متطلبات الأفراد على المستوى البعيد و المتوسط .
- إعادة التأهيل¹¹: هي تحسين و رفع المستوى العمراني و البيئي للنسيج الحضري للمنطقة الخاضعة للتجديد ، التي تعاني من تلف في بعض عناصرها إلى مستوى مقبول و تعويض النقص في البنى الارتكازية و الخدمات الاجتماعية و الفضاءات المفتوحة.

¹¹ د ، علي الحيدري ، التصميم الحضري الهيكل و الدراسات الميدانية ، مكتبة المدبولي ، ص 80

10- تأثير الهياكل القاعدية للنقل على التوسع العمراني :

للهاياكل القاعدية للنقل دور كبير في ربط وفك العزلة و تحديد اتجاه التوسع العمراني في الوسط الحضري للمدن، وهي تمثل احد العناصر المساهمة في توسع المناطق العمرانية، إذ تعتبر الهياكل القاعدية للنقل الركيزة الأساسية التي تقوم عليها التوسعات العمرانية عموما. ومع الزيادة الديموغرافية التي شهدتها مدننا في الآونة الخيرة زاد الطلب والإلحاح على الهياكل القاعدية من اجل تلبية متطلبات الأفراد وتلبية حاجياتهم المختلفة ، وهذا يتطلب بذل جهد كبير في تنظيم النقل والتنقل داخل الوسط الحضري وضواحيه والتوسعات العمرانية .

إن علاقة الهياكل القاعدية للنقل بالتوسعات العمرانية هي علاقة تأثير وتأثر حيث كلما ما ارتفع حجم السكان زاد استهلاك المجال وهذا ما يترتب عليه البحث على مناطق للتوسع، أي انه بالضرورة إنشاء هياكل قاعدية جديدة في مناطق التوسعات الحالية والمستقبلية.

جانب النقل الحضري :

تمهيد:

إن تعدد الأنشطة التي يقوم بها الفرد داخل النسيج الحضري و تباعد أماكنها أدى إلى نشوء حركة ذهاب و إياب مستمرة عبر شبكة طرق التي تربط مختلف العناصر المهيكلية للمجال الحضري، إذ ترتفع كثافة هذه الحركة خاصة في وسط المدينة أين تتمركز الأعمال و النشاطات، مما دفع الفرد بالتوجه إلى استخدام النقل ووسائله وذلك من اجل التنقل وقضاء الحاجيات .

النقل البري :

حسب القانون 09/11 أنه كل نشاط يقوم من خلاله مستغل بنقل أشخاص أو بضائع من مكان إلى آخر عبر الطريق أو السكة الحديدية أو السلك عن متن مركبة ملائمة¹².

مفهوم النقل الحضري :

هو ما يعرف بمجموعة متعددة من التقنيات و التهيئات و الوسائل التي تقوم بالربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري، تخص نقل الأفراد و السلع وفق لخطة تغطي الاحتياجات و تحقق التكامل و الانسجام بشكل وثيق، بهدف إعطاء ديناميكية للحياة في المدينة وضمان التنقلات¹³.

أهمية النقل الحضري : يذكر البعض قول Kipling أن النقل هو الحضارة، كما يلعب النقل دور هام في المجتمع إذ يعتبر الشريان الذي يربط بين التجمعات السكانية و الخدمية (الإدارية و التجارية) و الاقتصادية (الصناعية الزراعية، السياحية) ببعضها البعض.

¹² القوانين الجزائرية، <https://www.abridh.com/archives/1260>

¹³ مفهوم النقل الحضري <https://e3arabi.com>

كما انه يعتبر الوسيلة الفاعلة في تحقيق الاتصال المستمر بين النقاط المختلفة للعملية الاقتصادية الإنتاجية و المتمثلة بمواجهة التوسع الأفقي للمدن و تقليص المسافات بين المنتج و المستهلك و ذلك لاختصار الوقت .

إن قطاع النقل هو احد أهم قطاعات التنمية الشاملة في الدول المتقدمة إذ يعتبر تخطيط النقل داخل المدن أي (النقل الحضري) ذو جوانب متعددة، حيث ينظر إليه باعتباره جزء لا يتجزأ من عملية التخطيط الحضري ككل لارتباطه الوثيق بالتكوين العمراني و استعمالات الأراضي التي تعتبر احد أهم العوامل المولدة للرحلات .

التنقلات الحضرية:

هي تلك الحركة اليومية التي يقوم بها المجتمع الحضري لقضاء مختلف حاجياتهم وذلك لأسباب خاصة كالدراسة و العمل و التسلية....الخ، والذي تتطلب وسائل النقل لقضائها بأقصر مدة معينة من مسافة قصيرة إلى ابعد نقطة بالمجال الحضري.

أسباب التنقلات الحضرية:

من خلاله تم تقسيم التنقلات إلى ثلاث عناصر مهمة التي تجمع جل مسببات تنقل السكان بالمدينة فالأولى تكون منتظمة و ذات أهمية لكثرة حركتهم اليومية، فترتبط بين مكان العمل أو الدراسة والإقامة هذه الحركة الكثيفة أدت إلى تنظيم النقل داخل المدينة، تليها التنقلات المهنية كمقابلة عمل، أما التنقلات الشخصية فهي اختيارية و تتميز منها ثلاثة أنواع فالأولى التنقل من اجل الشراء فغالبا يكون مشيا على الأقدام وفي بعض الأحيان يتم اللجوء إلى وسائل النقل. ثانيا الأعمال الشخصية كزيارة الطبيب، بنك أو مؤسسة، أما الثالثة الترفيه كالمتاحف، حدائق... الخ، كل هذه المسببات لها اثر بتعدد الأنماط الحضرية فكما ازدادت الحركية الحضرية كلما زاد الطلب على النقل الحضري

أنماط التنقلات الحضرية:

1/ النقل الفردي :

الصورة رقم(07): التنقل مشيا علم, الأقدام



المصدر : google image

أ. **التنقل مشيا على الأقدام:** يشكل عنصر فعالا في النظام البيئي إذ أن المشي يعد احد الحلول الجاهزة و المتوفرة لمشكلات النقل الحضري عن طريق توفير معابر علوية أو سفلية للعبور الآمن للشوارع المزدهمة.بالإضافة إلى انه نمط خالي من مصادر الضجيج و التلوث¹⁴.

الصورة رقم(08): التنقل باستعمال الدراجة



المصدر : google image

ب. **التنقل باستعمال الدراجات :** كثرة الازدحام الناتج عن حركة السيارات، التلوث، الضجيج، الاستهلاك للطاقة، كل هذه المشاكل لا تكون عند استعمال الوسائل الدراجات الهوائية أو النارية ذات المحرك لكن الأكثر استعمالا هي الأولى حيث أنها لا تتطلب مساحات واسعة للتوقف ولا تحدث الازدحام ولا ضجيج و لا تلوث .

الصورة رقم(09): التنقل باستعمال السيارة



المصدر : image

ج. **التنقل باستعمال السيارة :** عرف نمط التنقل بالسيارات الخاصة انتشار كبيرا في معظم دول العالم وذلك يرجع أساسا إلى التطور الكبير الذي عرفه قطاع

صناعة السيارات، إضافة إلى ارتفاع المستوى المعيشي لكل عائلة،حيث أصبح من الصعب على شبكة الطرق تحمل هذا الكم الهائل¹⁵ .

¹⁴ بوسنة حياة وأخرى، النقل الجماعي بالحافلات في المدينة الجديدة على منجلي الواقع و المستقبل،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مدن الديناميكية المجالية و التسير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة،2019، ص 21،22

¹⁵ جعفري جلول وأخر، دراسة النقل الحضري الجماعي بمدينة ادرار،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في المدينة و النقل الحضري،ج م ب، المسيلة،2016،ص16

2/ النقل الجماعي : هناك وسائل عديدة للتنقل الجماعي حيث تختلف باختلاف الأوساط الحضرية و اختيار أي واسطة من تلك يعتمد على عدة مميزات كالسرعة، الأمن، كذلك دخل الفرد وغيرها وتتمثل هذه الوسائل في :

الصورة رقم (10): الحافلة



المصدر : google image

أ. **الحافلة Bus :** هي وسيلة نقل للركاب يصمم

أصحاب المصانع الحافلات بأحجام مختلفة وذلك تبعاً لعدد الركاب الذي يجب حمله. تحتوي بعض الحافلات على عدد قليل و أخرى على عدد كبير من المقاعد. تسير معظم الحافلات بزيت الديزل أو البنزين¹⁶.

الصورة رقم (11): الترامواي.



المصدر : google image

ب. **الترامواي Tramway:** هو وسيلة نقل جماعية

يحضى بنفس الميزات الايجابية للحافلة إلا انه يفوقها تأهيلاً وقدرة استيعاب من حيث القدرة التحميلية وكذلك السرعة في التنقل بالإضافة إلى قلة تلويثه للبيئة كونه يعمل بالطاقة الكهربائية والتي تعد من الطاقات الصديقة للبيئة¹⁷.

الصورة رقم (12): المترو



المصدر : google image

ج. **المترو (قطار الأنفاق):** وهو وسيلة نقل حضري، كما

عرفه المترجم الفرنسي بأنه سكة حديدية وضعت لتشكيل شبكة لنقل عدد كبير من المسافرين داخل منطقة حضرية بواسطة عربات تسير على السكك موجهة توجيهها خارجياً (أي بدون سائق). حيث يعد من احد

¹⁶ <https://ar.wikipedia.org/wiki/الحافلة>

بوسنة حياة وأخرى، النقل الجماعي بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع و المستقبل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مدن الديناميكية المحلية و التسير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2019، ص 24

أهم وسائل النقل الجماعي فاعلية خصوصا في المدن الكبرى والتي تبلغ مسافة التنقل أكثر من 10 كلم¹⁸.

3 / النقل نصف الجماعي (سيارة الأجرة):



الصورة رقم (13): سيارة الأجرة

المصدر: google image

يتم هذا النوع من النقل بواسطة سيارة الأجرة فيكون أحيانا مقتصرًا على شخص واحد و أحيانا على عدة أشخاص لهم وجهة واحدة فأصبح شبيها بالنقل الجماعي، إلا أن زبائن سيارة الأجرة لا يمثلون سوى 03 إلى 06 % من المتنقلون الذي يستعملون وسائل

النقل العامة في المدن الكبرى، عكس ذلك بالجزائر لو نسبة عالية من المتنقلين كما توضحه الصورة التالية¹⁹.

تعريف تخطيط النقل: هو عملية تعاونية تهدف إلى تشجيع المشاركة من جانب جميع المستخدمين لنظام النقل كالهيئات الحكومية المختصة، والمجالس المحلية و المنظمات البيئية²⁰. أو انه الأسلوب أو الإدارة التي من خلالها يمكن الاستفادة من القوانين الاقتصادية لدعم هذا القطاع باعتباره احد روافد التنمية الاقتصادية و الاجتماعية²¹.

كما تعتبر عملية تخطيط النقل قضية متعددة الجوانب و المراحل، الهدف منها وضع القوانين و القواعد اللازمة لضمان الاستقرار الدائم لنظم النقل، لتلاءم عميلة التطور الحضري المستمر وفقا لبرامج و أهداف محددة تلبي قدر الإمكان رغبات السكان في التنقل بسهولة و بمستوى خدمات عالية و مناسبة²².

¹⁸ النقل السريع <https://ar.wikipedia.org/wiki/النقل السريع>

¹⁹ بوسنة حياة وأخرى، المرجع السابق نفسه، ص25

²⁰ The transportation planning process, key Issues federal highway administration, Federal transit administration uptdated September,2007,publication number,P07

²¹ شريف محمد ماهر، تخطيط النقل و سياساته"الفعاليات والجدارة"، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2006، ص 195

²² على محمد عيد المنعم حسن، هندسة النقل و المرور، دار الراتب الجامعية للنشر، بيروت، 1994، ص 09

كما توجد تعاريف أخرى لتخطيط النقل حيث :

*تخطيط النقل هو احد الوظائف في منظمات النقل، واحد مكونات العمليات الإدارية .

*إن عملية التخطيط هو عبارة عن عمل يسبق التنفيذ حيث بموجبه يتم تحديد الغايات و الأهداف المطلوب تحقيقها²³.

مراحل عملية تخطيط النقل :

تتطلب عملية تخطيط بمختلف أهدافها و محتوياتها القيام بمجموعة من الإجراءات التي تنحصر في عدة مراحل وهي كالتالي :

1. مرحلة جمع المعلومات و المسح و التحليل: وهذا لتحديد الطلب الحالي للحركة و التنقل و كذلك تحديد العلاقة بين الطلب و البيئة الحضرية مع تحديد المدى.
2. مرحلة التنبؤ و وضع خطة: ويشمل التنبؤ بالطلب على الرحلات لفترات مستقبلية و كذلك تقييم المقترحات اللازمة حول كيفية تحقيق الطلب .
3. تقييم المقترحات: والتي تعتبر مدى تحقيق التوقعات من حيث حجمها و نوع الطلب و مستوى الخدمة²⁴.

أهداف التخطيط:

- يسعى مخطوطو النقل إلى وضع خطط تكون كفيلة بتحقيق الأهداف و الغايات المراد منها خدمة المواطن و حماية البيئة، و أهم الأهداف مايلي :
- تحسين مستوى السلامة المرورية .
 - تقليل زمن الانتقال، و إمكانية الوصول إلى المواقع بسهولة .

²³ عفاف بن نصر، تخطيط النقل ودوره في المدينة تجريبي مدينة دبي و اسطنبول نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اقتصاد النقل والإمداد، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011، ص63

²⁴ بوسنة حياة وأخرى، مرجع سابق، ص 16

- التطوير في النقل وذلك بتحديث وسائله .
- تقليل مشاكل حركة المرور الواضحة كالتكدس، التأخير، الحوادث²⁵.

علاقة تخطيط النقل بتخطيط المدن :

عند التخطيط لمدينة موجودة أو قديمة يكون المقصود بالتخطيط هو إدارة تغيير وضع معين ولكن مشاكل التخطيط معقدة و متشابكة فهناك عاملين رئيسيين يجب أن يكونا في عملية التخطيط وهم :

- عنصر احترافي ونقصد به وجوب توفير عنصر الخبرة أو الاحتراف لدى القائمين بالتخطيط .
- تطبيق المبادئ القانونية أي يجب أن تتماشى الخطة مع المبادئ القانونية للمجتمع ولا يكون هناك جزء أو مرحلة بها مخالفات للقانون .

ويعتبر تخطيط النقل عملية مصاحبة و ملازمة لتخطيط المدن حيث لا يمكن أن يقوم أي مجتمع كان بوظائفه على أكمل وجه إلا إذا كان هناك نقل مناسب يجعله يؤدي وظائفه بسرعة و كفاءة و مرونة لذلك فالدول المتقدمة يكون النقل فيها أكثر تقدماً من الدول النامية²⁶.

كيفية إعداد و تطبيق مخططات النقل البري :

تشكل مخططات النقل البري للأشخاص أداة توسيع لاستعمال وسائل إلى ابعد حد من اجل المطابقة الجيدة بين عرض النقل و طلبه و تخطيط أعمال الاستثمارات على الصعيد الوطني، الجهوي و المحلي، وتندرج في إطار تطبيق المخطط التوجيهي للنقل، فتعد مخططات المخططات النقل البري للأشخاص لمدة خمس سنوات حيث تتضمن 5 مراحل

²⁵ شريف محمد ماهر، مرجع سابق ص61

²⁶ بوسنة حياة وأخرى، مرجع سابق، ص17

وهم (تحديد محيط الدراسة، وآفاق الدراسة، تحليل الوضعية الحالية، ملخص النتائج، تطبيق نماذج توقعات حركة المرور).

❖ مفهوم المخطط الوطني للنقل : يحدد الاتصالات عبر الطرقات و السكك الحديدية

ذات المنفعة الوطنية و المنشآت الأساسية للنقل، لاسيما تلك المرتبطة باستقبال و معاملة المسافرين و مشاريع الاستثمار ذات المنفعة الوطنية أو المحلية ذات الطابع المهيكلي، بالإضافة انه يضبط المخطط التوجيهي للمنشآت الأساسية لاستقبال المسافرين والتي تدعى بالمخططات البرية، كما يحدد الأعمال الواجب القيام بها فيما يخص الاستثمار و يضبط مخطط التمويل المتصل به .

تطبيقه:

يتولى تطبيقه كل من الوزير المكلف بالنقل فيما يخص تسيير خدمات النقل البري للأشخاص و استغلالها، والدولة و الجماعات المحلية فيما يخص انجاز المنشآت الأساسية للنقل و تسييرها. لاسيما تلك المرتبطة باستقبال و معاملة المسافرين و مشاريع الاستثمارات ذات الطابع المهيكلي المقررة في المخطط الوطني للنقل .

❖ مفهوم مخطط النقل في الولاية : يحدد الاتصالات المنتظمة عبر الطرقات و السكك

الحديدية ذات المنفعة المحلية و يضبط المخطط التوجيهي للمنشآت الأساسية للنقل لاسيما تلك المرتبطة باستقبال و معاملة المسافرين وكذا مشاريع الاستثمار المتصلة بها، كذلك يحدد الخدمات النقل النوعي غير الحضري عبر الطرقات. كما يحدد أيضا الأعمال الواجب القيام بها فيما يخص الاستثمار و يضبط مخطط تمويلها .

تطبيقه :

يتولى تطبيقه كل من مدير النقل في الولاية المختص إقليميا فيما يخص تسيير خدمات نقل الأشخاص عبر الطرقات ذات المنفعة المحلية و استغلالها، كذلك الوزير المكلف بالنقل

فيما يخص تسيير خدمات السكك الحديدية ذات المنفعة المحلية و استغلالها، و الدولة فيما يخص انجاز و/أو تسيير المحطات البرية التي يتوافد عليها أكثر من 1000000 مسافر في السنة، الوالي المختص إقليميا فيما يخص انجاز و/أو تسيير المحطات البرية التي يتوافد عليها أكثر من 750000 أو اقل من 1000000 مسافر في السنة، أما المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا فيما يخص انجاز و/أو تسيير المحطات البرية التي يتوافد عليها اقل من 750000 مسافر في السنة، و المحطات الحضرية و مناطق التوقف المجهزة و المواقع البرية²⁷.

تعريف مخطط النقل الحضري :

هو وسيلة تقنية يقام فيها بإنشاء برامج مجالية و استثمارات في آفاق زمنية مدروسة، و تسيير مختلف أنظمة النقل وهو أكثر شمولية في دراسة الهياكل القاعدية، حيث يحدد شروط تشغيل و تسيير هذه الأنظمة ، و يهدف إلى :

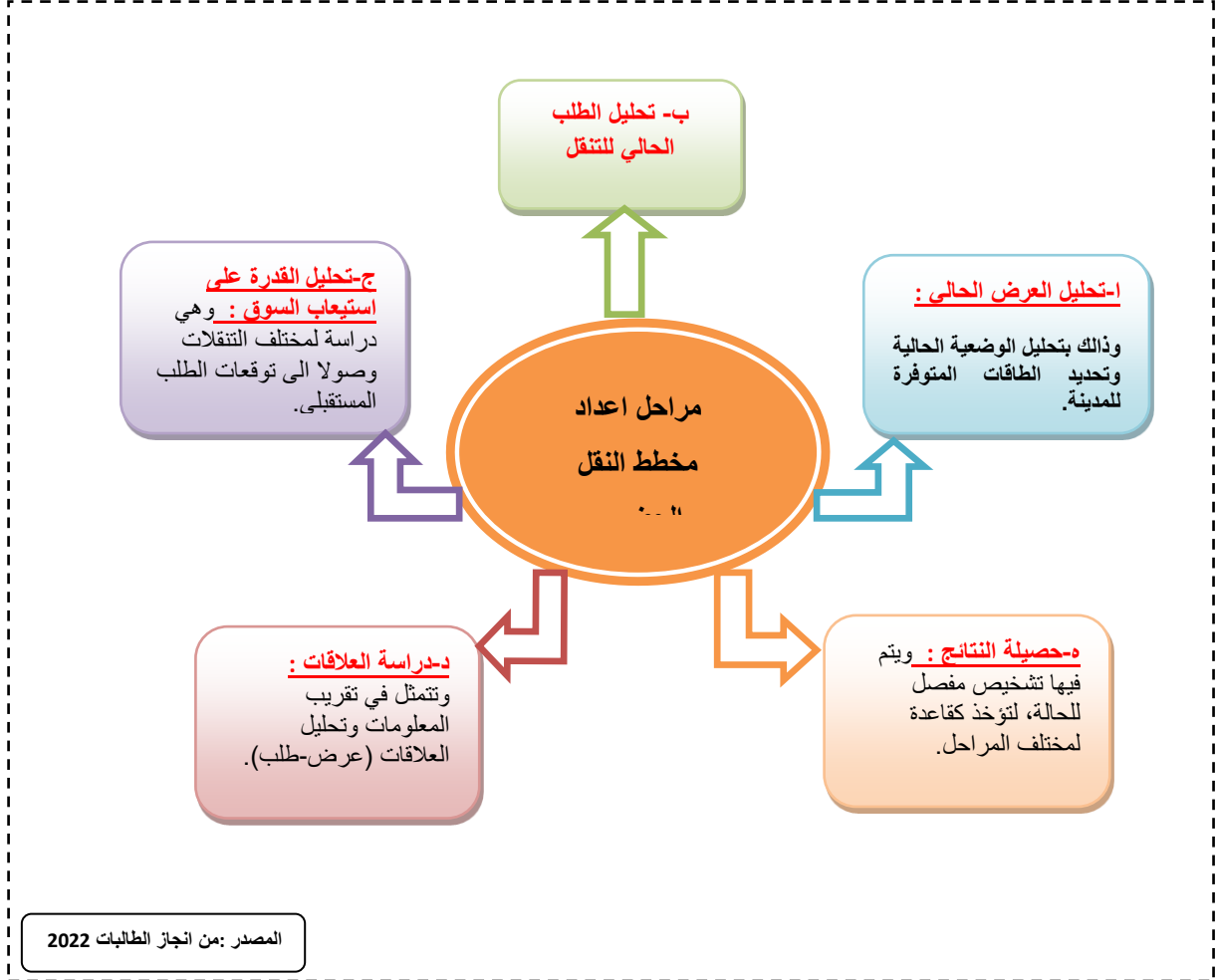
- التحكم في استعمال وسائل النقل .
- تحديد مقاييس وضع الهياكل القاعدية .
- ضمان و متابعة وربط نشاطات النقل المختلفة²⁸ .

جليد نصيرة، إدماج الترام باص في شبكة النقل كأداة لتفعيل الثنائية نقل-سياحة بمدينة بوسعادة، شهادة لنيل شهادة الماستر في النقل و الحركية الحضرية، ج،م،ب، المسيلة، 2021 ص18-21²⁷

²⁸ قادري الدراجي، النقل الحضري وأثره في التنمية العمرانية للمدينة" دراسة حالة برج بوعرييج"، شهادة لنيل الماجستير، ج،م،ب، المسيلة، 2012 ص37

مراحل إعداد مخطط النقل الحضري :

الشكل رقم(11) :يوضح مراحل إعداد مخطط للنقل الحضري



مخطط الحركة و المرور :

مفهومه : هو مخطط يتعلق بمجموعة المقاييس الإدارية التي تعمل على تحسين شروط الحركة بالمدينة و تنظيمها خاصة بوسط المدينة، وله دور كبير في إعداد مخطط النقل من حيث الاحتياجات إلى هياكل قاعدة ثابتة و متحركة .

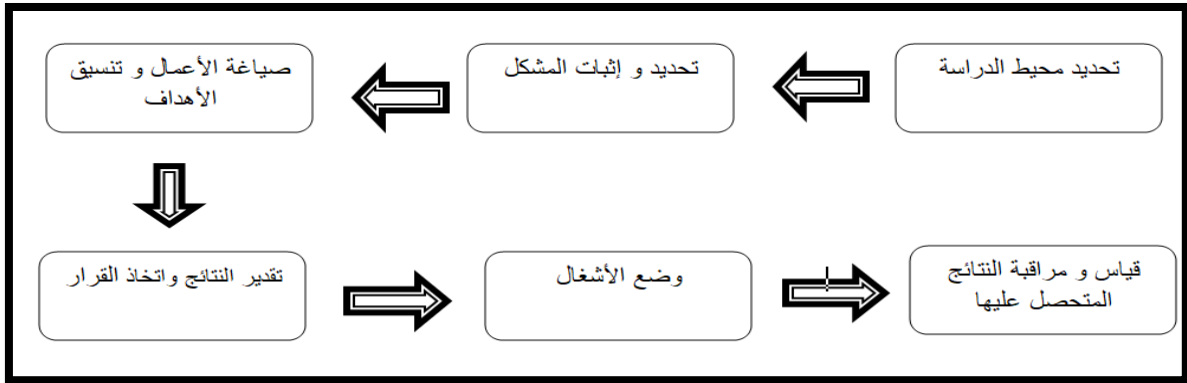
أهدافه : إن المخطط يهدف أساسا إلى :

- الاستغلال الأمثل للهياكل القاعدية الموجودة ضمن المجال الحضري .
- التكامل و التنسيق بين جهاز النقل و شبكة المرور .
- تحديد مختلف الأماكن و الوضعيات القانونية للوقوف و التوقف .
- العمل على التنسيق بين جهاز النقل و عملية التطور و النمو العمراني و الديمغرافي للمدينة .
- تحسين شروط حركة النقل و المرور و تسهيل الحركة و كذلك امن الطرقات²⁹

مراحل انجازه :

إن انجاز مخطط الحركة يجب أن يمر بالأطوار التالية :

الشكل رقم(12) :يوضح مراحل انجاز مخطط الحركة



المصدر: من انجاز الطالبات 2022

التكامل الوظيفي بين مخطط حركة المرور و مخطط النقل :

تتضح التكامل الوظيفي بين المخططين في مايلي :

²⁹ عمراوي عبد الحميد، تأثير الحركة والمرور على أداء النقل الحضري الجماعي "دراسة حالة مدينة البيض"، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، ج،م،ب،المسيلة، 2020، ص31

- مخطط حركة المرور يعتبر مفتاح مخطط النقل .
 - يقوم مخطط حركة المرور بتحضير الظروف الملائمة للنقل، فمخطط النقل يقوم بتقدير طلب النقل .
 - إذا كان مخطط النقل يقدر طلبات النقل فان مخطط حركة المرور يقوم بتنظيمها و تقديرها .
- وبعد توضيح هذا الأخير ، وجب علينا إظهار استعمالات الأول في الثاني و إعطاء صورة عامة و شاملة له .

- مخطط حركة المرور يسمح بتهيئة المنشآت القاعدية (الطرقات) التي يحددها مخطط النقل، كما يقوم بتنظيم حركة المرور حسب أنماط النقل المستعملة .
- إن مخطط حركة المرور يبين الكيفية الأساسية في توزيع شبكات الطرق مع البنية العمرانية للمدن، فهذا الاستعمال يسمح لمخطط النقل بتحديد حاجيات طلبات النقل المستقبلية على المدى القصير و الطويل ³⁰.

تفاعل النقل الحضري بالمجال الحضري (التوجيه) :

النقل هو نشاط إنتاجي في المدينة أو التجمع الحضري، إذ انه المسؤول الأول عن ديناميكيته و أهميتها في مختلف المجالات : الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية... الخ وهو من العوامل

³⁰ بوسنة حياة وأخرى، مرجع سابق، ص 31

الأساسية التي تتحكم في المظهر العمراني لها، حيث تزداد القيم العقارية للمجالات السكنية الواقعة على المحاور النقل عن طريق مختلف الوسائل، مما يسمح بتردد عدد كبير من السكان عليها وبالتالي التعريف بالمجال، مما يؤدي إلى خلق مختلف الوظائف و النشاطات وفك العزلة عن المناطق أو الأحياء الهامشية وخاصة المتواجدة في الأطراف .

يبرز التكامل بين النقل الحضري وبين مجالها كعامل مهم في تحسين تسيير النقل الحضري، ولا ننسى بان الكثافة السكانية تمثل طلبا على النقل، فهما متناسبان طرديا، ولا شك أن عملية تقسيم المجال تقسيما عمرانيا اعتمادا على المقاربة الوظيفية (سكن، عمل، خدمات...) التي تتحكم في الحاجة إلى التنقل، إن هذا الأمر يتطلب ضمان حد أدنى من التناسق بين تنظيم حركة النقل الحضري وبين شبكات الربط داخل المدينة وحولها، كما انه يؤثر على سهولة الوصول من منبع الحركة إلى وجهتها أو إلى نقطة الوصول المرادة .

ويمكن أن نلاحظ أن الشكل العام للمدينة، وكيفية معالجة مجالها من طرف المختص في العمران، وخصائص شوارعها و أزقتها، وكيفية تهيئة طرقاتها و تنظيم أماكن توقف السيارات هي التي تحدد أساسا النماذج المختلفة للتدفق، وهذه الأخيرة تحرص على ضمان سهولة التنقلات و انسيابية المرور، وتحاول تفادي اختناق الحركة، وهذا الأمر صالح في مركز المدينة التي تشكل مصدرا أو وجهة غالبية التنقلات في المدن، كما يصلح على أطرافها³¹.

31 الدكتور بوجمعة، ملتقى تسيير مدينة، سنة 2011

خلاصة الفصل :

تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى مفاهيم و أساسيات النظام الحضري وذلك لأهميتهم البالغة في تنظيم و توجيه المجال الحضري حيث أصبحت الحاجة في السنوات الأخيرة من القرن العشرين أكثر إلحاحا على إعادة النظر في كيفية التحكم في التوسع العمراني وتوجيهه. إذ تناولنا فيه التوسع العمراني بأنواعه ودوافعه والياتة(...). وكذا أنواع التدخلات العمرانية يليها كل ما هو متعلق بالنقل والذي يلعب دور أساسي في هيكلية المجال العمراني وتطو المدن و تتميتها.ولابد من الأخذ بعين الاعتبار أبعاده في كل المجالات.

ومما لاشك فيه أن النقل الحضري لعب دور بارزا في هيكلية المجال العمراني، وربط مناطق التوسع الحضري بالمدينة الأم وتسهيل التنقلات بين المجال المجاور للمدينة، مما يحقق سيولة و نفاذية، ولهذا نجد أن للنقل أهمية كبيرة في دمج مختلف المناطق الموجودة في المدينة. باعتباره عنصر رئيسي وفعال و لهذا يجب مستقبلا أن يخطط بشكل جيد و محكم من اجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه.

الفصل الثاني

تمهيد:

للتحليل العمراني دور مهم في كل الدراسات وخاصة الدراسات العمرانية، وهذا لدقتها وأهميتها البالغة لذلك يجب ان تخضع لقواعد علمية ومعرفية بحتة.

ضمن هذا الإطار تم في هذا الفصل التطرق لمنطقة الدراسة وتحليلها والتي تشمل 03 تجمعات عمرانية، حيث تعتبر المدينة وضواحيها المرتبطة بها مركز للتبادلات والتفاعلات البشرية، فهي مجال النشاطات ومركز توليد التنقلات عن طريق المعطيات الطبيعية والسوسيو اقتصادية وكذا الهياكل المتوفرة في كل تجمع، لذا وجب التطرق إلى هذه العناصر كعوامل أساسية لمعرفة دور النقل الحضري في تحديد وتوجيه وتجانس المدينة.

1- تقديم منطقة الدراسة :وهنا تشمل 3 تجمعات عمرانية :

1-1 بلدية بوسعادة :

الموقع الجغرافي لمدينة بوسعادة :

تقع بلدية بوسعادة على السفوح الشمالية الشرقية لسلسلة جبال أولاد نايل بالأطلس الصحراوي محصورة بين كتل جبلية من الجهة الشمالية و الشمالية الغربية وكذلك الجنوبية وبين المناطق المنخفضة في الجهة الجنوبية الشرقية و الشرقية، وبصفة عامة في تشكل احد أقطاب الرئيسية لمنطقة السهوب .

الموقع الإداري :

تتواجد بلدية بوسعادة في الجزء الجنوبي لولاية المسيلة يحدها من الشمال أولاد سيدي إبراهيم ومن الشمال الشرقي بلدية المعاريف من الشرق بلدية الحوامد ومن الغرب بلدية

تامتة ومن الجنوب الشرقي و الجنوب الغربي كل من بلديتي ولتام و الهامل، تغطي مساحتها ب 2530 كم²، و إحصاء سكانها كان 19134 نسمة لسنة 2022.

الموضع :

يعرف الموضع بأنه الأرض التي تقوم عليها المدينة و المنطقة التي تشغلها فعلا كتلتها المبنية وعند دراستنا لموضع مدينة بوسعادة نلاحظ أنها قامت على موضع جد هام وذلك لقربها من منابع مائية مثل واد بوسعادة وكذا واد ميطر ووجودها على ارض سهلية بمتوسط ارتفاع يتراوح بين (460 و 496م).

أهمية موقع وموضع مدينة بوسعادة:

تتجلى أهمية موقع و موضع مدينة بوسعادة فيما يلي :

- أنها تعتبر همزة وصل بين الجنوب و الشمال حيث تعتبر بوابة من بوابات الصحراء.
- ذات موقع استراتيجي بين مختلف البلديات مما يميزها باستقطابية عالية جدا.
- قربها من أراضي فلاحية ذات مردودية عالية مثل منطقة المعذر.

كما تقدر المسافة بين بلدية الهامل و دائرة أولاد سيدي إبراهيم ب 22 كلم.

والمسافة بين مدينة بوسعادة و بلدية الهامل ب 10 كلم.

و المسافة بين مدينة بوسعادة و دائرة أولاد سيدي إبراهيم ب 10 كلم.

1-2 بلدية الهامل:

/ تقديم بلدية الهامل :

الموقع :

بلدية الهامل هي إحدى بلديات دائرة بوسعادة، تتربع على مساحة قدرها 170 كلم² ، وقد خرجت بلدية الهامل إلى الوجود بعد التقسيم الإداري الأخير ، بحيث كانت قبل هذا التقسيم تنتمي إلى جبل مسعد، وتضم بلدية الهامل منطقتي تشتت هي الدرمل والمقطع، كما لا يوجد بها أي تجمع ثانوي.

الموقع الجغرافي وأهميته :

يتوسط مجال الدراسة التراب الوطني وبالضبط ولاية المسيلة يتربع على مساحة إجمالية تقدر ب1050 كلم² وهي تمثل 5.85 % من المساحة الكلية للولاية والمقدرة ب17938 كلم². حيث تقع الهامل في جنوب ولاية المسيلة.

الموقع الإداري للبلدية : حيث يحدها :

- شمالا: كل من مسيف، خبانة، معاريف
- جنوبا: بن سرور، جبل مساعد
- شرقا : ولاية باتنة
- غربا : بلدية تامسة

يمر بمحيط الدراسة طريق مهيكل هو طريق وطني رقم 46 الذي يربط اتجاهين حيث الأول بين بوسعادة و بسكرة، والثاني بين بوسعادة و الجلفة.

الموضع :

الهامل هو المركز الرئيسي لبلدية الهامل يقع بالتقريب وسط المجال الإقليمي وجنوب مقر الولاية، يتربع على مساحة قدرها 435.47 هكتار وهي تمثل 2.56 % من المساحة الإجمالية للبلدية.

يتميز موضع هذا المركز بطبوغرافية جد متضرسة ، بحيث يحيط به جبال ووديان وشعاب، كما يحيط به باتجاه عين الملح أراضي زراعية، كل هذا يشكل عائقا أمام التوسع المستقبلي للمركز .

مركز الهامل مهيكّل بالمحور الرئيسي الرابط بين دائرتي بوسعادة وعين الملح "الطريق الوطني رقم 89"، وهو ذو أهمية إقليمية، بحيث يقسم هذا المحور المركز إلى جزئين ويلعب دورا في التنظيم المجالي وفيه توضع البنايات، كما نجد توضع بعض التجهيزات العمومية عليه مثل : مكتب البريد، الإكمالية، مركز صحي ، ... الخ .

هذا المحور تتفرع منه طرق ثانوية التي تضمن النفاذية إلى الأحياء والبنايات المبعثرة.

1-3 بلدية أولاد سيدي إبراهيم(الديس):

تقديم مدينة أولاد سيدي إبراهيم :

1/ الموقع الجغرافي لمدينة أولاد سيدي إبراهيم وأهميته:

تقع بلدية أولاد سيدي إبراهيم ضمن المخطط التوجيهي لمجموعة من البلديات وهي " أولاد سيدي إبراهيم، بلدية سيدي عامر، تامسة، وبن زوه" إذ يقع هذا المجال جنوب غرب ولاية المسيلة، وتمثل نسبة 11.58% من المساحة الكلية للولاية.

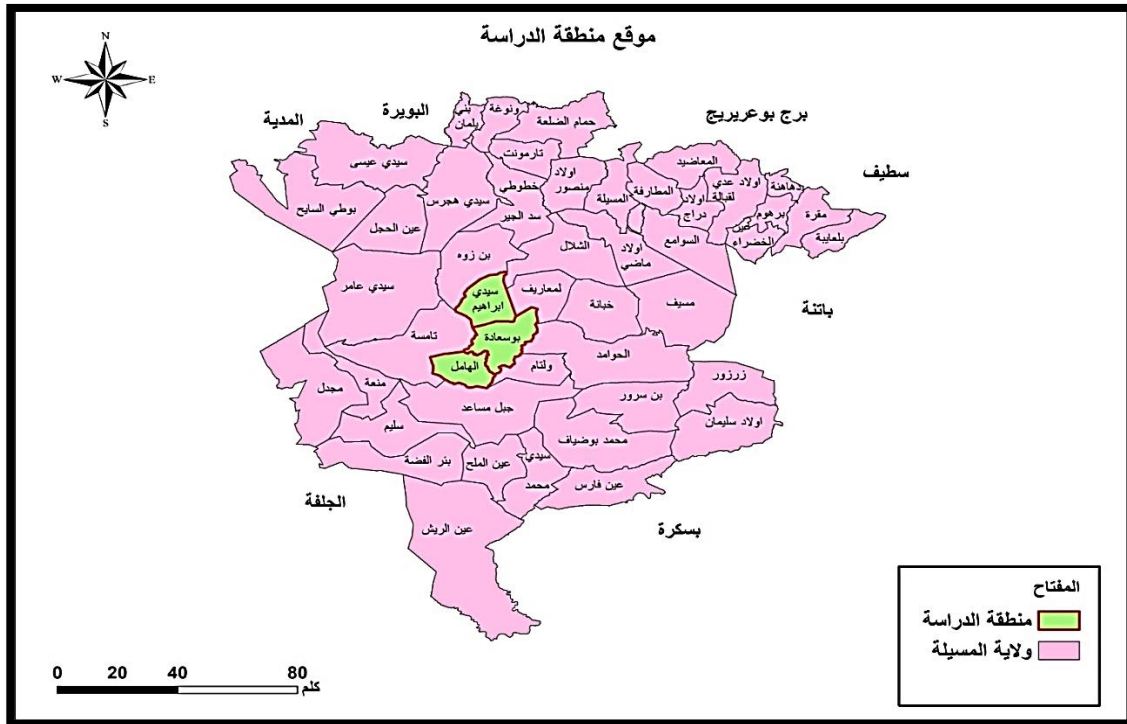
وهو عبارة عن أراضي سهبية شاسعة تتخللها عدة سلاسل جبلية يتراوح ارتفاعها بين 500م و1500م من أهمها السلسلة الجبلية الممتدة من الجنوب إلى الجنوب الشرقي .

2/ الموقع الإداري لمدينة أولاد سيدي إبراهيم :

تقع بلدية أولاد سيدي إبراهيم جنوب غرب ولاية المسيلة، وتبعد عن مركز الولاية ب 60 كم، كما أنها تجاور ثاني أهم قطب بالولاية الذي يتمثل في بوسعادة وتبعد عنها ب 10كم، تتربع على مساحة 234 كم² ويحدها :

- شمالا بلدية بن زوه
- شرقا بلديتي المعاريف و الشلال
- غربا بلدية سيدي عامر
- جنوبا بلديتي بوسعادة و تامسة

خريطة رقم(01): موقع منطقة الدراسة بالنسبة لولاية المسيلة



المصدر: من إعداد الطالبات 2022

2-مراحل توسع منطقة الدراسة :

تمهيد :

إن النمو العمراني لأي مدينة يرتبط بتاريخها وحضارتها ، بحيث يبين مراحل نشأتها وتطورها عبر الزمن، ومعرفة أهم عناصر تكوينها ،فمراحل نشأة وتوسع أي مدينة يمكننا من معرفة مراحل التطور العمراني والعوائق المتسببة في عرقلة التوسع العمراني للمدينة.

2-1مراحل نشأة و توسع مدينة بوسعادة :

إن دراسة مراحل التطور العمراني لمدينة بوسعادة مهم جدا، وذلك لمعرفة ديناميكية و اتجاه نوعية توسعها، وتتم دراستها مرحلة بمرحلة و باستخدام أهم التغيرات في كل مرحلة وكذا الوتيرة التي منت بها، ومدى تأثيرها في إحداث تغيرات في المدينة.

جدول رقم (01): يمثل مراحل التوسع لمدينة بوسعادة

المراحل	التوسع
فترة التواجد الإسلامي	تأسست المدينة القديمة لبوسعادة على يد البدو الرحل والذي يعود أصلهم إلى الساقية الحمراء حيث كانت أول نواة لنشوء المدينة هي "مسجد الثامر" الذي أسسه "سيدي ثامر" ومن تم إنشاء سكنات لعائلته، وهكذا تم تأسيس القصر والذي يتميز بالنسيج المتراص على طول الأزقة والشوارع والذي يعتمد على البساتين المحيطة به للمعيشة.
مرحلة الاحتلال الفرنسي (1849-1962)	نلاحظ أن المدينة توسعت بشكل مستمر من الجهة الجنوبية (المامين) وهذا لوجود حاجز نمو وهو الواحة، وبالتالي تم إعاقة استمرار هذا النمو في هذه الجهة، مما أدى إلى إقامة و ظهور أحياء جديدة و عشوائية و إنشاء بعض المرافق السياحية، وكذا مرافق إدارية و تجارية في وسط المدينة ليظهر النسيج العام و المحاور المهيكل لها

<p>مباشرة بعد خروج الاحتلال الفرنسي تسارعت الهجرة وذلك لتحسين الظروف المعيشية، وقد كان للواحة دور كبير في توجيه العمران من الناحية الشمالية، وبالتالي نتج عنه توسع مستمر من هذه الجهة. وأما من الجهة الشرقية فقد تم تجاوز الواحة باتجاه طريق بسكرة</p>	<p>مرحلة بعد الاستقلال (1993-1962)</p>
<p>نلاحظ انه تم توسع مستمر للمدينة من الجهة الشرقية على طول الطريق المؤدي إلى بسكرة باتجاه خط نمو بظهور أحياء أخرى مثل: محمد شعباني، وكذلك استقادت المدينة ببرنامج انجاز منطقة سكنية حضرية</p>	<p>من 2005-1993</p>
<p>من خلال مواكبتنا لهذه الفترة لاحظنا أن المجال الذي كان مخصص للاستهلاك في المدى القريب والمتوسط (مخطط شغل الأرض 6.7.8.9) قدرت مساحته ب(205 هكتار) على طول طريق الجزائر تم استهلاكها في فترة وجيزة جدا وهذا راجع للحركية الكبيرة التي عرفها المجال نظرا للطلب الكبير والمتواصل للسكن، بالإضافة إلى تدهور الأوضاع الأمنية التي سادت المنطقة، الأمر الذي استدعى إلى مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير في أقل من 10 سنوات .</p>	<p>من 2005 إلى يومنا هذا</p>

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير+معالجة الطالبتين 2022

2-2 مراحل نشأة وتوسع بلدية الهامل :

تعتبر منطقة عين توتة و الدشرة (المدينة العتيقة) هي النواة الأساسية لنشأة وتطور مدينة الهامل وذلك لوجودها و لتوفرها على منبعين للمياه الصالحة للشرب فالسكان عادة يستقرون بجانب المياه لحاجتهم الماسة له وذلك لاستعماله في مختلف مجالات الحياة كالشرب و السقي و الغسيل...الخ، ومن أهم مراحلها مايلي :

جدول رقم (02): يمثل مراحل التوسع لبلدية الهامل

التوسع	المراحل
منذ النشأة إلى غاية 1900م تمحورت بوجود حيين فقط وهما نواة المدينة (عين توتة، الدشرة المدينة العتيقة) و تتميز جميع مبانيها بالهشاشة كونها مبنية بمادة الطين وجميع ازقاتها ضيقة و ملتوية و منكسرة في الاتجاهات.	المرحلة الأولى: منذ النشأة إلى غاية 1900م
وتميزت بوجود ثلاث أحياء جديدة وهي حي رأس العين، حي الدراويس وأولاد سايب، وجميع مساكنهم مبنية بالحجارة و مادة التيف.	المرحلة الثانية: من 1900م إلى غاية 1962م
وتميزت بظهور جزئين بحي الدشرة و الحي الجديد، علما انه في هذه المرحلة الزمنية كانت البلدة تابعة لبلدية جبل أمساعد.	المرحلة الثالثة: من 1962م إلى غاية 1985م
تميزت جميع الأحياء الباقية المكونة للمحيط العمراني للبلدية كون البلدية أصبحت بلدية مستقلة في سنة 1985 وجميع البنايات المنشأة في هذه المرحلة تميزت بصفة المتوسطة و الجيدة، كما تميزت بظهور سكنات جماعية اجتماعية التي كانت منعدمة في المراحل السابقة.	المرحلة الرابعة: من 1985م إلى غاية يومنا هذا

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير+معالجة الطالبين 2022

2-3 نشأة وتوسع بلدية أولاد سيدي إبراهيم :

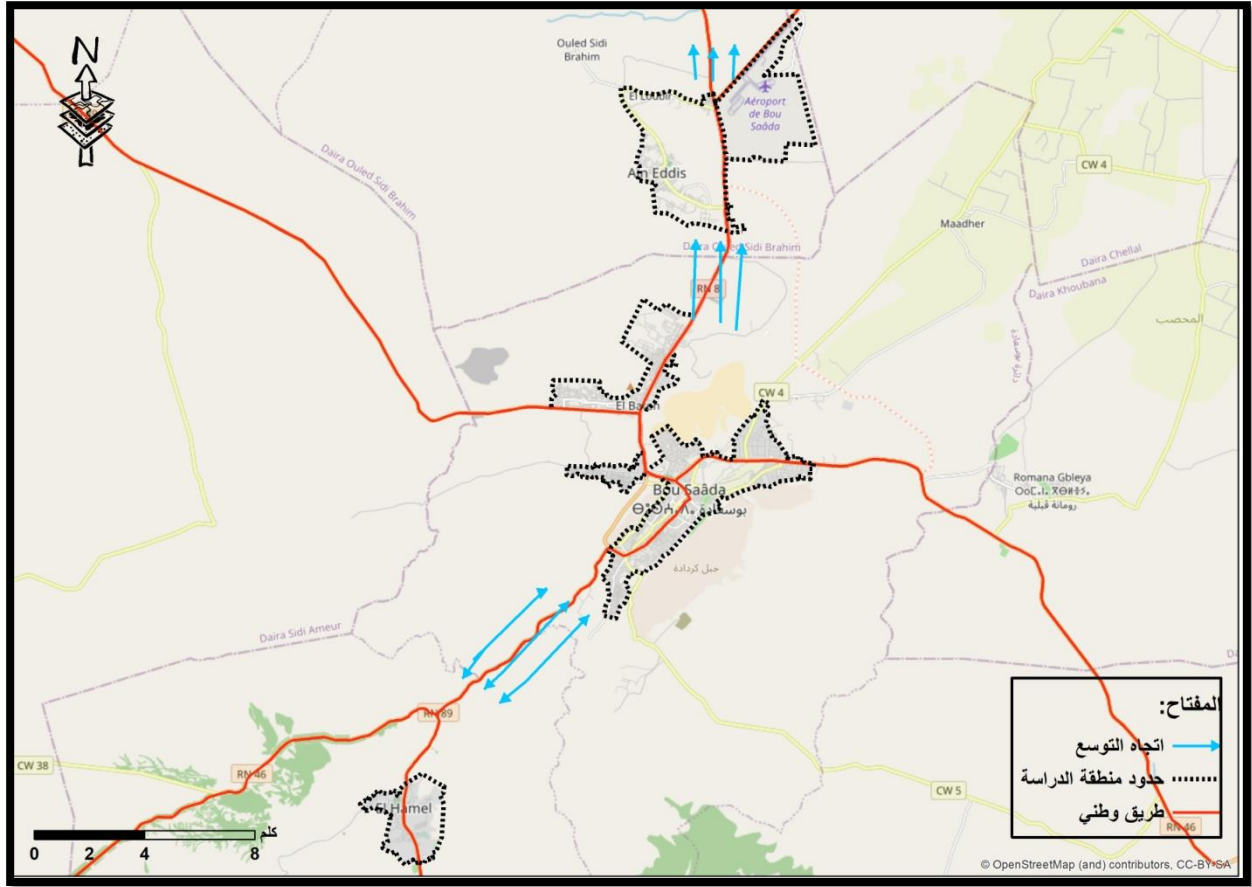
أصل التسمية:

ينحدر أصل سكان أولاد سيدي إبراهيم من أصل تركي، بحيث أن في نهاية القرن التاسع استقر التركي إبراهيم ببوسعادة، وابنه سيدي إبراهيم له 3 أبناء هم : سي محمد، سي تواتي، سي رابح وهم أصل أولاد سيدي إبراهيم، كان أولاد سيدي إبراهيم يميلون للاستقرار و التجمع حول نقاط المياه مثل: الديس، بن زوه، سيدي لوابي أين مصدر رزقهم من الفلاحة وزراعة الخضر.

ولقد أنشئت بلدية سيدي إبراهيم في عام 1956م، وتعد من البلديات القديمة إداريا بالولاية، أما عن تأسيسها التاريخي فيعود إلى نهاية القرن الثامن هجري حوالي 1350 م من طرف الولي الصالح سيدي إبراهيم الغول ابن إبراهيم السلامي دفين الجزائر العاصمة بالاميرالية، وسمي بالغول لتغوله في العلم والمعرفة. وتلعب دور المحرك لإقليم المنطقة ككل كما تشغل مقام مركز رئيسي للدائرة، كل من بلديتي أولاد سيدي إبراهيم و بن زوه تابعة لها. وهي تقع بجوار ثاني أهم قطب بالولاية الذي يتمثل في بوسعادة إذ تبعد عنها ب 10 كم عن المركز و ولاية المسيلة ب 60 كم.

وتحظى أيضا البلدية بموقع استراتيجي هام. وذلك من خلال الطريق الوطني رقم 08 الذي يربطها ببسكرة، والطريق رقم 46 الذي يصلها بالجلفة.

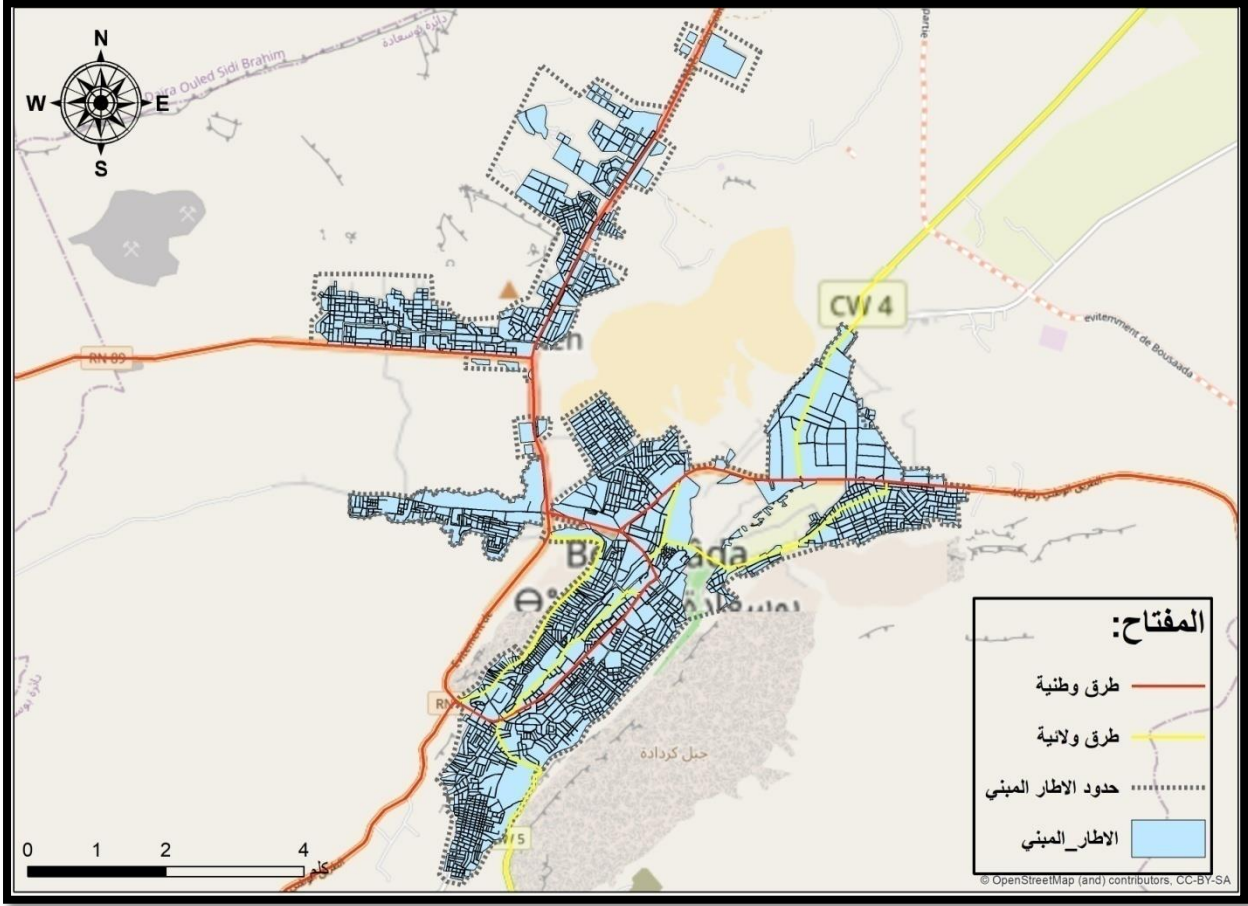
خريطة رقم (02): اتجاه التوسع العمراني لمنطقة الدراسة



المصدر Arc map +من إعداد الطالبتين 2022

نلاحظ من خلال مراحل التوسع العمراني لمنطقة الدراسة أن مدينة بوسعادة تميزت بنمو سكاني كبير مما ترتب عنه استهلاك تام للعقار وهذا ما فرض حتمية التوجه بشكل خطي على المحور (شمال-جنوب).

خريطة رقم (03): الكثافة العمرانية لمدينة بوسعادة



المصدر: Arc map+ إعداد الطالبتين 2022

إن ارتفاع عدد سكان مدينة بوسعادة أدى إلى ارتفاع عدد المساكن، كل هذا سيؤدي حتما إلى استهلاك المجال العقاري و انتهاك حرمة المناطق الغير قابلة للتعمير. وقد كان هذا السبب الرئيسي في التوجه نحو المناطق المجاورة (الهامل-أولاد سيدي إبراهيم) كحل لتوسيع و تجانس مجالها الإقليمي وهذا ما يعزز ترقيتها إلى ولاية .

3- الدراسة التحليلية لعناصر النظام العمراني

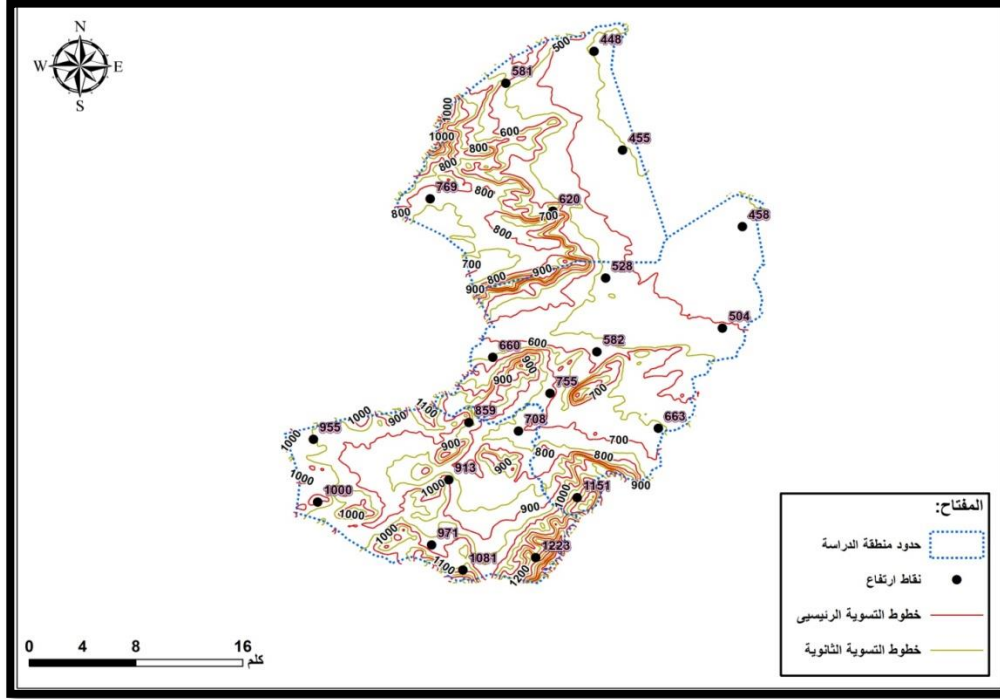
الدراسة الطبيعية والسوسيو-اقتصادية لمنطقة الدراسة :

أ- الدراسة الطبيعية الطبوغرافية:

تتباين الطبيعة الطبوغرافية لمدينة بوسعادة من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب حيث تتميز بتموقع الجبال في الشمال و الجنوب و السهوب في الجنوب الشرقي والشمال الشرقي بالإضافة إلى شريط رملي ذو اتجاه شمال شرقي جنوب غربي، تتخل هذه العناصر الطبيعية شبكة هيدروغرافية كثيفة أهمها واد ميطر وواد بوسعادة حيث كانت هذه الشبكة مصدر للمياه الصالحة للشرب ومياه السقي خاصة واد بوسعادة. أما بالنسبة لبلدية الهامل فتتميز بطبيعة طبوغرافية جد متضرة ، بحيث يحيط به جبال ووديان وشعاب، كما يحيط به باتجاه عين الملح أراضي زراعية، كل هذا يشكل عائقا أمام التوسع المستقبلي للمركز.

وبالنسبة لمدينة أولاد سيدي إبراهيم فهي منطقة جبلية تقع على أرضية ضعيفة الميل محدودة بجبال من الجهة الغربية و الجنوبية وتتمثل هذه السلسلة الجبلية في جبل لويزة بعلو يصل إلى 727م وجبل عرعار بعلو 685 م وجبل عراقة بعلو 898 م وجبل ذراع تافزة بعلو 863م وجبل كاف لعكف بعلو يصل 815م.

خريطة رقم (04) : طبوغرافية منطقة الدراسة



المصدر : Arc map + إعداد الطالبتين 2022

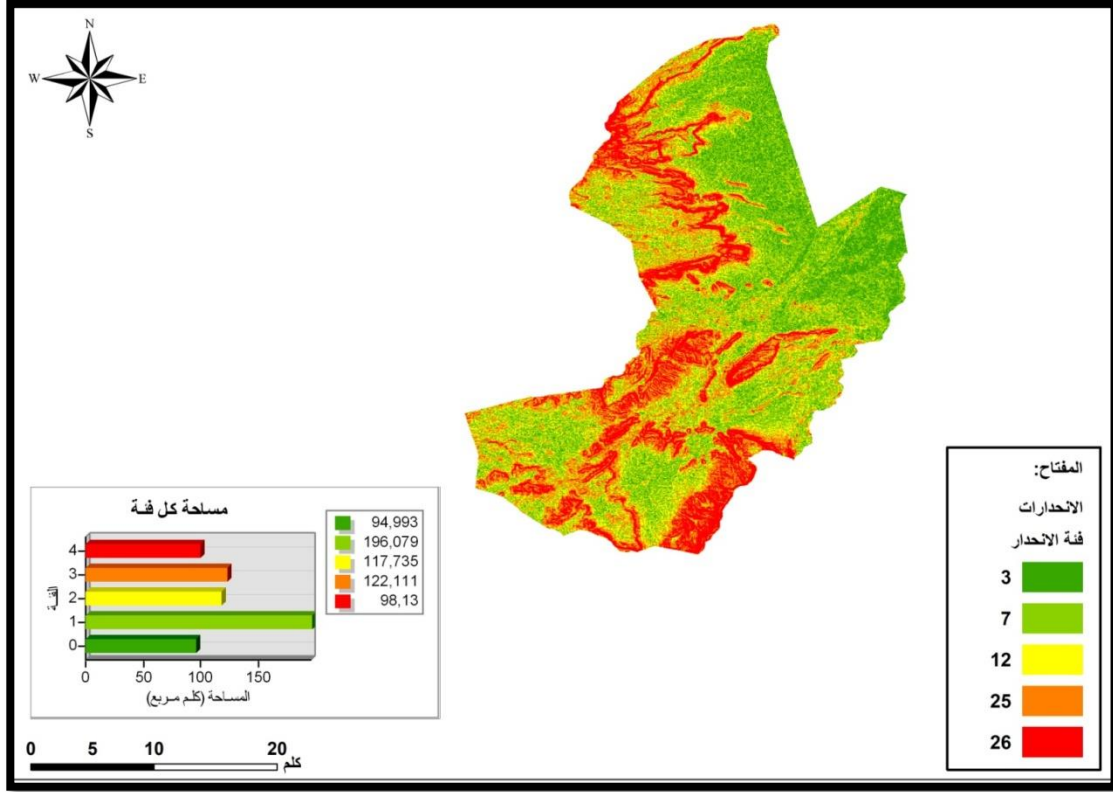
الانحدارات :

يعد الانحدار من العوامل الطبوغرافية الهامة التي تتحكم في موارد و إمكانيات الوسط كما انه عامل مهم في سلامة العنصر البشري واستقراره في الحياة العملية،تختلف الانحدارات من منطقة إلى أخرى ويتباين من الشرق إلى الغرب و من الشمال إلى الجنوب وذلك حسب الارتفاع حيث يمكن تقسيمها إلى فئات كما يلي:

- ❖ فئة الانحدارات ضعيفة 0-3% : تسود المناطق الشمالية و المناطق الوسطى والتي تتميز بضعف الانحدار فتجسد في الأراضي المنبسطة.فهي أكثر الأماكن الصالحة للاستقرار البشري والأنشطة وانجاز المشاريع.

- ❖ فئة الانحدارات المتوسطة 3-12% : تسود في الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية للبلدية، إذ تتميز بوجود بعض العوائق البسيطة والتي يسهل التغلب عليها وتهيئتها و استصلاحها.
- ❖ فئة الانحدارات القوية 12.5-25%: تسود بشكل أساسي في أقصى الجهة الغربية وكذا منطقة الوسط و الجنوب الغربي للبلدية، فهي مناطق معزولة وهشة، وتتميز بعوائق كبيرة،مكلفة اقتصاديا للاستصلاح وصعبة الحركة والتنقل.
- ❖ فئة الانحدارات القوية جدا 25-50% : وتكون مساحات صغيرة جدا في الناطق المرتفعة و القمم العالية بالمناطق الجبلية و الجنوبية، وتعتبر مناطق صعبة الوصول إليها. أما فئة الانحدارات التي اكبر من 50% تظهر على شكل نقاط تشمل القمم الحادة بأكثر المناطق ارتفاعًا بالبلدية.

خريطة رقم (05): الانحدارات في منطقة الدراسة



المصدر : Arc map + إعداد الطالبتين 2022

- التضاريس: ينتمي مجموع البلديات من الناحية الجغرافية إلى الحضنة وتعتبر منطقة فاصلة بين التل والصحراء . وفي الواقع الجهة الشمالية للمجمع (ولتام) ماهي إلا امتداد طبيعي لحوض الحضنة الكبير، أما الجهة الغربية (الهامل) والتي تنتمي ببداية سلسلة جبال أولاد نايل والتي تكون بدورها مع سلسلة جبال الزاب الأطلس الصحراوي. محيط الدراسة هو منطقة انتقالية محصورة في الأطلس التلي والأطلس الصحراوي.

وبالنسبة لبلدية أولاد سيدي إبراهيم (الديس) فهي تقع على أرضية ضعيفة الميلمحدودة بجبال من الجهة الغربية و الجنوبية وتتمثل هذه السلسلة الجبلية في جبل لويزة بعلو يصل إلى 727م وجبل عرعار بعلو 685 م وجبل عراقة بعلو 898 م وجبل ذراع تافزة بعلو 863م وجبل كاف لعكف بعلو يصل 815 م .

ب- الدراسة السوسيو اقتصادية :

ب-1 المعطيات الديمغرافية و الاقتصادية لمنطقة الدراسة:

1- التطور السكاني: تعتبر دراسة التطور السكاني من أهم الدراسات لكونها تسهل عملية فهم جميع الخصائص الطبيعية، والتاريخية و الوظيفية في الحياة البشرية كما أنها تسمح بوضع خطة مستقبلية لتقدير مختلف الحاجات السكانية وتسهل عملية التخطيط الاقتصادي و الاجتماعي المتعلقة بحركة السكان ومعالجة ما يترتب عن ذلك من توقيير مجالات العمل، بالإضافة لكونها تسمح بمعرفة استهلاك مجال نفوذ المدينة.

جدول رقم(03): يمثل التطور السكاني لمنطقة الدراسة

البلدية	السنوات	عدد السكان	الزيادة السكانية
بوسعادة	1977	50369	19.90
	1987	69620	27.51
	1998	102245	40.41
	2008	123236	48.70
	2016	157476	62.24
	2022	191345	75.63
الهامل	1987	7818	7.44
	1998	10262	9.77
	2008	10834	10.32
	2016	11372	10.83
	2022	11874	11.30
	أولاد سـيـدي إبراهيم	1977	9965
1987		7729	33.02
1998		10218	43.66
2008		11112	47.48
2016		12077	51.62
2022		13020	55.64

المصدر: المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير+معالجة الطالبتين 2022

• من خلال ما سبق نلاحظ أن عدد السكان في تزايد مستمر، كما أن الفترة الممتدة بين 1977 إلى غاية 1998 كانت الزيادة السكانية كبيرة مما أدى إلى ارتفاع عدد السكان من 50369 نسمة إلى 102245 نسمة ويرجع هذا إلى أن مدينة بوسعادة شهدت نزوح ريفي كبير وذلك بحثا عن متطلبات الحياة. أما خلال المرحلتين (2008-2020) فكانت الزيادة من 123236 إلى 2020. وهذا ما ساعدها على ترقيتها الإدارية كولاية منتدبة نظرا لكثافة سكانها وتعدد أقطابها الحضرية كالسياحية الخدماتية، التعليمية، الصناعية التقليدية "كما قدر عدد السكان للآفاق المستقبلية لسنة 2022 (عدد السكان المقترح)، ولهذا لا بد من إجراء دراسات تلبية حاجيات و توفير الظروف المعيشية الملائمة لهذه الزيادة من سكن، عمل، الصحة، توفير النقل....

• بلغ عدد سكان بلدية الهامل حسب الإحصاء العام للسكن والسكان لسنة 1987 ب 7818 نسمة ، أما في السنوات الأخيرة شهدت البلدية تزايد ملحوظ في عدد السكان، ويمكن الاعتماد على الزيادة السكانية مستقبلا في اقتراح المرافق الاجتماعية و الإدارية و الثقافية.

الاستنتاج :

إن الشكل المورفولوجي لمدينة بوسعادة أخذ التمدد الخطي لكونها محاطة بسلسلة من جبال كردادة و عز الدين، وغطاء نباتي، بالإضافة إلى وجود كثبان رملية و أودية والتي لها تأثير كبير بمناخ البنية العمرانية للمدينة .كما إن للزيادة السكانية و العوائق (الجبال، الأودية،...) دور كبير في انعدام آفاق التوسع في المدينة مما فرض علينا التغيير في توجيه التوسع العمراني باتجاه بلدية الهامل و أولاد سيدي إبراهيم.

تحليل التجهيزات لمنطقة الدراسة:

جدول رقم (04): يمثل التجهيزات الموجودة في منطقة الدراسة

العدد				نوع التجهيز	البلدية
المجموع	مركز جامعي	ثانوية	متوسطة	ابتدائية	التعليمية
76	01	08	17	50	
09 مراكز صحية، 05 قاعات علاج، مستشفى يضم 250 سرير، 44 صيدلية					الصحية
22 مسجد، دار الثقافة، دار الشباب، 3 كشافة، سينما، 4 مقبرة					الدينية و الثقافية
بلدية، دائرة، 09 فروع، 7 بريد و المواصلات، محكمة ، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي					الإدارية
1 قطاع عسكري، الدرك الوطني، 7 امن الوطني، الحماية المدنية					الأمنية
ملعب بلدي، قاعة متعددة الرياضات، مركز التربية البدنية					الرياضية
4 فنادق ، 10 وكالات للأسفار، 02 متاحف					السياحية
سوق أسبوعي، سوق مغطاة، مراكز صناعية، محطات بنزين، محلات تجارية، سوق السوداء					الخدمتية
المجموع	ثانوية	متوسطة	ابتدائية	التعليمية	
12	01	03	08		
مركز صحي، 03 قاعات علاج، 04 صيدليات					الصحية
مقر لبلدية، الصندوق الوطني للتأمينات ،منظمة أبناء المجاهدين، ملحق بلدي، دار صيانة الطرق					الإدارية
الدرك الوطني، القوات الخاصة					الأمنية
10 مساجد، زاوية و مدرسة قرآنية، 02 مقبرة					الدينية
مركز ثقافي ،متحف، مكتبة البلدية، ملعب جوارى، 03 ملعب مدرسي، قاعة متعددة الرياضات، كشافة					الثقافية و الرياضية
02 حظيرة، محلات تجارية، سوق أسبوعي، ساحة الشهداء، مصنع الجص و مشتقاته، محطة بنزين					الخدمتية
المجموع	ثانوية	متوسطة	ابتدائية	التعليمية	
06	01	01	04		
01 مركز صحي، 02 صيدليات					الصحية
بلدية، دائرة، البريد و المواصلات ، الصندوق الوطني للتأمينات					الإدارية
03 مسجد، زاوية، دار الشباب ، كشافة					الثقافية و الدينية
ملعب					الرياضية

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + إعداد الطالبتين 2022

تعتبر التجهيزات عنصر من العناصر الضرورية في تحديد الأماكن المكتفية والمهمشة بالتجهيزات، والتي تستدعي حتمية التنقل إلى أماكن تواجدها .

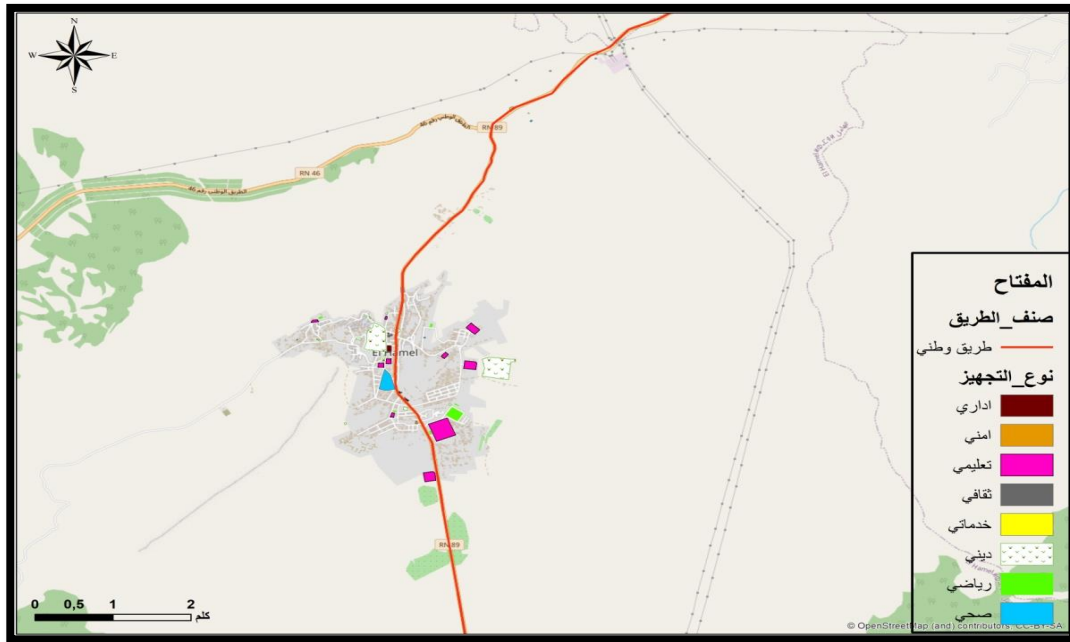
حيث يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن اغلب التجهيزات تتموضع على طول المحاور الهيكلية لمنطقة الدراسة ، مشكلة بذلك شريط خطي لمصدر النشاط والحركة للمنطقة كذلك اتضح لنا عدم وجود توازن في توزيع التجهيزات إذ نرى بأنها تتركز في مكان واحد معين وهذا ما أدى للعديد من المشاكل كالاكتظاظ وصعوبة التنقلات في المناطق الداخلة للمدينة ، إضافة إلى أنها أصبحت نقطة سوداء تشكل عائقا أمام مستعملي أماكن تواجد هذه التجهيزات.

خريطة رقم (06): التجهيزات الحضرية الموجودة في مدينة بوسعادة.



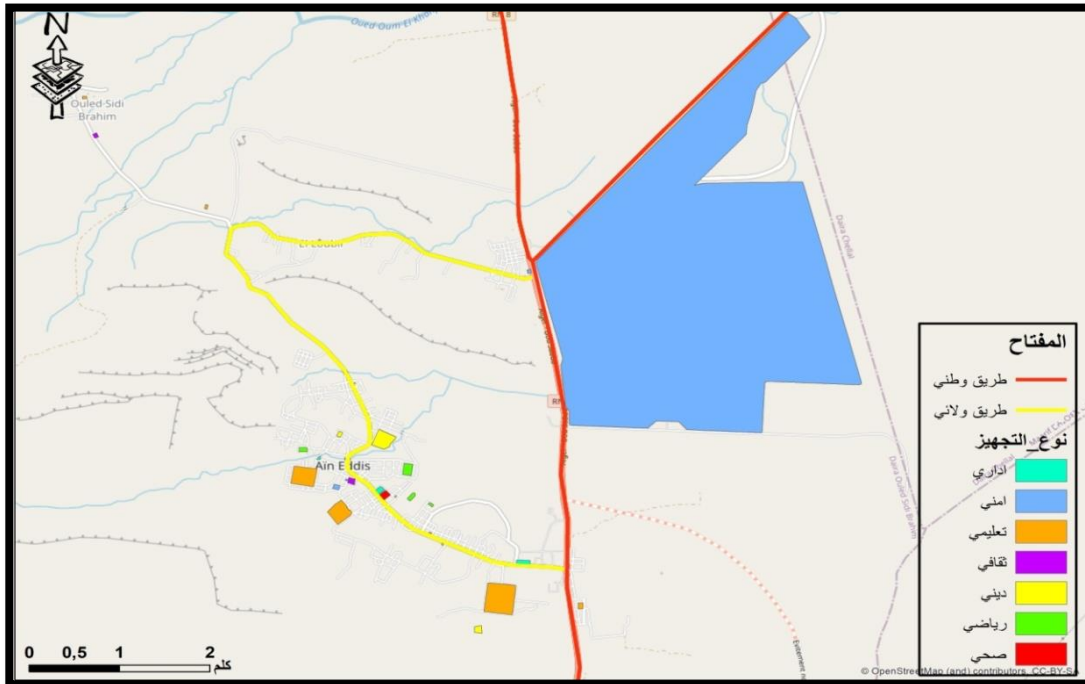
المصدر : Arc map + معالجة الطالبتين 2022

خريطة رقم (07) : التجهيزات الحضرية الموجودة في بلدية الهامل



المصدر : Arc map + معالجة الطالبتين 202

خريطة رقم (08) : التجهيزات الحضرية الموجودة في بلدية أولاد سيدي إبراهيم



المصدر: Arc map+ معالجة الطالبتين 2022

الجدول رقم (05):يمثل التجهيزات في منطقة الدراسة

أولاد سيدي إبراهيم	الهامل	بوسعادة	
X	X	✓	مستشفى
✓	✓	✓	مراكز صحية
✓	✓	✓	قاعات علاج
✓	✓	✓	ابتدائية
✓	✓	✓	متوسطة
✓	✓	✓	ثانوية
X	X	✓	محكمة
✓	✓	✓	بلدية
✓	X	✓	مقر الدائرة
✓	✓	✓	البريد و المواصلات
x	X	✓	فروع إدارية
✓	X	✓	الأمن الحضري
X	X	✓	الشرطة القضائية
✓	✓	✓	الدرك الوطني
X	X	✓	الحماية المدنية
✓	✓	✓	مساجد
✓	✓	X	زاوية
x	x	✓	الفنادق
X	X	✓	غرفة الصناعة و الحرف
x	✓	✓	متاحف

X	X	✓	وكالة التشغيل
X	X	✓	الوكالة التجارية للاتصالات
✓	✓	✓	التكوين المهني
X	X	✓	معهد الفنادق و السياحة
✓	✓	✓	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
X	X	✓	وكالة الضرائب
X	X	✓	المركز المالي
✓	X	X	مطار
✓	✓	✓	مصانع
X	X	✓	مدارس خاصة
X	X	✓	مدارس التكوين للشبه الطبي
X	X	✓	الأشغال العمومية
X	X	✓	فرع البناء و التعمير
X	X	✓	محطة المسافرين
X	X	✓	وكالة الأسفار
✓	X	✓	دار الشباب
✓	✓	✓	كشافة
X	X	✓	سينما
x	x	✓	مركز جامعي

مصدر : إعداد الطالبتين 2022

الاستنتاج :

من خلال الجدول تبين أن معظم النشاطات و التجهيزات تتموضع في مدينة بوسعادة، في حين أن المناطق المجاورة (الهامل-أولاد سيدي إبراهيم) عرفت نقص كبير في بعض المرافق، وهذا ما أدى إلى حتمية تنقل السكان نحو أماكن تواجد التجهيزات، حيث هذا التنقل يستدعي توفير وسائل نقل والتي تقوم بدمج مجالي و وظيفي لهذه المناطق مع باقي أجزاء المدينة لتحقيق التكامل.

تحليل النقل في منطقة الدراسة:

1-دراسة النقل الحضري والهياكل القاعدية :

1-1-النقل الحضري بمنطقة الدراسة :

شهدت مدينة بوسعادة في الآونة الأخيرة نموا ديموغرافيا كبير وهذا ما ترتب عنه استهلاك تام للعقار وعدم وجود مناطق للتعمير في المدينة ،في المقابل نجد أن المدينة تتجه نحو التوسع في الجهة الشمالية والجنوبية لكون الجهتين همزة وصل ونقطة ربط بين مختلف مناطق وولايات والوطن .

كما أننا نلاحظ أن مدينة بوسعادة تتمركز بها جل التجهيزات والنشاطات ، وهذا ما يحتم على سكان الضاحيتين (الهامل - أولاد سيدي إبراهيم) التنقل اليومي للمدينة وهذا ما يترتب عليه صعوبة وازدحام وكذا عرقلة مهمة النقل الحضري ،حيث أن العلاقة بين مدينة بوسعادة والضاحيتين تكميلية هذا لوجود التوسع الخطي المباشر بين بوسعادة و أولاد سيدي إبراهيم، عكس الجهة الجنوبية التي بها تواصل مباشر مع المدينة إلا أن مشروع الطريق المزدوج بين (الهامل - بوسعادة) يقوي ويعزز العلاقة بين المنطقتين وهذا ما يسهل عملية النقل والتنقل بالإضافة إلى برمجة مشاريع وتجهيزات جديدة على طول المحور وهذا ما يفتح لنا آفاق جديدة لترقية بوسعادة إلى ولاية.

1-2- توزيع التنقلات الحضرية بمنطقة الدراسة :

جدول رقم(06): يمثل توزيع التنقلات الحضرية بمنطقة الدراسة

المسافة المقطوعة (كلم)	الحالة	عدد الخطوط	محطة الوصول	محطة الانطلاق	
4.00	غير مستغل	/	سيدي سليمان	ساحة الوثام	بوسعادة
5.8	مستغل	8	الباطن	وسط المدينة	
6	مستغل	14	غزة	وسط المدينة	
2.91	غير مستغل	/	20 أوت	ساحة الوثام	
4.4	غير مستغل	/	محطة البلدية	ميطر	
4.9	غير مستغل	/	وسط المدينة	محمد شعباني	
4.6	غير مستغل	/	المحطة البرية الجديدة	المحطة الجنوبية مفترق الطرق الهامل	
3.4	غير مستغل	/	مركز بريد الجزائر	المحطة الجنوبية مفترق الطرق الهامل	
2.4	غير مستغل	/	حي المستشفى	ساحة الوثام	
3.4	غير مستغل	/	محط اتصالات الجزائر	محطة المستشفى	
7.40	غير مستغل	/	مؤسسة إعادة التربية والتأهيل	وسط المدينة	
10	مستغل	28	بوسعادة	الهامل	
2.2	غير مستغل	/	وسط البلدية	المقطع	
1.3	غير مستغل	/	حي رأس العين	مركز البريد	
1.1	غير مستغل	/	حي الحظيرة	وسط البلدية	
1.3	غير مستغل	/	التكوين المهني	الأمير خالد	
1.2			مركز	حي الدشرة	
10	مستغل	08	بوسعادة	أولادسيديابراهيم	أولادسيديابراهيم

المصدر: بلدية بوسعادة + معالجة الطالبتين 2022

إن الكثافة السكانية العالية في منطقة الدراسة تعتبر من ابرز العوامل التي تدعم من إمكانية إنشاء وسائل النقل و التنقل و ذلك للتحكم و تنظيم التدفقات الكثيفة لسكان هذه المنطقة .

حيث من خلال الجدول المبين نلاحظ وجود نقص و عجز في وسائل النقل الحضري داخل التجمعات العمرانية خاصة بالنسبة للهامل و أولاد سيدي إبراهيم، إذ وجدنا أن عدد الخطوط بين الهامل_ بوسعادة متوفرة بكثرة مقارنة بأولاد سيدي إبراهيم فهي متوسطة نوعا ما، أما بالنسبة لمدينة بوسعادة فنلاحظ أنها تتوفر على عدة خطوط لكن مستغلين منها خطيين فقط (الباطن _ غزة) وهذا راجع لعدم توفر وسائل النقل بالإضافة إلى سوء شبكة الطرقات بها . وفي الأخير نستنتج وجود اختلال كبير بين النمو العمراني و النقل الحضري بمنطقة الدراسة .

- الهياكل القاعدية لشبكة النقل الحضري بالمنطقة :

إن معرفة المناطق المهمشة من الهياكل القاعدية لشبكة الطرق عنصر مهم في معرفة ما إن كانت المنطقة بحاجة إلى وسيلة نقل مكملة أم لا ، فمن خلال تحديد الهياكل القاعدية للنقل نجد أن (الهامل - أولاد سيدي إبراهيم) تعاني من نقص كبير في الهياكل القاعدية وهذا ما يخلق للسكان مشاكل في التنقل للمدينة وضواحيها وباقي أجزاءها.

شبكة الطرق :

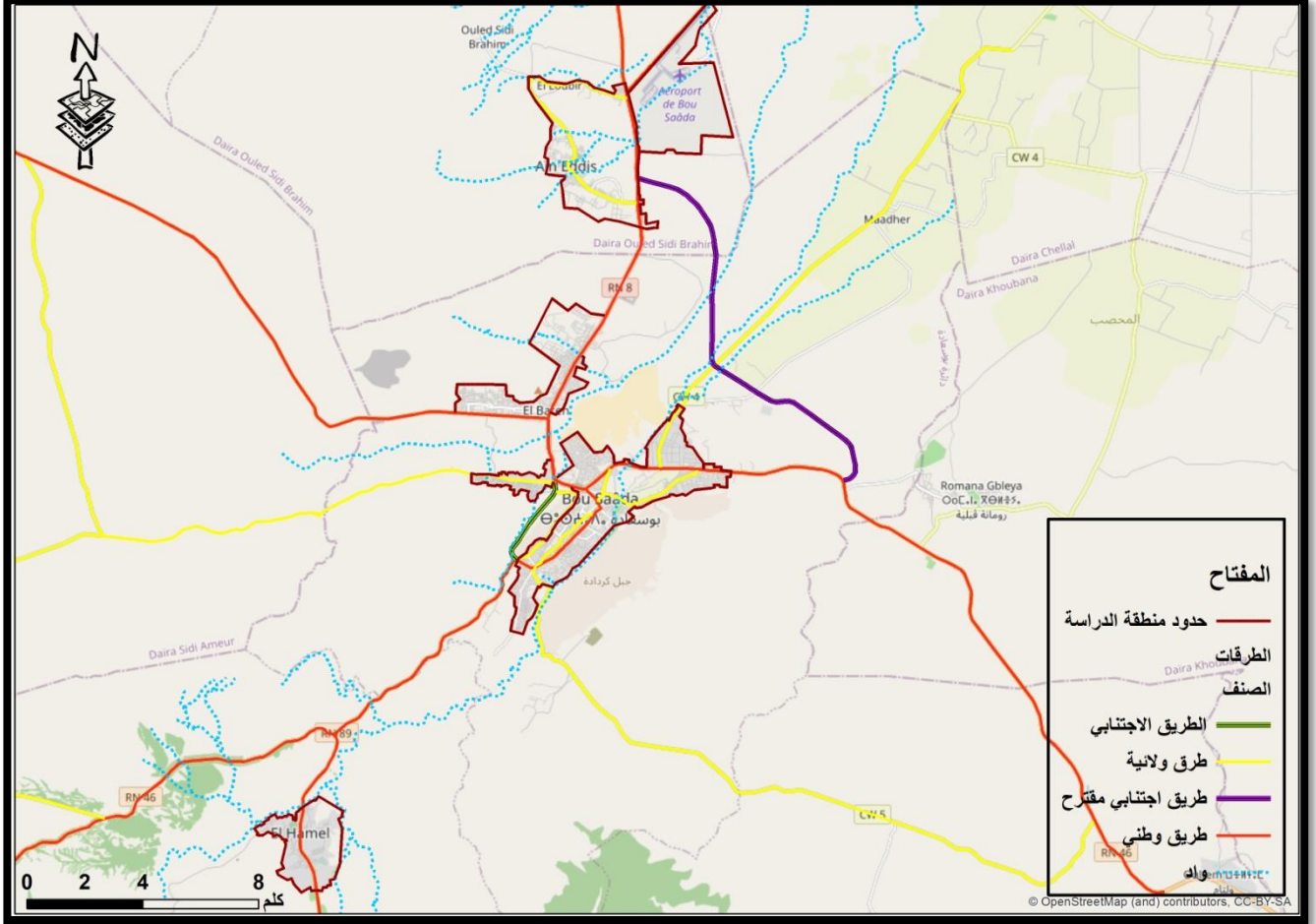
هي عبارة عن مسارات تربط بين أجزاء المدينة ببعضها ،وتوصل سكان المدينة من أماكن سكنهم إلى مناطق الاستعمالات و الخدمات المختلفة داخل المدينة وخارجها.فمنطقة الدراسة تحتوي على مايلي:

جدول رقم(07) : تصنيف الطرقات بمنطقة الدراسة

الهيكلية	العرض	الطول(كلم)	تصنيف الطرق		
الرابطين بوسعادة و الجزائر من الجهة الشمالية	8	8.5	08	الوطنية	بوسعادة
الرابطين بوسعادة و الجلفة مرورا بسيدي عامر بالجهة الغربية	7	7.9	89		
يربط بين بوسعادة و بسكرة بالجهة الشرقية، و بوسعادة و الجلفة بالجهة الغربية	/	17.5	46		
يربط بين بوسعادة و وئام بالجهة الجنوبية	/	12	5	الولاية	
يربط بين بوسعادة و المعاريف مرورا بتجمع المعذر بالجهة الشمالية الشرقية	/	12	4		
يربط بين بوسعادة و امجدل مرورا بحي ميظر بالجهة الغربية	/	7.9	38		
يربط بين بوسعادة و ميظر	/	7	البلدية		
يربط بين بوسعادة و المعذر	/	10.5			
وهي الطرق التي تتوزع داخل النسيج العمراني للمدينة	/	/	الثالثية		الهامل
يعبر بلدية وئام مرورا ببلدية الحوامد باتجاه دائرة بوسعادة، مرورا بطريق الهامل- الجلفة	/	18	46	الوطنية	
يربط بلدية الهامل – عين الملح.	/	10	89		
ينطلق من الطريق الوطني رقم 46 ببلدية الهامل	/	04	38	الولاية	
وهي الطرق التي تتوزع داخل النسيج العمراني للمدينة	/	/	الثالثية		
يربط بين ولاية بوسعادة مرورا بأولاد سيدي البويرة و مدينة ابراهيم	8	8.5	08	الوطنية	أولاد سيدي ابراهيم
يربط بين ولاية برج بوعريش و أولاد سيدي ابراهيم	/	/	45		
وهي الطرق التي تتوزع داخل النسيج العمراني للمدينة	/	/	الثالثية		

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالبتين 2022

خريطة رقم (09) : الطرقات المهيكلية بمنطقة الدراسة



المصدر: Arc map+ معالجة الطالبتين 2022

المحطات:

إن مكملات نظام النقل الحضري تتمثل في محطات المسافرين، مفترق الطرقات، نقاط التوقف وغيرها. نلاحظ أن مدينة بوسعادة تتوفر على جميع العناصر المذكورة لكن هذه الأخيرة تعاني من عدة مشاكل والذي أدت إلى عجزها و عدم تقديم خدمة جيدة للمواطنين، بينما نلاحظ في بلدية الهامل و أولاد سيدي إبراهيم فليها بعض هذه العناصر المذكورة بينما لا تؤدي وظيفتها الجيدة لسكانها .



المصدر: التقاط الطالبتين يوم 2022/06/7

المصدر: التقاط الطالبتين يوم 2022/06/7



المصدر: التقاط الطالبتين يوم 2022/06/06

المصدر: التقاط الطالبتين يوم 2022/06/06



المصدر: التقاط الطالبتين (أولاد سيدي إبراهيم) يوم 2022/06/01

المصدر: التقاط الطالبتين (الهامل) يوم 2022/06/07

نقاط التوقف :

نلاحظ وجود نقص كبير أو شبه منعدم لهذه النقاط وهذا ما أدى إلى وجود خلل وذلك بالتوقف العشوائي على مستوى منطقة الدراسة (بوسعادة- الهامل-أولاد سيدي إبراهيم) والذي تسبب في الازدحامات و الضغط و التلوث البصري لهذه الطرقات .

مواقف السيارات :

هي عبارة عن مساحات مخصصة لإيقاف السيارات لمدة معينة، ويجب توفيرها بنفس الأهمية التي تخطط بها وان تكون هذه المواقف تتناسب مع حجم السيارات التي تتحرك في المدينة، ويجب أن تتوفر خاصة في مراكز التسوق،المستشفيات و الملاعب...الخ.
فمدينة بوسعادة تعاني من نقص في المواقف حيث نلاحظ وجود موقف واحد على طول واجهة السوق المغطاة الموجود على الطريق الرئيسي مما أدى إلى اختناق الحركة المرورية، أما بالنسبة لبلدية الهامل و أولاد سيدي إبراهيم فنلاحظ انعدام تام لهذه المواقف .

إشارات المرور و الضوئية :

هي أجهزة توضع في تقاطعات الطرق أو أماكن عبور وذلك لتنظيم حركة السير بين المشاة و حركة المركبات و السيطرة على تدفق المروري بشكل آمن.فمدينة بوسعادة تتوفر على بعض الإشارات الضوئية إلا أنها لا تؤدي وظيفتها الكاملة،مما أدت إلى اختلاط بين حركة المشاة و حركة المركبات،وأما بالنسبة لبلدية الهامل و أولاد سيدي إبراهيم فلا تتوفر على أي إشارة ضوئية.

الإنارة :

إن الإنارة العمومية المتواجدة في منطقة الدراسة (بوسعادة-الهامل-أولاد سيدي إبراهيم) هي حديثة الإنشاء و ذات تهيئة جيدة،لكن لاحظنا أنها غير كافية خاصة في بلدية الهامل .

مفترق الطرق و النقاط السوداء :

تعتبر مفترقات الطرق جزء لا يتجزأ من شبكة الطرق وهي تجهيز مروري ضروري إضافة إلى أنها أماكن لوقوع الكثير من المشاكل و الحوادث المرورية .ومن أهم المفترقات و النقاط السوداء الموجودة في منطقة الدراسة نذكر منها مايلي :



مفترق الطرق أولاد سيدي إبراهيم: يتوسط هذا التقاطع محور دوراني يبلغ قطرها 7 أمتار، بعدها عن البنايات المجاورة يتراوح ما بين 25م إلى 35 متر . بالنسبة للحركة الميكانيكية فهي مختلطة مع حركة المشاة مسببتنا عدة مشاكل على مستوى هذا المحور بالإضافة إلى عدم وجود أي إشارات مرورية .



2- مفترق الطرق القيسة : يتوسط هذا التقاطع جزيرة دائرية يبلغ قطرها 10 أمتار، بعدها عن البنايات المجاورة يتراوح ما بين 17م إلى 30متر . أما الحركة الميكانيكية فهي غير متساوية وتسبب مشكلة كبيرة بالنسبة لسائقي المركبات أو للمشاة و بالإضافة لتواجد السوق اليومي بالقرب منه، و بالنسبة لإشارات المرور فهي غائبة تماما .

مصدر: التقاط طالبتين



مفترق طرق مركز المدينة : مفترق ذات اربع اتجاهات يتوسط هذا التقاطع نافورة يبلغ قطرها 12 متر، بعدها عن البنايات بمسافة تتراوح بين (15-20 متر)، بالنسبة للحركة الميكانيكية فهي ايضا مختلطة مع حركة المشاة مما خلق

المصدر: النقاط الطالبيتين 2022

فوضى كبيرة على مستواه، بالاضافة الى عدم وجود

الاشارات المرورية .

4- مفترق طرق الملعب البلدي :



هو مفترق باربع جهات غير مهياً، الحركة الميكانيكة مختلطة جدا مع حركة المشاة واما بالنسبة لاشارات المرور فهي موجودة لكن معطلة .

المصدر: النقاط الطالبيتين 2022

5- مفترق طرق المسجد الكبير :



ذات اربع اتجاهات يتوسط هذا المفترق محور دائري يقدر قطرها حوالي 9 متر، بعدها عن البنايات المجاورة يتراوح ما بين (13-28 متر). فالحركة الميكانيكية مختلطة ايضا مع حركة المشاة. الاشارات المرورية غير

المصدر: النقاط الطالبيتين ماي 2022

موجودة .



مصدر : التقاط طالبتين ماي 2022

6- مفترق طرق موقف الحافلات :

ذات اربع اتجاهات يتواجد بهذا المفترق محور دائري الشكل يقدر قطرها حوالي 6 امتار، بعدها عن البنايات المجاورة بمسافة تتراوح حوالي (12-29 متر). هنا الحركة الميكانيكية غير مختلطة مع حركة المشاة، و الاشارات المرورية غير موجودة .



مصدر : التقاط طالبتين ماي 2022

7- مفترق طرق سيدي سليمان (المستشفى) :

ذات خمس اتجاهات يوجد بهذا المفترق نافورة يقدر قطرها بحوالي 13 متر، و بعدها عن البنايات المجاورة بمسافة تتراوح ما بين (20-35 متر). بالنسبة لاختلاط الحركة الميكانيكية مع حركة المشاة فهي موجودة و مسببة عائقا مروريا، و الاشارات المرورية غير موجودة .



المصدر: التقاط الطالبتين ماي، 2022

8- مفترق طرق الهامل :

ذات أربع اتجاهات يوجد بهذا المفترق جزيرة دائرية الشكل يقدر قطرها حوالي 13 متر، بالنسبة لاختلاط الحركة الميكانيكية مع حركة المشاة فهي غير موجودة . بالإضافة إلى عدم وجود الإشارات المرورية .

خريطة رقم (10): مواقع التقاطعات بمنطقة الدراسة



المصدر: Arc map+ معالجة الطابقتين 2022

جدول رقم(08): إحصائيات حوادث المرور 2020

التدخلات المسجلة		مكان الحادث	الطريق
عدد الجرحى	عدد الحوادث		
08	03	مدخل أولاد سيدي إبراهيم	الطريق الوطني 08(بوسعادة_الجزائر)
14	09	بلدية سيدي إبراهيم	
08	06	بالقرب من مطار عين الديس	
12	04	محطة مؤسسة إعادة التربية و التأهيل	
16	16	حي غزة-الحاجز الأمني- الباطن-حي بن دقموس	
05	03	محطة خدمات خياط	الطريق الوطني 46(بوسعادة-الجلفة)
08	05	المحول الكهربائي الهامل النقطة الكيلو مترية من 150 إلى 160	
17	20	منطقة قبر لوصيف	
02	04	حاجز الدرك الهامل اتجاه الجلفة	
03	04	مدخل و مخرج بلدية الهامل	الطريق الوطني 89 الهامل-جبل أمساعد
20	15	مدخل بوسعادة نحو بسكرة	الطريق الوطني 46 بوسعادة-بسكرة
40	39	داخل المدينة	الوسط الحضري
26	19	كامل الطريق الاجتبابي+الطريق الحزامي	
03	05	حي الموامين	وسط المدينة
10	08	مركز المدينة	
02	05	أمام المسجد الكبير	
04	03	أمام ثانوية بن شبيرة	
05	06	حي 300مسكن	

المصدر: الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببوسعادة+ معالجة الطالبتين 2022

هذه النتائج ماهية إلا حصيلة لعام 2020، وحسب معطيات رئيس الوحدة الثانوية للحماية المدنية لمدينة بوسعادة فهي تبين لنا بان منطقة الدراسة تحتل المراتب الأولى بالنسبة للولاية، وهذا راجع للسرعة المفرطة و التقاطعات العشوائية وخاصة منطقة قبر لوصيف التي باتت تشكل هاجس أمام رواد هذا الخط.

خاتمة :

من خلال تحليلنا لمنطقة الدراسة نستخلص مايلي :

إن منطقة الدراسة من البلديات البارزة و المهيكلة للولاية وذلك بسبب كثافة سكانها أو موقعها الاستراتيجي فهي تعتبر منطقة عبور و ربط بين الشمال و الجنوب، فمن خلال تتبعنا لمراحل نمو منطقة الدراسة وجدنا أنها تتوسع في الجهة الشمالية و الجنوبية وذلك بسبب التشبع الذي وصلت إليه مدينة بوسعادة مما جعلها تغير في منحى توسعها نحو بلدية أولاد سيدي إبراهيم شمالا و بلدية الهامل جنوبا مشكلة بذلك تلاحما و تكاملا فيما بينهم في جميع المجالات .

ولكن ذلك لا يمنع من وجود بعض النقائص في المدينة الأم في مختلف المجالات حيث نلاحظ تمركز مختلف التجهيزات في وسطها، مما أدى إلى الاكتظاظ بسبب سكان المدينة الأم بالإضافة إلى حركة التنقلات التي يقوم بها أفراد مختلف البلديات المجاورة لها.

كما نرى أن التنقلات تكمن خاصة في الطريق الرئيسي للمدينة وهذا ما جعل التوسعات الموجودة في أطراف المدينة تعاني من صعوبة التنقل من جهة، ومن جهة أخرى تكون صعوبة في السير في وسط المدينة، وهذا ما يجعل المهمة صعبة للنقل الحضري في ربط مختلف أجزاء المدينة بمناطق توسعها.

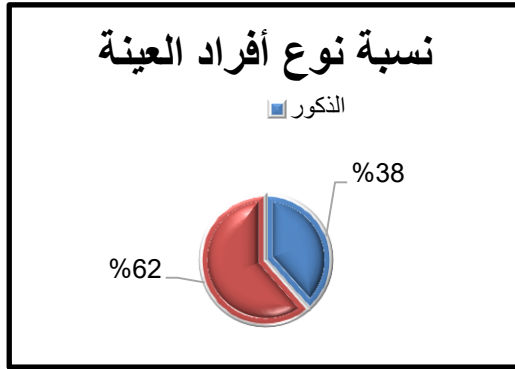
الفصل الثالث

استمارة بوسعادة

1/ نوعية أفراد العينة :

الشكل رقم (13): نوع أفراد العينة

الجدول رقم(09):نوع أفراد



النوع	العدد	النسبة %
الذكور	17	38%
الإناث	25	62%
المجموع	42	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

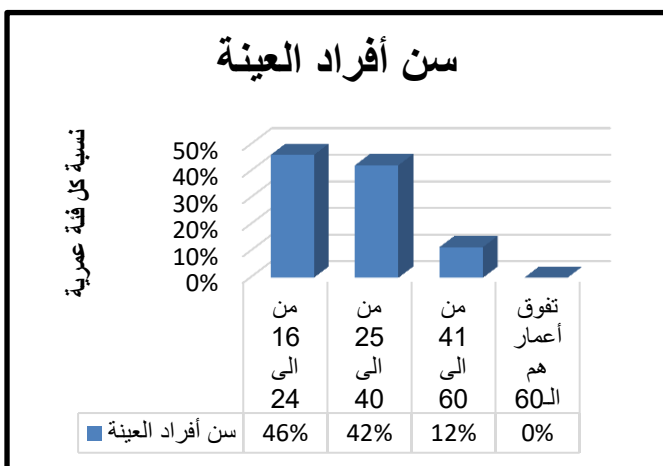
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نوعية الأفراد لها تأثير على التنقلات اليومية إذا نجد أن نسبة الإناث % 62 أكبر من نسبة الذكور أي 38%.

الشكل رقم(14):سن أفراد العينة

2/ سن أفراد العينة :

الجدول رقم(10):سن أفراد العينة.



الفئات العمرية	العدد	النسبة %
من 16 إلى 24	20	46%
من 25 إلى 40	13	42%
من 41 إلى 60	9	12%
تفوق أعمارهم الـ60	0	0%
المجموع	42	100%

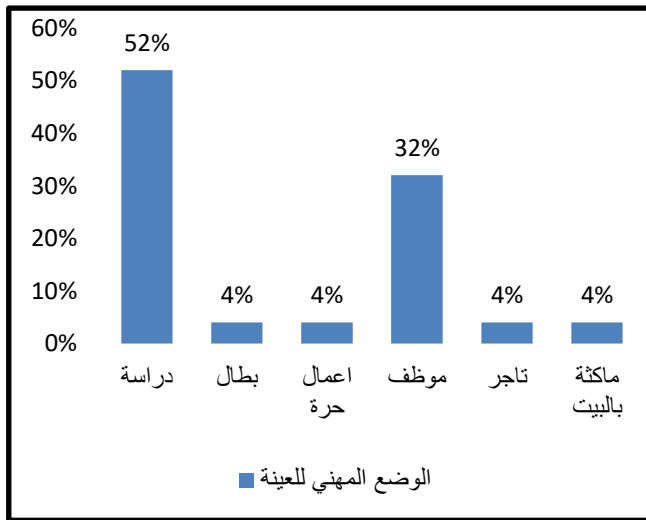
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

من خلال الجدول و منحني الأعمدة البيانية نلاحظ أن الفئة التي تتراوح أعمارهم من (16-24) سنة هي أكثر حركة بالمدينة إذ أخذت نسبة %46 فهم يمثلون الفئة الشبابية منهم الطلبة الجامعيين و تلاميذ الطور الثانوي والمتوسط، ونسبة %42 للفئة التي تتراوح أعمارهم من (25-40) سنة فهي أيضا ذات حركة متوسطة ويمثلون فئة العمال ،الموظفين، ونسبة %12 للفئة التي تتراوح أعمارهم من (41-60) سنة ذات حركة ضعيفة فهم يمثلون المتقاعدين .

3/ الوضع المهني للعينة :

الشكل رقم(15):الوضع المهني للعينة



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

الجدول رقم(11):الوضع المهني للعينة

الوضع المهني	العدد	النسبة %
دراسة	13	52%
بطل	1	4%
أعمال حرة	1	4%
موظف	8	32%
تاجر	1	4%
مأكثة بالبيت	1	4%
المجموع	25	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

من خلال النتائج المبينة من الوضع المهني للأفراد نستنتج أن %88 من التنقلات هي تنقلات إجبارية مما يبين حجم أو ضرورة توفير شبكة نقل حضري ذات تردد عالي .

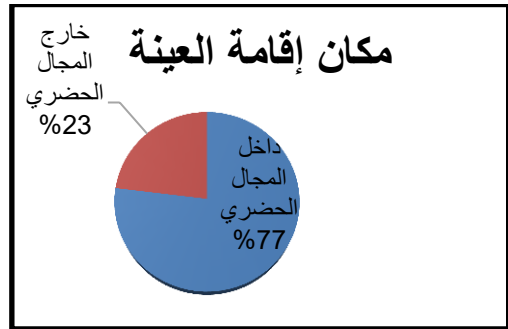
4/ مكان الإقامة :

الجدول رقم (12): مكان إقامة العينة

النسبة %	العدد	مكان الإقامة
77%	35	داخل المجال الحضري
23%	7	خارج المجال الحضري
100%	42	المجموع

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

الشكل رقم(16): مكان إقامة العينة



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

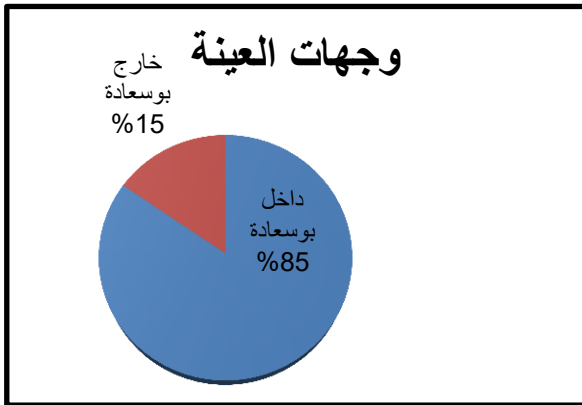
نلاحظ أن 77% مثلت المستحويين الذين يقطنون بالمجال الحضري لحي سيدي سليمان و حي ميتر وحي محمد شعباني والذي يعتبرون من اكبر الأحياء كثافة لكنهم يعانون من التنقلات اليومية إذ يقومو بالمشي لأكثر من 150 متر للركوب في النقل وهذا يدل على النقص الكبير في هذا القطاع، أما بالنسبة للأحياء الأخرى كحي 24 فيفري و حي لكادات و حي بلاطو و سطيح و المامين أخذت نسب متقاربة مما يدل على النقل متوفر نوعا ما بين الأحياء. أما نسبة 23 من الولايات و البلديات المجاورة كالهامل و جبل أمساعد....

5/ وجهات العينة :

الجدول رقم(13):وجهات العينة.

الوجهة	العدد	النسبة %
داخل بوسعادة	22	85%
خارج بوسعادة	4	15%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

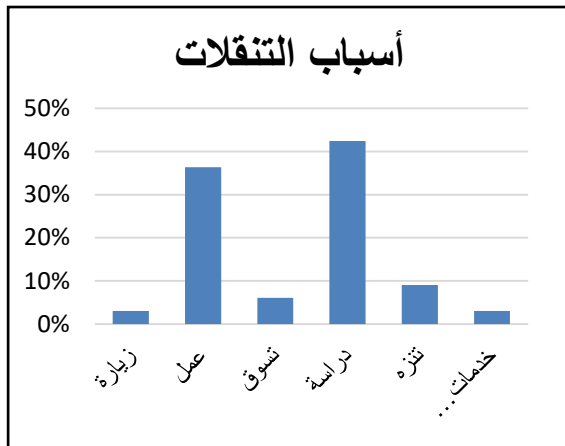
نلاحظ من خلال الشكل البياني و الجدول أن نسبة 85% مثلت وجهة المستعملين لوسائل النقل الحضري إلى وسط المدينة بوسعادة

فنستنتج أنها تتميز بمركزية الاستقطاب وحركية حضرية محلية وهذا راجع لتركز اغلب الوظائف الحضرية في مركزها .

6/ أسباب التنقلات :

الجدول رقم(13):أسباب التنقلات .

الشكل رقم(18):أسباب التنقلات



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

السبب	العدد	النسبة %
زيارة	2	3%
عمل	13	36%
تسوق	2	6%
دراسة	16	42%
تنزه	4	9%
خدمات أخرى	2	3%
المجموع	39	100%

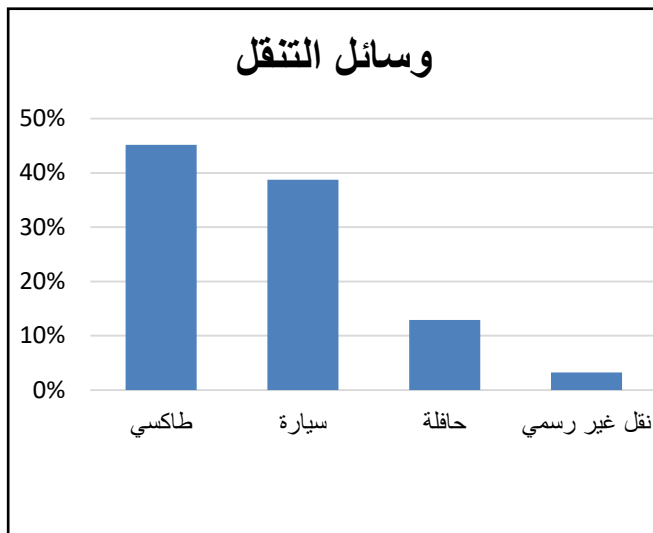
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدول و التمثيل البياني أن أغلبية أسباب التنقل بين العمل و الدراسة بنسبة 78% مما يستدعي استعمال تشكيلة متنوعة من الأنماط بوسطها الحضري. أما نسبة 9% مثلت التزهات وهذه النسبة مهمة حيث تأكد لنا أن هناك اختلال بين العرض و الطلب على النقل .

7/ وسيلة النقل :

الجدول رقم(14):وسيلة النقل

الشكل رقم(19):وسيلة النقل



الوسيلة	العدد	النسبة %
تاكسي	14	45%
سيارة	12	39%
حافلة	4	13%
نقل غير رسمي	6	3%
المجموع	36	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

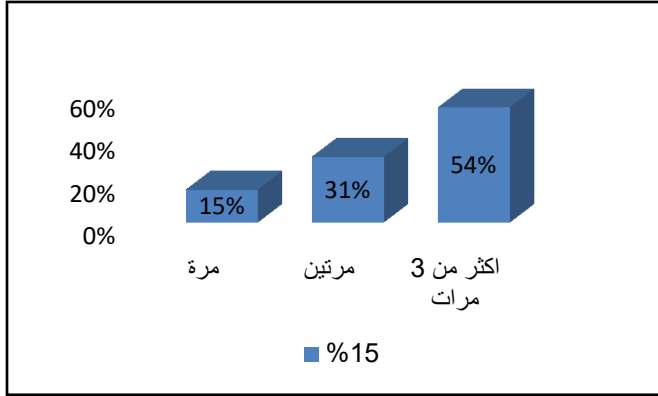
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ نسبة 45% كانت لسيارات الأجرة(تاكسي)وهذا دليل على استعمال نمط واحد و الأكثر فاعلية لكن حركتها كثيفة وخاصة على الطريق الرئيسي فقط و بالفترة الصباحية مسيبتنا فوضى، ثم تليها نسبة 39% للسيارات الخاصة، أما بالنسبة للحافلات أخذت نسبة 13% وهي ضئيلة جدا وهذا راجع لعدم استغلال الخطوط المسجلة .

8/ عدد التنقلات :

الشكل رقم (20): عدد التنقلات

الجدول رقم(15):عدد التنقلات



عدد التنقلات	العدد	النسبة %
مرة	8	15%
مرتين	13	31%
أكثر من 3 مرات	20	54%
المجموع	41	100%

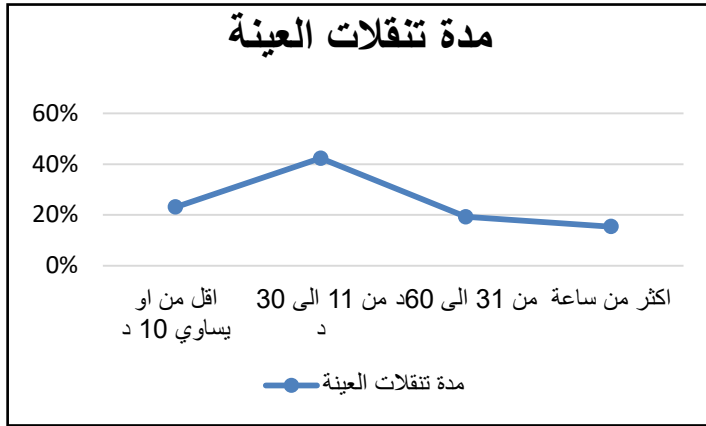
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من خلال الجدول و الأعمدة البيانية أن عدد مرات التنقل من طرف السكان في تزايد ، حيث أن عدد مرات التنقل في اليوم يكون مرتين أو أكثر بنسب متقاربة، وهذا يدل على تباعد التجهيزات و أماكن العمل عن بعض الأحياء في المدينة والتي هي بحاجة لربطها مع أماكن تواجد الوظائف .

9/ مدة تنقلات العينة:

الشكل رقم (20): مدة تنقلات العينة



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

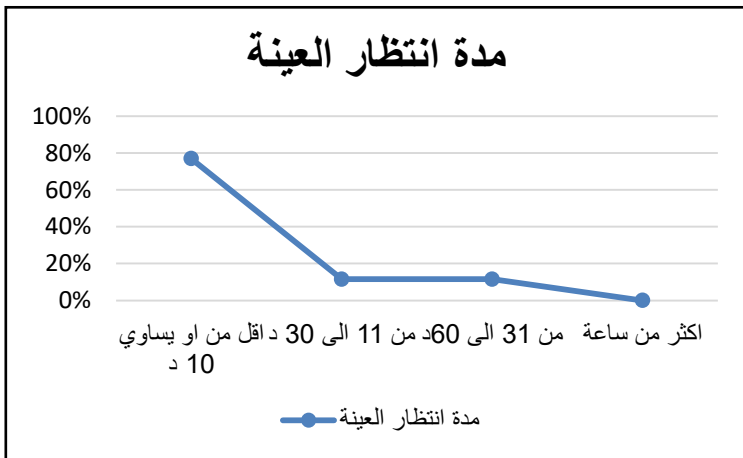
الجدول رقم(16):مدة تنقلات العينة

النسبة %	العدد	المدة
23%	6	أقل من أو يساوي 10 د
42%	11	من 11 الى 30 د
19%	5	من 31 الى 60 د
15%	4	أكثر من ساعة
100%	26	المجموع

مصدر: عمل ميداني ماي 2022

10/ مدة الانتظار :

الشكل رقم (21):مدة الانتظار



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

الجدول رقم (17): مدة الانتظار

النسبة %	العدد	المدة
77%	20	أقل من أو يساوي 10 د
12%	3	من 11 الى 30 د
12%	3	من 31 الى 60 د
0%	0	أكثر من ساعة
100%	26	المجموع

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

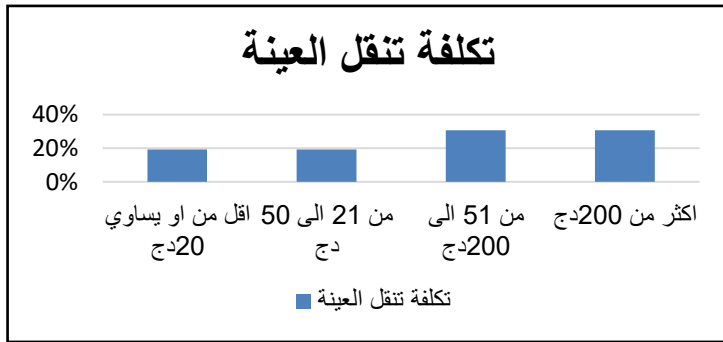
من خلال الجدولين و المخططين نلاحظ هناك علاقة طردية حيث أن معدل التنقل لأقل أو يساوي 30 دقيقة يمثل نسبة 65% وهذا راجع لعدة أسباب أبرزها قصر المسافة التنقل و سهولة النفاذية مع استعمال سيارة الأجرة أي هنال توافق بين المدة الزمنية و الوسيلة

المستعملة. أما المدة التي أخذت من 30 دقيقة وما فوق مثلت نسبة 35% وهذا يعود لبعدها مكان التنقل وبالتالي مدة الانتظار و التنقل طويلة.

11/ تكلفة النقل :

الجدول رقم(18):تكلفة النقل

الشكل رقم(23):تكلفة النقل



التكلفة	العدد	النسبة %
اقل من او يساوي 20 دج	5	19%
من 21 الى 50 دج	5	19%
من 51 الى 200 دج	8	31%
اكثر من 200 دج	8	31%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

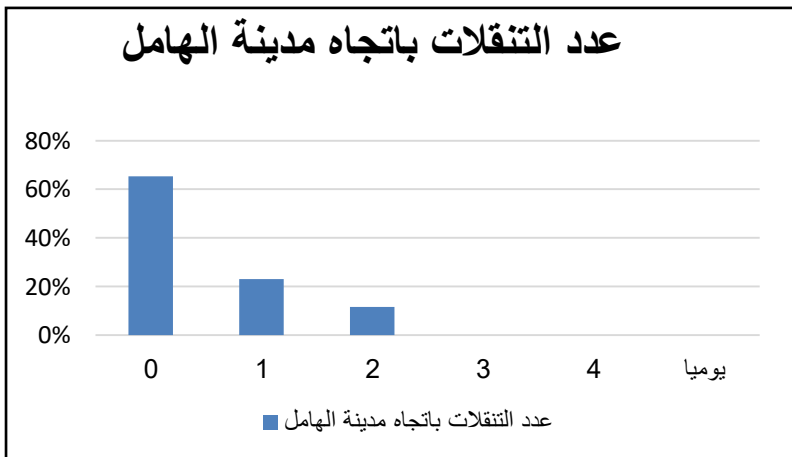
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدول أن تكلفة النقل تعود إلى المستوى الاجتماعي وعدد التنقلات التي عادة ما يتعدى المعدل من 4 إلى 6 تنقلات يوميا، وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة النقل بالمدينة

12/ التنقلات باتجاه الهامل و أولاد سيدي إبراهيم :

الشكل رقم (24): التنقلات باتجاه الهامل

الجدول رقم(19):التنقلات باتجاه الهامل



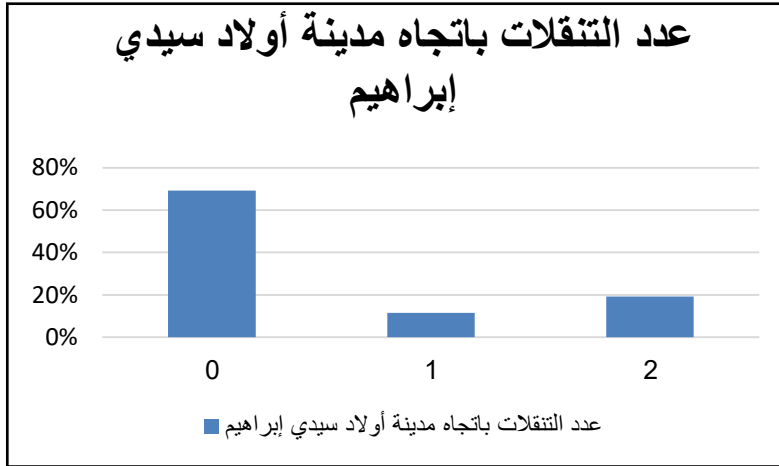
عدد التنقلات	العدد	النسبة %
0	17	65%
1	9	23%
2	6	12%
3	0	0%
4	0	0%
يوميا	0	0%
المجموع	32	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

الشكل رقم(25): التنقلات باتجاه أولاد سيدي إبراهيم

الجدول رقم(20):التنقلات باتجاه أولاد سيدي إبراهيم



عدد التنقلات	العدد	النسبة %
0	18	69%
1	3	12%
2	5	19%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

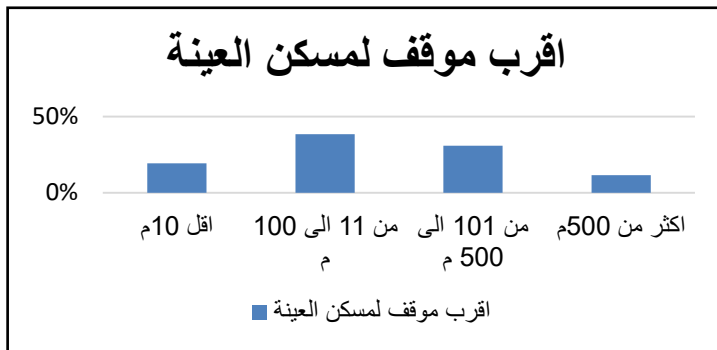
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من خلال الجدولين والمخططين أن عدد التنقلات شبه معدومة من مركز المدينة للمناطق المجاورة وهذا راجع لوجود اغلب التجهيزات و المرافق الضرورية بمركز المدينة الأم و بالتالي عدد التنقلات تكون إلا للضرورة.

13/ اقرب موقف لمسكن العينة :

الشكل رقم(26): اقرب موقف للمسكن

الجدول رقم(20): اقرب موقف للمسكن



المسافة	العدد	النسبة %
اقل 10م	5	19%
من 11 الى 100 م	10	38%
من 101 الى 500 م	8	31%
اكثر من 500م	3	12%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

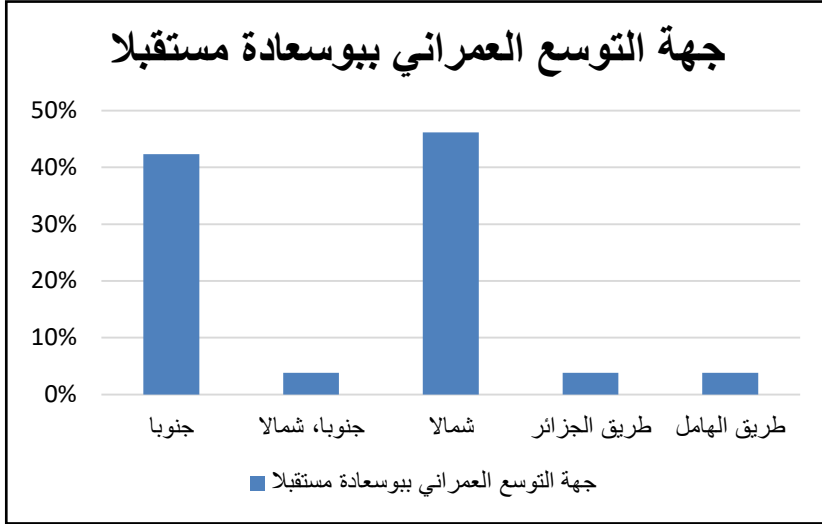
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية النسب متقاربة وهذا راجع إلى أن الفئة المستجوبة كانت مقرات سكنهم قرب الطريق الرئيسي .

14/ جهة التوسع العمراني مستقبلا :

الشكل رقم(27):جهة التوسع العمراني مستقبلا

الجدول رقم(21):جهة التوسع العمراني مستقبلا



الجهة	العدد	النسبة %
جنوبا	13	42%
جنوبا، شمالا	2	4%
شمالا	18	46%
طريق الجزائر	2	4%
طريق الهامل	2	4%
المجموع	37	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

حيث نلاحظ من الجدول و التمثيل البياني أن مدينة بوسعادة لا تتوفر على مساحات عقارية كافية مما يدفعها مستقبلا للتوسع نحو الجهة الشمالية (أولاد سيدي إبراهيم) و الجهة الجنوبية (الهامل) ما أدى إلى خلق تلاحم و ترابط سكاني بين المدينة الأم و منطقتي التوسع مشكلا بذلك حركة تنقلية .

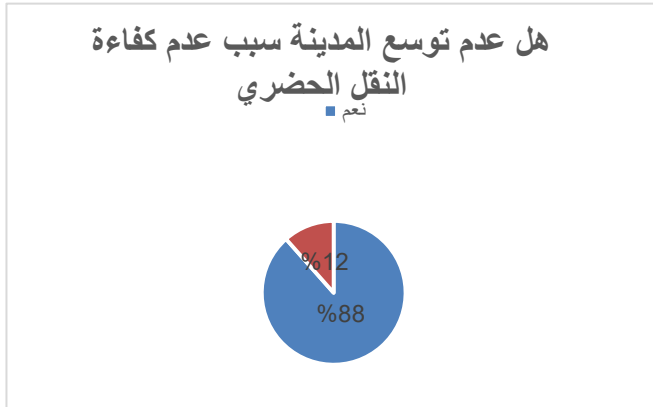
15/ هل عدم توسع المدينة سبب عدم كفاءة النقل الحضري :

الجدول رقم(22): عدم توسع المدينة سبب عدم كفاءة النقل

الشكل رقم(28):عدم توسع المدينة سبب عدم كفاءة النقل

النسبة %	العدد	الجواب
88%	38	نعم
12%	3	لا
100%	41	المجموع

المصدر: عمل ميداني ماي 2022



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

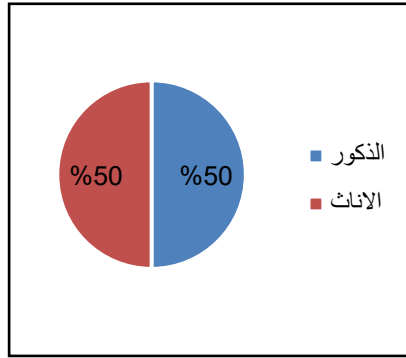
نلاحظ من خلال الجدول أن هناك علاقة طردية بين توسع المدينة و النقل الحضري فكلما كان التوسع العمراني للمدينة اكبر و أوسع كلما كان نشاط النقل الحضري حيوي و متنوع .

استمارة الهامل

1/ نسبة الأفراد العينة :

الشكل رقم(29):نوع أفراد العينة

الجدول رقم(23):نوع أفراد العينة



النوع	العدد	النسبة %
الذكور	20	50%
الإناث	20	50%
المجموع	40	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

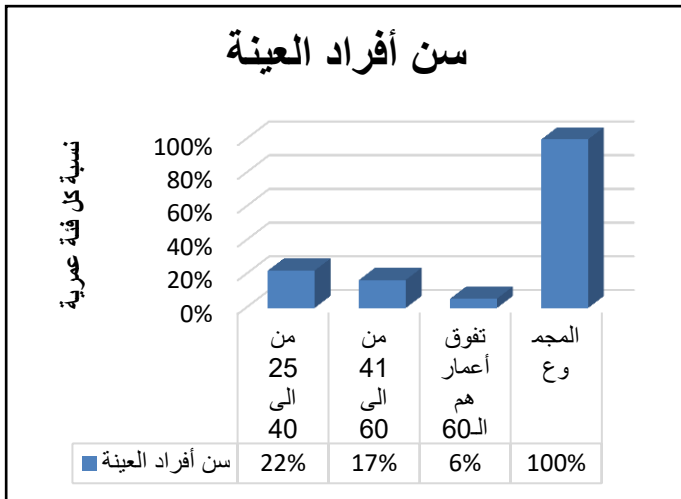
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدول أن نسبة الإناث متساوية لحد كبير مع نسبة الذكور .

2/ سن الأفراد :

الجدول رقم(23):سن أفراد العينة

الشكل رقم(30):سن أفراد العينة



الفئات العمرية	العدد	النسبة %
من 16 الى 24	10	22%
من 25 الى 40	25	56%
من 41 الى 60	4	17%
تفوق أعمارهم الـ 60	1	6%
المجموع	40	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

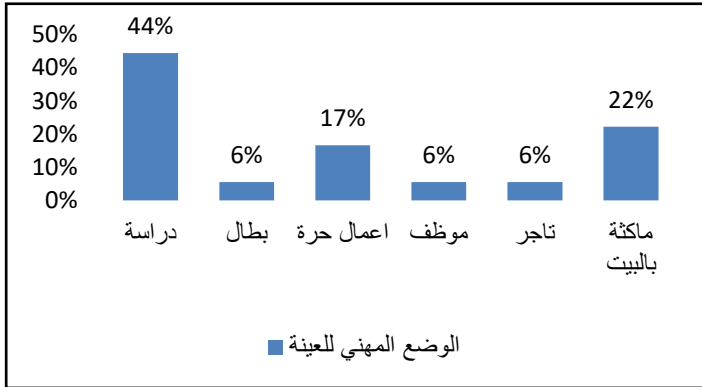
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

من الجدول و الأعمدة البيانية نلاحظ أن الفئة العمرية من (25-40) هي التي تحتل اكبر

نسبة في المشاركة ب 56% بالرغم من تنوع الفئات العمرية المستجوبة. وهذا يعود لكون فئة الشباب هي الفئة العالية و النشطة في هذه المنطقة.

3/ الوضع المهني :

الشكل رقم(31):الوضع المهني



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

الجدول رقم(24):الوضع المهني

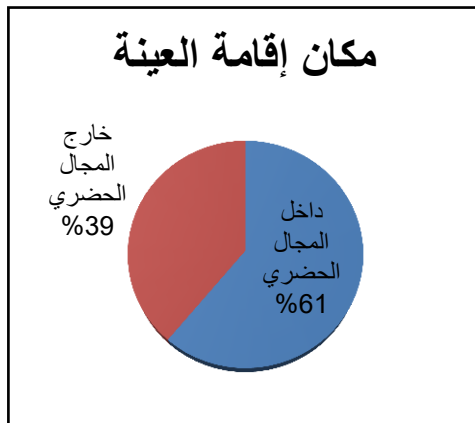
الوضع المهني	العدد	النسبة %
دراسة	18	44%
بطل	3	6%
أعمال حرة	3	17%
موظف	3	6%
تاجر	3	6%
ماكثة بالبيت	10	22%
المجموع	40	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

من خلال الجدول و التمثيل البياني نلاحظ تنوع في الممارسات و الأعمال اليومية للعينة المشاركة وهذا من اجل الأخذ بأراء جميع طبقات المجتمع لمعرفة العلاقة بين التنقلات و الممارسات اليومية .

4/ مكان الإقامة :

الشكل رقم(32):مكان الإقامة



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

الجدول رقم(25):مكان الإقامة

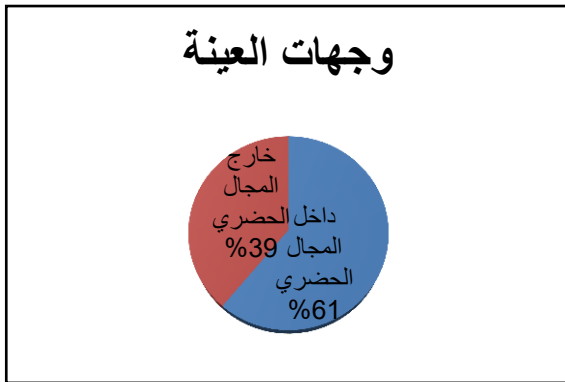
مكان الإقامة	العدد	النسبة %
داخل المجال الحضري	33	61%
خارج المجال الحضري	7	39%
المجموع	18	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية سكانها يقطنون داخل المجال الحضري للمنطقة و التي قدرت ب 61% عكس الذين يقطنون خارج المجال الحضري و الذي قدرت نسبتهم ب 39%.

5/ وجهات العينة :

الشكل رقم(33):وجهات العينة



الجدول رقم(26):وجهات العينة

الوجهة	العدد	النسبة %
داخل الهامل	4	22%
خارج الهامل	36	78%
المجموع	40	100%

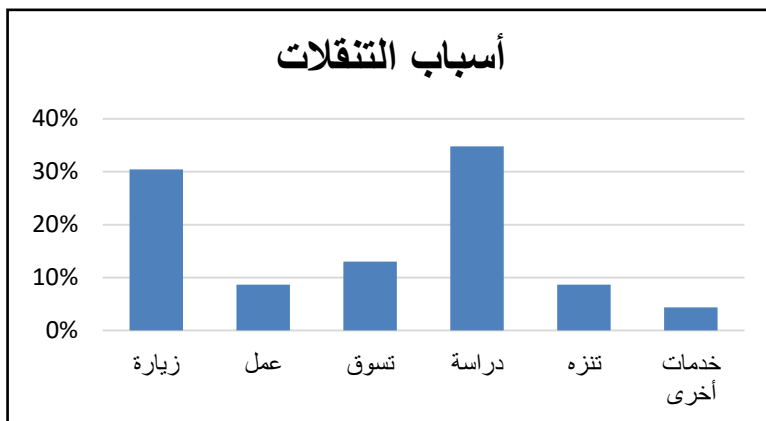
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدول ان غالبية الافراد تكون وجهتهم خارج الهامل حيث يمارسون نشاطاتهم خارج منطقتهم وذلك لانعدام اغلبية التجهيزات الضرورية بها.

6/ أسباب تنقلات العينة :

الجدول رقم(27):أسباب التنقلات الشكل رقم(34):أسباب التنقلات



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

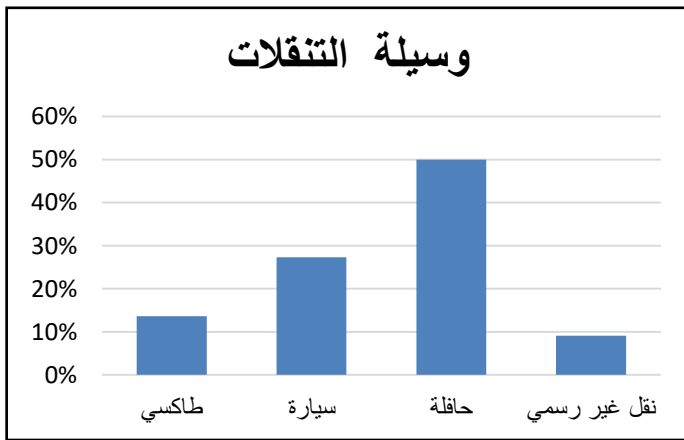
السبب	العدد	النسبة %
زيارة	7	30%
عمل	2	9%
تسوق	3	13%
دراسة	8	35%
تنزه	2	9%
خدمات أخرى	1	4%
المجموع	23	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من خلال التمثيل البياني و الجدول أن أغلبية التنقل بين الدراسة و الزيارات و التسوق بنسبة 78 % وهذا ما يستدعي إلى استعمال تشكيلة متنوعة من وسائل النقل الحضري .

7/ وسيلة التنقل :

الشكل رقم(35):وسيلة التنقل



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

الجدول رقم(28):وسيلة التنقل

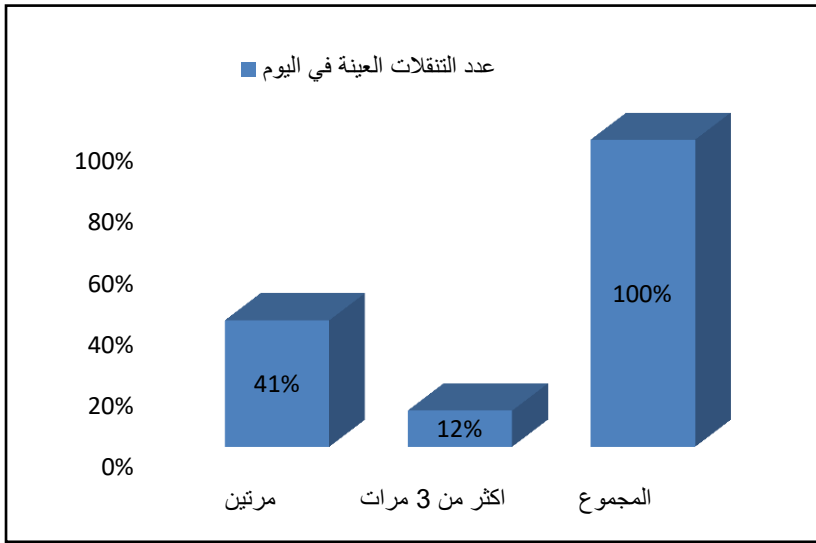
الوسيلة	العدد	النسبة %
طاكسي	3	14%
سيارة	6	27%
حافلة	11	50%
نقل غير رسمي	2	9%
المجموع	22	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدول أن اكبر نسبة أخذتها الحافلة بنسبة 50% والذي تعتبر الأكثر فاعلية و النمط الوحيد المستعمل في المنطقة مقارنة بالسيارات الأجرة التي نسبتها 14% وذلك لعدم وجود النقل الحضري داخل تجمعها.

8 / عدد التنقلات العينة في اليوم :

الشكل رقم (36): عدد التنقلات في اليوم



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

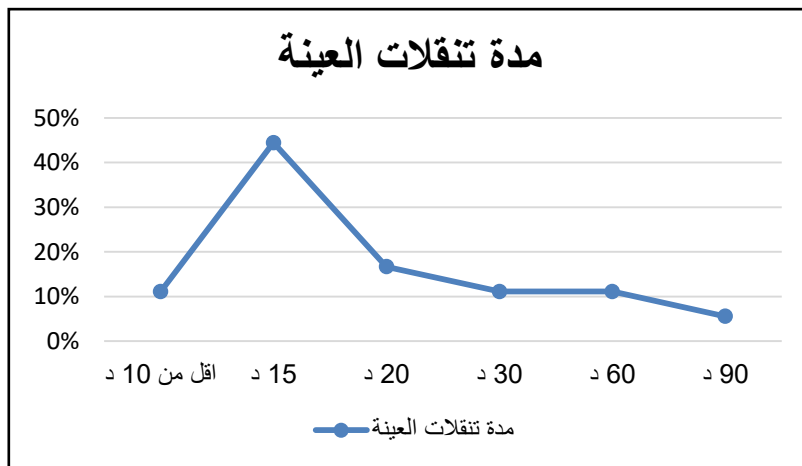
الجدول رقم(29): عدد التنقلات

عدد التنقلات	العدد	النسبة %
مرة	8	47%
مرتين	7	41%
أكثر من 3 مرات	2	12%
المجموع	17	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

9 / مدة تنقلات العينة :

الشكل رقم(37): مدة التنقلات



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

الجدول رقم(30): مدة التنقلات

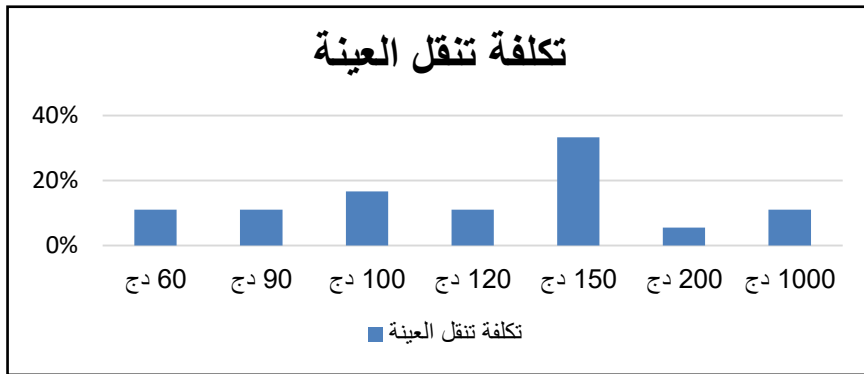
المدة	العدد	النسبة %
أقل من 10 د	2	11%
15 د	8	44%
20 د	3	17%
30 د	2	11%
60 د	2	11%
90 د	1	6%
المجموع	18	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

التنقلات أكثر وفي من خلال الجدولين و المخططين نلاحظ أن هناك علاقة عكسية بين مدة التنقلات و عدد التنقلات حيث كلما كانت المدة اقصر كانت التنقلات أكثر وفي المقابل كلما كانت المدة أطول كانت التنقلات أي الترددات اقل .

10/ تكلفة تنقل العينة :

الشكل رقم(38):تكلفة التنقل



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

الجدول رقم(31):تكلفة التنقل

التكلفة	العدد	النسبة %
60 دج	2	11%
90 دج	2	11%
100 دج	3	17%
120 دج	2	11%
150 دج	6	33%
200 دج	1	6%
1000 دج	2	11%
المجموع	18	100%

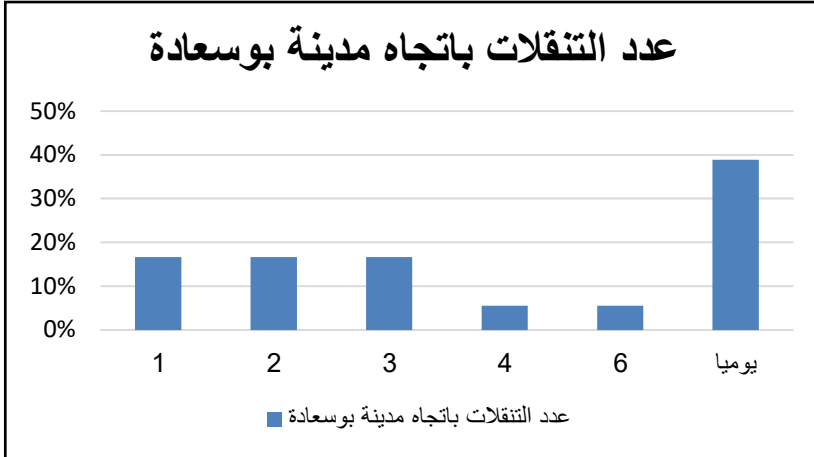
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدول أن تكلفة النقل تعود إلى المستوى الاجتماعي وعدد التنقلات حيث كلما كانت التنقلات أكثر كانت التكلفة عالية .

11 / عدد التنقلات باتجاه مدينة بوسعادة :

الجدول رقم(32): عدد التنقلات باتجاه بوسعادة

الشكل رقم(39): عدد التنقلات باتجاه بوسعادة



عدد التنقلات	العدد	النسبة %
1	6	17%
2	6	17%
3	6	17%
4	3	6%
6	3	6%
يوميا	10	39%
المجموع	34	100%

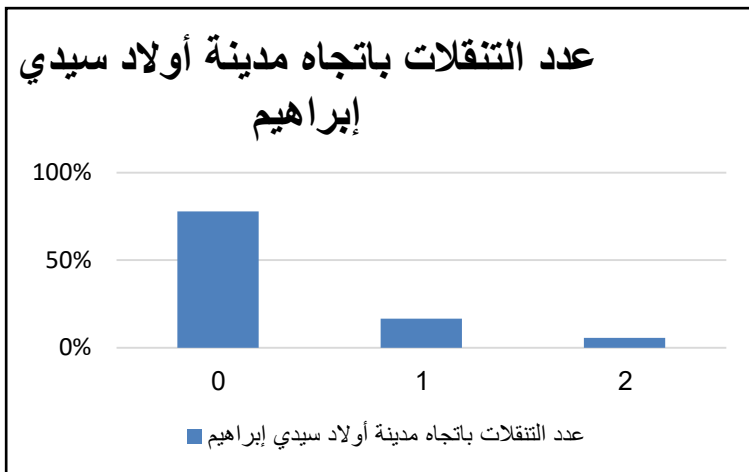
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

12 / عدد التنقلات باتجاه أولاد سيدي إبراهيم :

الجدول رقم (33): عدد التنقلات باتجاه أولاد سيدي إبراهيم

الشكل رقم (40): عدد التنقلات باتجاه أولاد سيدي إبراهيم



عدد التنقلات	العدد	النسبة %
0	14	78%
1	3	17%
2	1	6%
المجموع	18	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

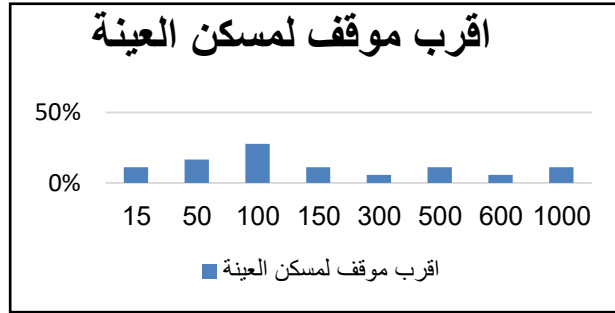
نلاحظ من خلال الجدول و التمثيل البياني ان التنقلات اليومية قدرت نسبتها ب 39% اضافة التنقلات الاسبوعية التي يتراوح نسبها من (6 الى 17%) مما يعطينا نسبة تقريبية

50% تنقل يومي من الهامل الي بوسعادة ، عكس التنقلات من الهامل الى اولاد سيدي ابراهيم التي تعتبر شبه معدومة وهذا يدل على ان مدينة بوسعادة هي مركز التنقلات .

13/ اقرب موقف لمسكن العينة :

الشكل رقم(41): اقرب موقف للمسكن

الجدول رقم(34): اقرب موقف للمسكن



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

النسبة %	العدد	المسافة
11%	2	15
17%	3	50
28%	5	100
11%	2	150
6%	1	300
11%	2	500
6%	1	600
11%	2	1000
100%	18	المجموع

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

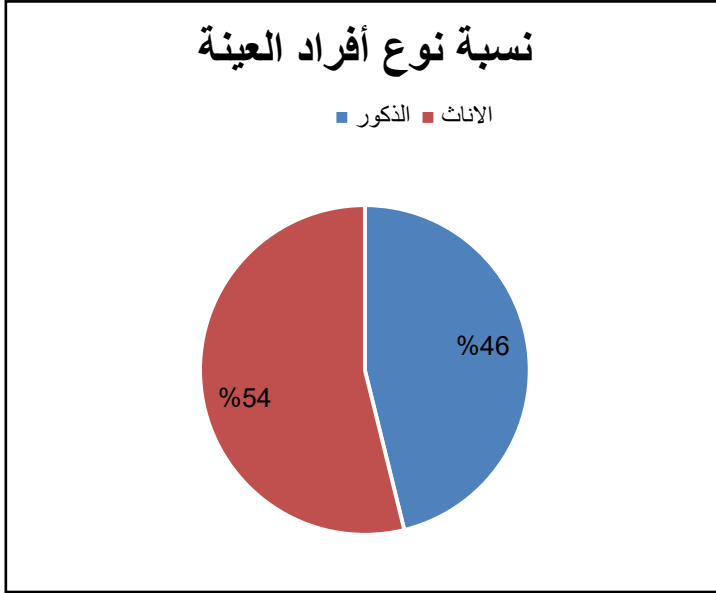
من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية النسب متقاربة وهذا راجع إلى أن الفئة المستجوبة كانت مقرات سكنهم قرب الطريق الرئيسي .

أولاد سيدي إبراهيم :

1/ نسبة الأفراد :

الشكل رقم (42): نسبة الأفراد

الجدول رقم(35): نسبة الأفراد



النوع	العدد	النسبة %
الذكور	12	46%
الإناث	14	54%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

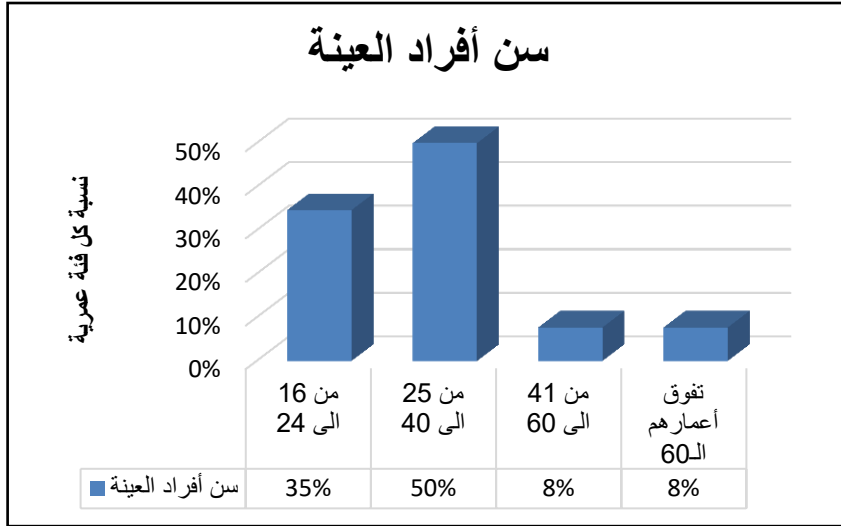
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

من خلال الخرجة الميدانية لاحظنا أن نسبة الإناث 54% أكبر من نسبة الذكور 46%.

2/ سن الأفراد :

الجدول رقم (36): سن أفراد العينة

الشكل رقم (43): سن أفراد العينة



الفئات العمرية	العدد	النسبة %
من 16 الى 24	9	35%
من 25 الى 40	13	50%
من 41 الى 60	2	8%
تفوق أعمارهم الـ 60	2	8%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

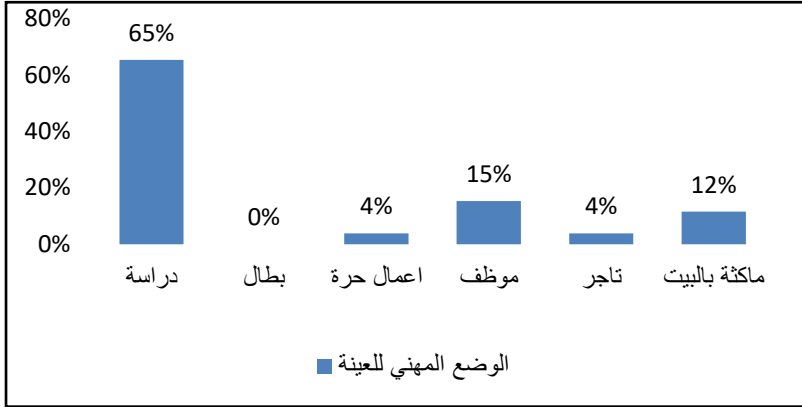
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

من خلال الأعمدة البيانية نلاحظ أن الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين (25-40) سنة أكثر حركة بالمدينة إذا أخذت نسبة 50% فهم يمثلون العمال، الموظفين و أما نسبة 35 % فكانت أعمارهم تتراوح ما بين (16-24) سنة فتمثل فئة الشباب منهم الطلبة الجامعيين وتلاميذ بالطور الثانوي و المتوسط، و نسبة 16% للفئة التي فاتت أعمارهم من 40 سنة و مافوق غالبيتها من المتقاعدين .

3/ الوضع المهني للعينة :

الشكل رقم (44): الوضع المهني للعينة

الجدول رقم (37): الوضع المهني للعينة



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

الوضع المهني	العدد	النسبة %
دراسة	17	65%
بطل	0	0%
اعمال حرة	1	4%
موظف	4	15%
تاجر	1	4%
مأكثة بالبيت	3	12%
المجموع	26	100%

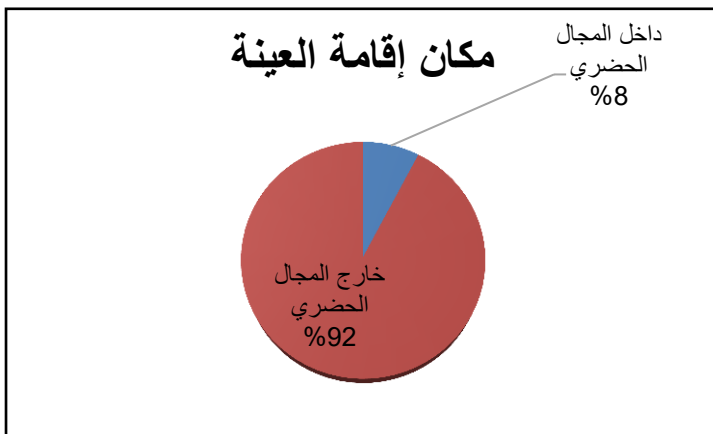
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

من خلال نتائج التمثيل البياني نلاحظ أن هناك تنوع في الممارسات و الأعمال اليومية حيث نلاحظ أن اكبر نسبة أخذتها الدراسة والتي قدرت ب 65% و تليها الموظفين بنسبة 15% وبالتالي يجب توفير شبكة النقل لتلبية حاجيات السكان .

4/ مكان إقامة العينة :

الشكل رقم (45): مكان إقامة العينة

الجدول رقم (38): مكان إقامة العينة



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

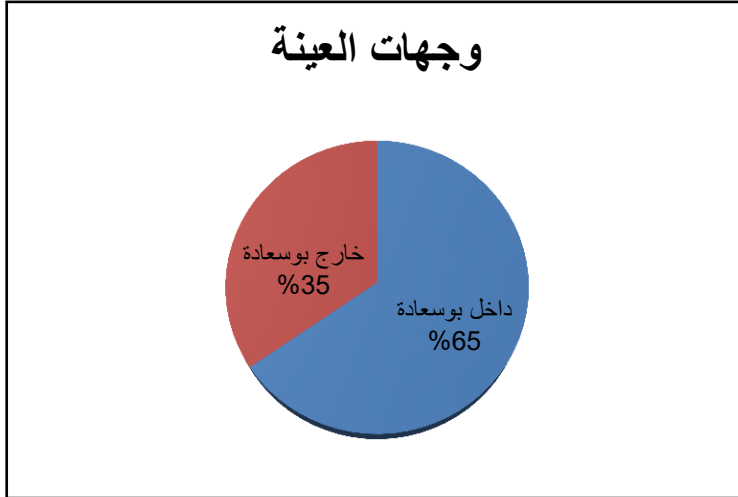
مكان الإقامة	العدد	النسبة %
خارج المجال الحضري	2	8%
داخل المجال الحضري	24	92%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية سكانها أصليين أي يقطنون داخل المجال الحضري للمنطقة و التي قدرت ب 61% عكس الذين يقطنون خارج المجال الحضري و الذي قدرت نسبتهم ب 39%.

5/ وجهات العينة :

الجدول رقم (39): وجهات العينة الشكل رقم (46): وجهات العينة



الوجهة	العدد	النسبة %
خارج أولاد سيدي إبراهيم	9	35%
داخل أولاد سيدي إبراهيم	17	65%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

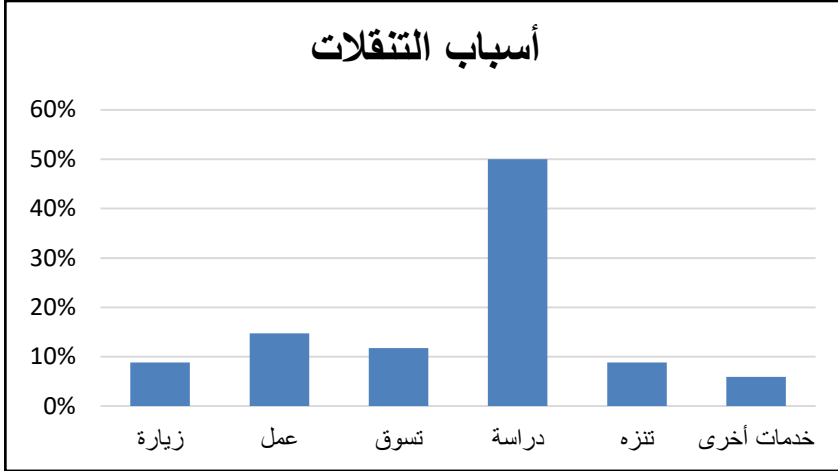
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدول و الدائرة النسبية ان غالبية الافراد تكون وجهتهم خارج منطقة اولاد سيدي ابراهيم حيث يمارسون نشاطهم خارج منطقتهم وذلك لانعدام اغلبية التجهيزات الضرورية بها.

5/ أسباب تنقلات العينة :

الشكل رقم (47): أسباب التنقل

الجدول رقم (40): أسباب التنقل



السبب	العدد	النسبة %
زيارة	3	9%
عمل	5	15%
تسوق	4	12%
دراسة	17	50%
تنزه	3	9%
خدمات أخرى	2	6%
المجموع	34	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

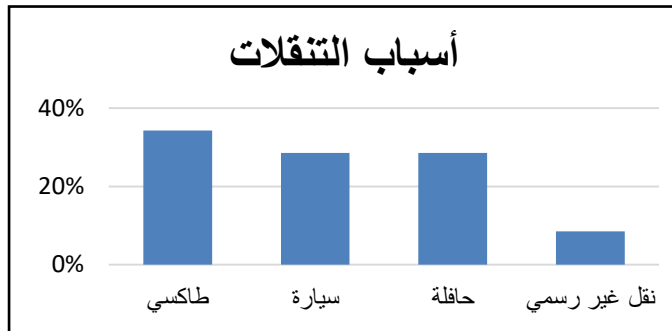
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من التمثيل البياني أن اغلب التنقل كان بين العمل و الدراسة ، التسوق بنسبة 77 % وهذا ما يستدعي استعمال تشكيلة متنوعة من وسائل النقل التي تخدم سكان هذه المنطقة

6/ وسيلة تنقل العينة :

الجدول رقم (41): وسيلة التنقل

الشكل رقم (48): وسيلة التنقل



الوسيلة	العدد	النسبة %
تاكسي	12	34%
سيارة	10	29%
حافلة	10	29%
نقل غير رسمي	3	9%
المجموع	35	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

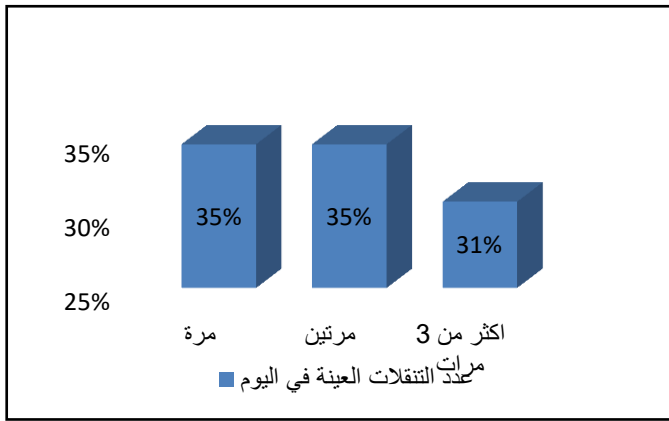
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدول و التمثيل البياني أن أكبر نسبة أخذتها سيارة الأجرة ب 34% وهذا دليل على أنها الأكثر استعمال من طرف السكان في هذه المنطقة ثم تليها الحافلة بنسبة 29% وهذا لعدم توفر خطوط كبيرة و غير صالحة للاستعمال هذا ما دفع سكان هذه المنطقة لاستعمال سيارات الأجرة .

7/ عدد التنقلات العينة في اليوم :

الجدول رقم (42): عدد تنقلات العينة في اليوم

الشكل رقم (49): عدد تنقلات العينة في اليوم



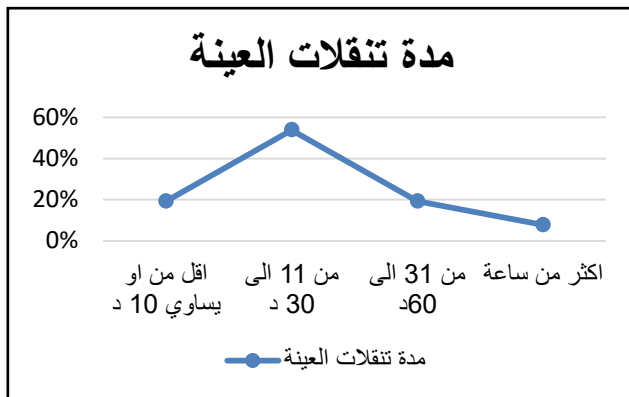
عدد التنقلات	العدد	النسبة %
مرة	9	35%
مرتين	9	35%
أكثر من 3 مرات	8	31%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

8/ مدة تنقلات العينة :

الجدول رقم (43) : مدة تنقلات العينة



المدة	العدد	النسبة %
أقل من أو يساوي 10 د	5	19%
من 11 الى 30 د	14	54%
من 31 الى 60 د	5	19%
أكثر من ساعة	2	8%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

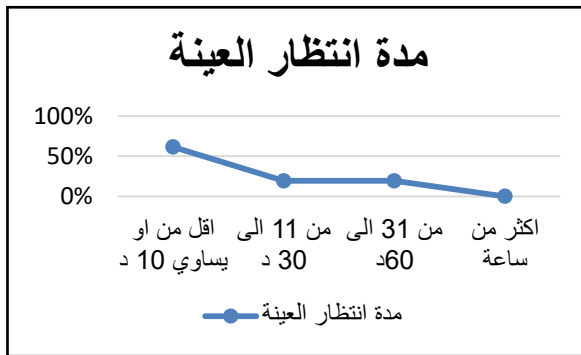
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدولين و المخططين أن هناك علاقة عكسية بين مدة التنقلات و عدد التنقلات حيث كلما كانت المدة اقصر كانت التنقلات أكثر وفي المقابل كلما كانت المدة أطول كانت التنقلات اقل .

9/ مدة انتظار للعينة :

الجدول رقم (44): مدة انتظار العينة

الشكل رقم(51):مدة الانتظار



المدة	العدد	النسبة %
أقل من أو يساوي 10 د	16	62%
من 11 الى 30 د	5	19%
من 31 الى 60 د	5	19%
أكثر من ساعة	0	0%
المجموع	26	100%

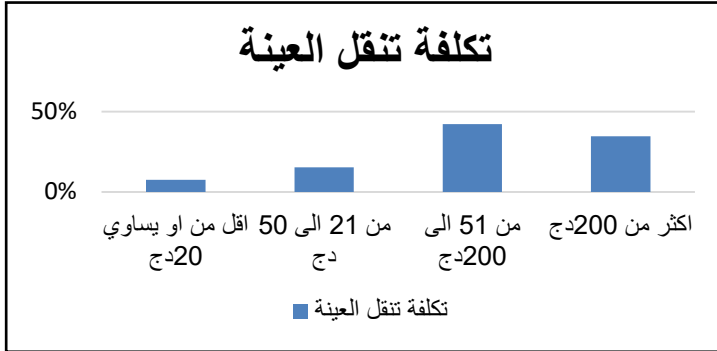
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

المصدر : عمل ميداني ماي 2022

10/ تكلفة تنقل العينة :

الشكل رقم (52) : تكلفة التنقل

الجدول رقم (45):تكلفة التنقل



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

التكلفة	العدد	النسبة %
اقل من او يساوي 20 دج	2	8%
من 21 الى 50 دج	4	15%
من 51 الى 200 دج	11	42%
اكثر من 200 دج	9	35%
المجموع	26	100%

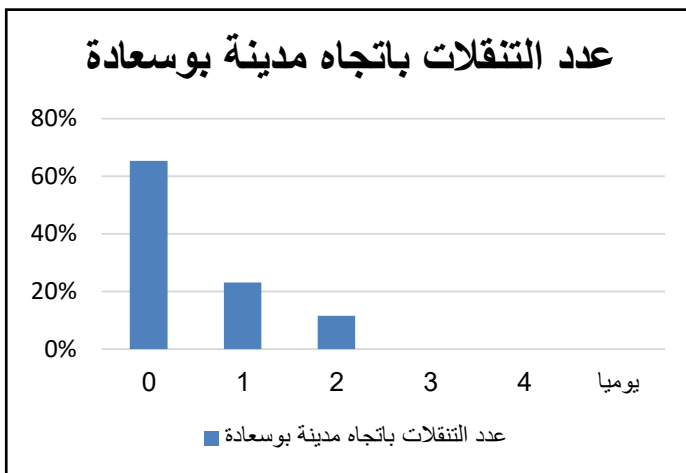
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدول و المنحنى البياني أن تكلفة النقل تعود إلى المستوى الاجتماعي وعدد التنقلات التي عادة ما يتعدى المعدل من 4 إلى 6 تنقلات يوميا، وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة النقل بالمدينة.

11/ عدد التنقلات باتجاه مدينة بوسعادة :

الشكل رقم (53): عدد التنقلات باتجاه مدينة بوسعادة

الجدول رقم (46):عدد التنقلات باتجاه مدينة بوسعادة



المصدر: عمل ميداني ماي 2022

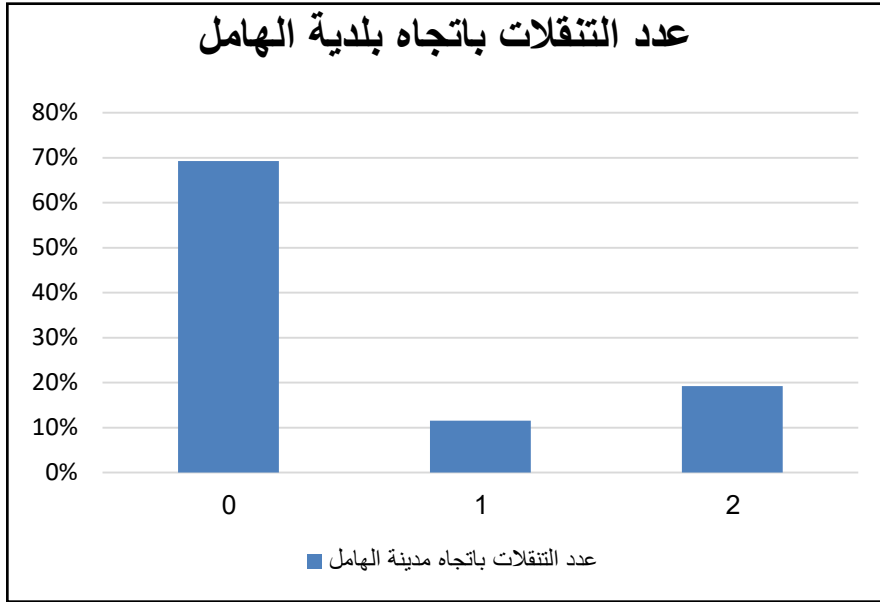
عدد التنقلات	العدد	النسبة %
0	17	65%
1	6	23%
2	3	12%
3	0	0%
4	0	0%
يوميا	0	0%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

12 / عدد التنقلات باتجاه بلدية الهامل :

الشكل رقم (54): عدد التنقلات باتجاه بلدية الهامل

الجدول رقم (47): عدد التنقلات باتجاه بلدية الهامل



عدد التنقلات	العدد	النسبة %
0	18	69%
1	3	12%
2	5	19%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

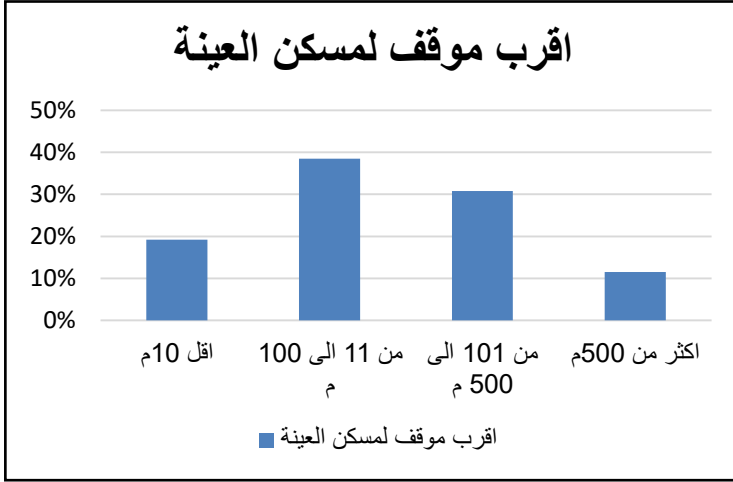
المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدولين و المخططين السابقين ان اغلبية التنقلات تكون بين اولاد سيدي ابراهيم و مركز مدينة بوسعادة وهذا راجع لتوفر النقل و تمركز جل التجهيزات بيها. على عكس التنقلات الموجودة بين اولاد سيدي ابراهيم فهي تكاد شبه منعدمة وهذا علوذلك لانعدام خطوط نقل التي تربط بينهما .

13/ اقرب موقف لمسكن العينة :

الجدول رقم (48): اقرب موقف للمسكن

الشكل رقم (55): اقرب موقف للمسكن



المسافة	العدد	النسبة %
اقل 10 م	5	19%
من 11 الى 100 م	10	38%
من 101 الى 500 م	8	31%
أكثر من 500 م	3	12%
المجموع	26	100%

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

المصدر: عمل ميداني ماي 2022

نلاحظ من الجدول أن أغلبية المسافات متقاربة نوعا ما وهذا يدل على أن المنطقة تحتوي على طريق رئيسي واحد و تتمركز فيه جل السكنات و المحطات لذلك تكون المسافة بينهما غير بعيدة .

الاستنتاج:

كنتيجة عامة لتحليل التنقلات اليومية في منطقة الدراسة (بوسعادة ، الهامل ، أولاد سيدي إبراهيم) من خلال التحقيق الميداني و استمارة الاستبيان وجد أن :

- كل خطوط النقل الحضري في مدينة بوسعادة تعاني من عدة مشاكل و التي تتمثل في نقص و قدم الحافلات الموجودة و الازدحام المروري .
- الاكتظاظ و المعاناة و طول مدة الانتظار في التنقل خاصة لسكان المناطق المجاورة (أولاد سيدي إبراهيم ، الهامل)
- تعتبر سيارة الأجرة الأكثر استعمالا من طرف سكان مدينة بوسعادة مقارنة بأولاد سيدي إبراهيم و الهامل حيث بلغت نسبة استعمالها ب % 45.
- تعد الحافلة من أكثر وسائل النقل المستعملة من طرف سكان المنطقتين المجاورتين الهامل و أولاد سيدي إبراهيم .
- منطقة الدراسة تشهد تنقلات كثيرة بنسبة 75% لأكثر من مرتين في اليوم، حيث تأخذ هذه التنقلات نسبة كبيرة للدراسة و تليها العمل ثم التسوق .
- النقل الحضري يعاني من عدم توازن في توزيع الحافلات مقارنة مع طول المسلك أي بعد المسافة خاصة في بلدية أولاد سيدي إبراهيم .
- التكلفة، مدة الانتظار، مدة و عدد التنقلات هم من المؤشرات المهمة في تحديد نوعية خدمة النقل.
- مدينة بوسعادة تشهد حركة تنقلية كبيرة من طرف سكان الهامل و أولاد سيدي إبراهيم وذلك لتركز اغلب التجهيزات الضرورية بمركزها .
- من خلال تحليلنا لوجهة التنقل اليومي بالنسبة لتجمعين أولاد سيدي إبراهيم و الهامل لاحظنا أن جل التنقلات موجهة لمدينة بوسعادة مع انعدام التواصل المباشر مع بين الهامل و أولاد سيدي إبراهيم مما يدل انه بوسعادة مركز استقطاب و منطقة عبور.

- إن التوسع العمراني في مدينة بوسعادة سيتجه مستقبلا نحو الجهة الشمالية و الجنوبية وهذا بسبب تشبع جميع المساحات العقارية بها .
- واقع النقل الحضري على مستوى التجمعات الثلاث تعرف مشاكل عدة خاصة على مستوى الاستغلال بالإضافة إلى ضعف الهياكل القاعدية للمحطات و المواقف الحضرية .

الاقتراحات

تمهيد :

في الجزء الأخير بعد تحليل منطقة الدراسة المتمثلة في كل من مدينة بوسعادة- الهامل-أولاد سيدي إبراهيم من عدة جوانب يتقدمها الجانب العمراني الذي يعتبر العامل الرئيسي في استهلاك العقار وتحديد شكل توسع المدن. فبعد التحليل لاحظنا أن هناك تفاعل بين هذه التجمعات الثلاث بالرغم من اختلاف أحجامها العمرانية الحضرية(العمرانية)ومن هذا الباب نحاول استغلال هذا التفاعل خاصة المجالي منه لتنظيم المجال العام ووضع إستراتيجية للتحكم في العقار خاصة مع وجود عوائق مجالية أو فيزيائية و تقنية لتوسع مدينة بوسعادة.

ومن هذا المنطلق نرى أن في الوقت الراهن لا بديل عن وضع مخطط للتجانس الحضري والذي يعتمد على تحليل نقاط القوة و الضعف لكل من التجمعات الثلاث. فهذا الإستراتيجية تعتمد على سياسة التكامل الوظيفي بمعنى محاولة إحداث توازن في الكفاءات الحضرية أو التجهيزات الحضرية مما يخفف العبء أو الضغط على التجمع الرئيسي وفي نفس الوقت يرتقي بتجمعات أخربالي مصف أعلى، وهذا من اجل الخروج بمجال عمراني متوازن و متجانس.

ولهذا نحاول في هذا الجزء التدخل على ثلاث محاور وهم العمران و النقل و البيئة .

1. المحور العمراني :

الهامل :

- اقتراح تجهيز صحي و المتمثل في مصحة عمومية مختصة في أمراض الربو و الحساسية وذلك بالقرب من غابة عين غراب لتوفرها على المعايير البيئية و المناخية الملائمة لأمراض هذا التخصص .
- ترميم المناطق الأثرية.
- إدراج المكان السياحي 'عين توتة' و التعريف بيه.

- اقتراح فندق على مستوى الهامل وهذا لوجود عدة مقومات سياحية وغابية لتوافد عدة مواطنين من كل أنحاء الوطن.
 - اقتراح تجهيزات أمنية في البلدية.
 - اقتراح تجهيزات ترفيهية كالمسبح و دار شباب.
- ✚ أولاد سيدي إبراهيم :**

- اقتراح مستشفى جامعي على مستوى بلدية أولاد سيدي إبراهيم وهذا لعدة اعتبارات كالطبوغرافية المدينة و الموقع الاستراتيجي.
- سهولة توفير العقار.
- سهولة الوصول إليه.
- اقتراح إنشاء تجهيزات تعليمية.
- اقتراح انجاز ملاحق للحماية المدينة .
- اقتراح إنشاء لفرع وكالة التشغيل .

II. محور النقل :

❖ بوسعادة :

اقتراح إعادة النظر في تسيير شبكة النقل ببوسعادة وهذا ب :

-إعادة النظر في حجم الحافلات الذي يعتبر من أسباب عزوف المتعاملين في استغلال خطوط النقل الحضري وهذا راجع إلى مدة الانتظار لتعبئة كل حافلة، ومن هنا نقترح تخصيص حافلات ذات مقاعد محدود من اجل تحسين مستوى التردد. إضافة إلى عدم استغلال مساحات عقارية كبيرة من طرف الحافلات تقاديا للازدحامات و الاختناقات المرورية كما أن فترة الرحلات أو مدة التنقل تكون اقل، كل هذا مع الحفاظ على المسارات و المواقع الرسمية المقترحة من طرف البلدية و مديرية النقل .

- وضع قوانين ردع و صارمة لاستغلال النقل الغير رسمي على مستوى مدينة بوسعادة .
- تنظيم شبكة النقل الحضري في مدينة بوسعادة "سيارة الأجرة الحضرية" على مستوى المدينة مع ترك حرية المسار وتحديد مواقف خاصة بسيارات الأجرة حتى لا يحدث اختلالات في السلامة المرورية. كما يمكن انجاز محطات خاصة بسيارات الأجرة .
- وضع مشروع تهيئة المواقف الحضرية وهذا وفق المعايير التقنية المحددة تعتمد على العرض و الطلب كما تعتمد على معيار الكثافة السكانية و مستوى خدمة التجهيزات .
- تفعيل الطريق الأجتتابي باتجاه أولاد سيدي إبراهيم.

❖ الهامل :

- إدراج نقل حضري بالسيارة الأجرة على مستوى مدينة الهامل بين الأحياء .
- تعديل تطبيق نظام تردد أو انطلاق محدد لتثبيت المدة الزمنية بين كل دورة و دورة على جميع المتعاملين بين الهامل_بوسعادة، حيث لاحظنا أن المتعاملين لا ينطلقوا لا بعد بلوغ نسبة التعبئة 100% وهذا ما يدفع جل المواطنين لاستعمال النقل غير الرسمي لربح الوقت .
- تخصيص مسار خاص بالنقل الجماعي بعد انجاز مشروع ازدواجية الطريق المقرر انجازه في (2022 حيث تمت مدة انجازه 3 أشهر).
- انجاز محطة نقل متعددة الأنماط تشمل النقل الحضري لسيارة الأجرة كما تشمل النقل بين البلديات .

❖ أولاد سيدي إبراهيم :

- انجاز محطة نقل متعددة الخدمات .
- انجاز نقل تابع للدولة يربط من الهامل إلى بوسعادة _ من بوسعادة إلى أولاد سيدي إبراهيم _ من أولاد سيدي إبراهيم إلى الهامل .
- إدراج المطار العسكري كمطار مدني وهذا ما يعزز ترقية مدينة بوسعادة إلى ولاية وذلك لانعدام أي مطار في الولاية مع اقتراح حافلات و سيارات أجرة مخصصة للربط بين المطار و محطة المتعددة الخدمات .

III. محور البيئة :

بوسعادة :

- تنظيم تسيير النفايات خاصة على مدينة بوسعادة بتحديد نقاط تفريغ ثابتة مع تصنيف في أنواع النفايات.
- تحديد مسارات ثابتة للجمع وغلق جميع أماكن التفريغ غير الملائمة و العشوائية .
- الحفاظ على التراث ومحاولة أحياء المواقع السياحية المتواجدة بالمدينة .
- اقتراح إنشاء مسار سياحي مكمل للمسار السياحي الأصلي الذي يربط المواقع السياحية بالمدينة وهذا من اجل تقديم منتج سياحي جديد.
- اقتراح دراجات نارية وذلك بمراقبة و متابعة نظافة المحيط و الوجه العمراني و الحضري بمركز المدينة و المناطق المجاورة .

الهامل :

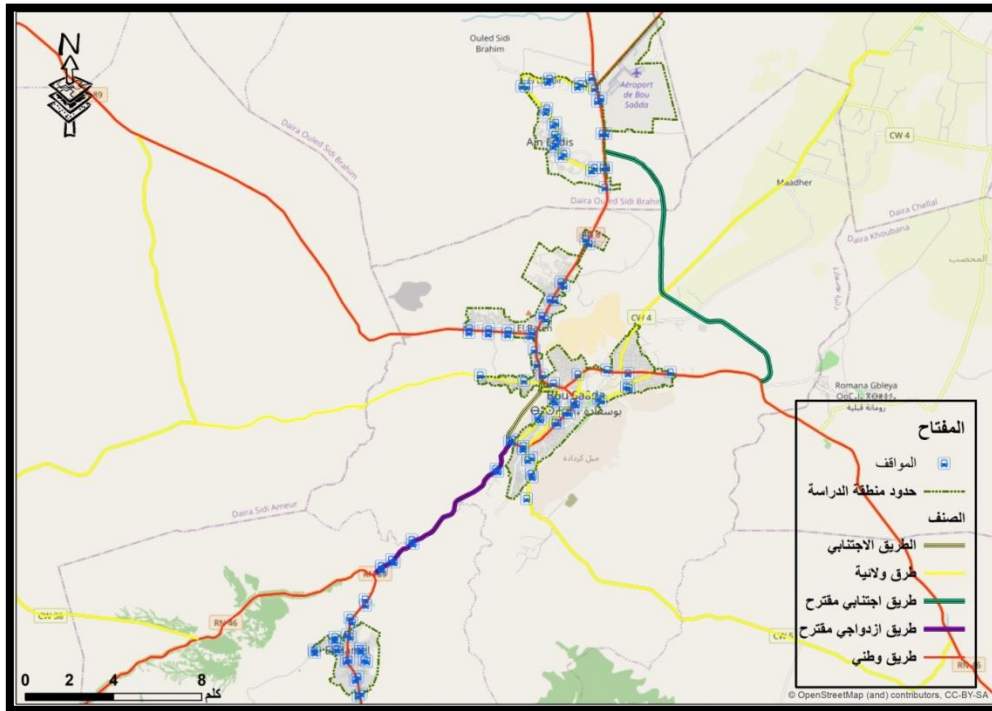
- التحكم أكثر في النفايات عبر التجمع العمراني وحسن تسييرها، وذلك بانجاز المفرزة العمومية في اقرب وقت، واعتماد سياسة "المفرغة العمومية المراقبة".
- المحافظة على الغابات الموجودة من الحرائق و عبث الإنسان .
- خلق مساحات خضراء و أماكن للتسلية والترفيه .

- تشجيع المستثمرين الخواص في جميع المجالات و خاصة المجالات التي تخدم البيئة .
- إسناد عملية التسيير السياحي إلى مؤسسات خاصة .
- إعطاء قيمة و الاهتمام بالإمكانيات السياحية الموجودة بالمنطقة .
- تحسين مستوى التهيئة لغابة عين غراب من اجل جعلها بمثابة الرئة بمنطقة الدراسة.

أولاد سيدي إبراهيم :

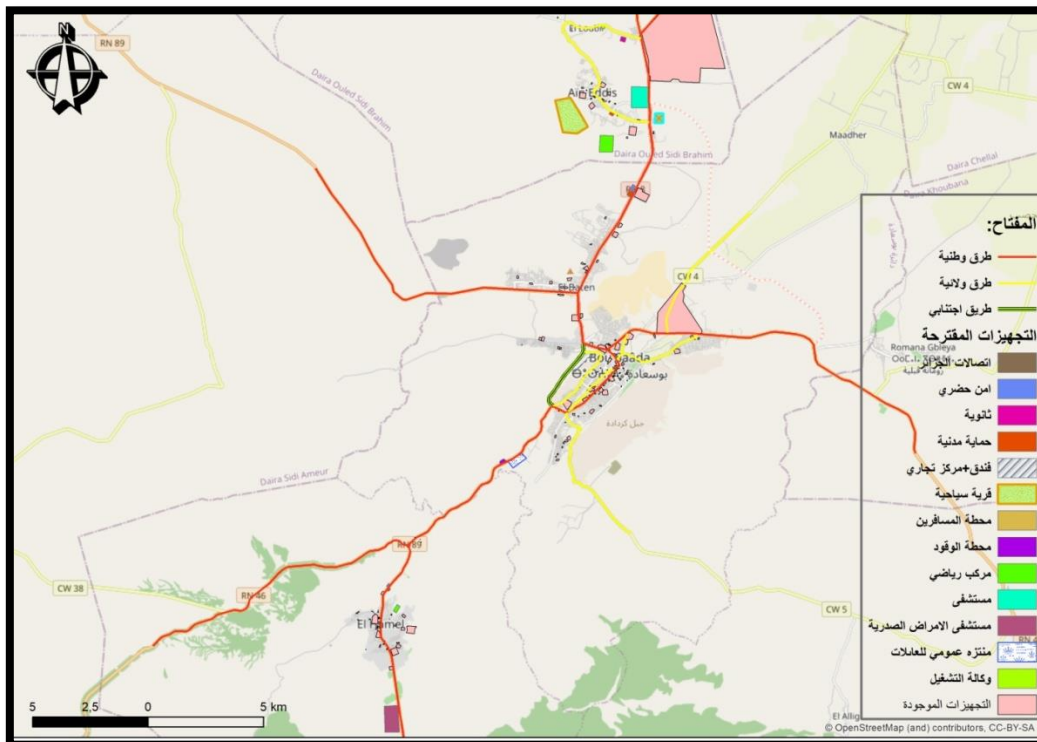
- اقتراح إنشاء قرية سياحية عالية الجودة بالقرب من جبل لوزة .
- التشجيع على المشي و ركوب الدراجات الهوائية مع التأكيد على أهمية وجود ممرات مخصصة لها وهذا تفاديا لحدوث الازدحامات المرورية و تلوث الهواء .
- توفير مشاريع جديدة خصوصا للشركات الخضراء والذي يتمحور عملها حول الحفاظ على البيئة .
- الحفاظ على المباني و المناطق التاريخية و المناظر الطبيعية بالمنطقة و هذا لزيادة مردودها السياحي .

خريطة رقم (11): المسارات و المواقع المقترحة في منطقة الدراسة



المصدر: Arc map+إعداد الطالبتين 2022

خريطة رقم (12): التجهيزات المقترحة في توسع مدينة بوسعادة



المصدر: Arc map+إعداد الطالبتين 2022

خاتمة عامة :

بعد دراستنا لموضوع البحث و المتمثل في قراءة و تحليل الواقع العمراني لمدينة بوسعادة و آفاق توسعه وجدنا انه من الصعب تجسيده خاصة في المراحل المقبلة وما يؤكد ذلك هو النسيج العمراني الذي تشهده مدينة بوسعادة إضافة إلى العوائق الطبيعية التي أجبرتأو وجهت التوسع العمراني بشكل خطي على المحور الرئيسي باتجاه الشمال .

لاحظنا ظهور تشكيلات عمرانية جديدة خاصة منها السكانية و التي تقتصر إلى جل التجهيزات الضرورية، هذا الواقع يمكن إسقاطه على تجمعي أولاد سيدي إبراهيم و الهامل والذي يربطهما بمدينة بوسعادة علاقة وظيفية أكثر منها مجالية. فبعد التحليل العمراني و نتائج التحقيق الميداني وجدنا انه بوسعادة تمثل مركز استقطاب و نقطة عبور مهمة للتجمعين بمعنى أن جل السكان يترددون إلى مدينة بوسعادة تقريبا يوميا، مما يشكل ضغط إضافي على التجهيزات العمرانية و تشبع أو استعمال فوق الطاقة لمختلف النظام الحضري للمدينة، مع الأخذ بعين الاعتبار بالزامية إيجاد حلول أو بدائل للتوسع و آفاقه في بوسعادة و من هنا نرى انه في رؤية أكثر شمولية إن إدراج أو إدماج كل بلديتي الهامل و أولاد سيدي إبراهيم كمناطق توسع أمر اكبر من ضروري وهذا راجع إلى انعدام البدائل خاصة مع العوائق وأيضا إلى المكانة الإدارية لبوسعادة الذي تحتاج إلى مثل هذه التوسعات.

فمن خلال مخطط التجانس الحضري الذي اعتمدنا فيه على محور النقل لتجسيد التواصل المجالي، كما أن لمحور العمران بإمكانها أحداث توازن عن طريق تهيئة و اقتراح تجهيزات جديدة على مستوى بلديتي (الهامل_ أولاد سيدي إبراهيم) وهذا لاستقطاب السكان من بوسعادة إلى هذه البلديات من جهة و تثبيت للسكان من جهة أخرى.

فهذا النوع من المخططات يساعد على تحسين المستوى الحضري و تعزيز الشبكة الحضرية و تفعيل دورها في رقي المدن الجزائرية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- Eric Edwin Lampard (20-9-2017), "City" www.britannica.com, Retrieved 6-5-2019.
- Richard G. Fox (29-8-2017), "Types Of Urban Cultures" ، www.britannica.com, Retrieved 6-5-2019. Editée
- Villes et Urbanisme dans le monde, P. Peelletier, Ch défanant, Masson, pars, 1994.
- بوزغاية باية المخططات العمرانية كأحد عوامل توسع المجال الحضري من اجل تحقيق التنمية المستدامة- مدينة بسكرة نموذج ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد15،2014.
- شناح اسماء التوسع العمراني بين التخطيط والتطبيق، دراسة حالة مدينة رأس الوادي، رسالة ماجستير قسم تسيير المدينة. جامعة محمد بوضياف المسيلة.الجزائر.
- بيبيمون وليد ظاهرة التلاحم الحضري وانعكاساتها المجالية . حالة مدينتي باتنة وتازولت معهد الهندسة المدنية والري والهندسة المعمارية قسم الهندسة المعمارية جامعة الحاج لخضر الجزائر 2012 .
- عبد الفتاح محمد وهيبة جغرافية المدن دار النشر النهضة العربية 2000.
- SHLOMO A; STEPHEN C; DANIEL L.C. The Dynamics of Global Urban Expansion, transport and Urban Development Department The World Bank Washington,2005.
- Brahim ben Youcef : analyse urbaine élément de méthodologie offices des publication universitaires 1995 Alger.
- د ، علي الحيدري ، التصميم الحضري الهيكل و الدراسات الميدانية ، مكتبة المديولي .

- القوانين الجزائرية، <https://www.abridh.com/archives/1260>
- <https://e3arabi.com>/مفهوم النقل الحضري
- بوسنة حياة وأخرى، النقل الجماعي بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع و المستقبل . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مدن الديناميكية المجالية و التسيير، جامعة الإخوة منتوري ، قسنطينة،2019.
- جعفري جلول وآخر، دراسة النقل الحضري الجماعي بمدينة ادرار ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في المدينة و النقل الحضري ، ج م ب، المسيلة،2016.
- بوسنة حياة وأخرى، النقل الجماعي بالحافلات في المدينة الجديدة علي منجلي الواقع و المستقبل ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مدن الديناميكية المجالية و التسيير، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة،2019.
- <https://ar.wikipedia.org/wiki> /نظام النقل السريع
- The transportation planning process, key Issues federal highway administration, Federal transit administration updated September,2007,publication number.
- شريف محمد ماهر، تخطيط النقل و سياساته "الفعاليات والجدارة"، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2006.
- على محمد عبد المنعم حسن، هندسة النقل و المرور ،دار الراتب الجامعية للنشر، بيروت،1994.
- عفاف بن نصر ،تخطيط النقل ودوره في المدينة تجرّتي مدينة دبي و اسطنبول نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اقتصاد النقل والإمداد، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2011.
- جليد نصيرة، إدماج الترام باص في شبكة النقل كأداة لتفعيل الثنائية نقل-سياحة بمدينة بوسعادة، شهادة لنيل شهادة الماستر في النقل و الحركية الحضرية، ج م ب ، المسيلة، 2021.

- قادري الدراجي، النقل الحضري وأثره في التنمية العمرانية للمدينة" دراسة حالة برج بوعريريج"، شهادة لنيل الماجستير ، ج ، م ، بن المسيلة،.
- عمراوي عبد الحميد، تأثير الحركة والمرور على أداء النقل الحضري الجماعي "دراسة حالة مدينة البيض " ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، ج،م،ب،المسيلة،2020.
- الدكتور بوجمعة، ملتقى تسيير مدينة، سنة 2011 .
- الخرائط : Arc Map

الملاحق

الاستمارة رقم 03 موجهة للعيينة الساكنة بمدينة بوسعادة.

في إطار إتمام مذكرة تخرج خاصة بطلبة الماستر نطلب من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمدينة بوسعادة والتي

لاتمد باي صفة للمعلومات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر انثى
- 2- السن :
- 3- المهنة تاجر موظف متقاعد اعمال حرة ماکثة بالبيت بطال دراسة
- 4- مكان الإقامة : - داخل المدينة : الحي :
- خارج المدينة : - بلدية :
- ولاية :
- 5- الوجهة:
- 6- سبب التنقل : عمل دراسة تسوق زيارة تنزه خدمات اخرى
- 7- ما هي وسيلة النقل المستعملة :
- سيارة حافلة طاكسي دراجة قطار نقل غير رسمي طرامواي
- 8- ماهي عدد تنقلاتك في اليوم :
- 9- كم تستغرق مدة التنقل :
- 10- مدة انتظارك للنقل الحضري :
- 11- تكلفة النقل في اليوم :
- 12- عدد التنقلات باتجاه بلدية الهامل و اولاد سيدي ابراهيم : - الهامل:
- اولاد سيدي ابراهيم :
- 13- ما هي اقرب مسافة لموقف (حافلة - طاكسي) بالنسبة لمسكنك:
- 14- حسب رايكم في اي اتجاه ترى التوسع العمراني مستقبلا في مدينة بوسعادة:
- 15- هل تعتقدون ان عدم توسع مدينة بوسعادة يجعل النقل الحضري اقل كفاءة . علل اجابتك :
-
- 16- كيف ترى تأثير التركيبة العمرانية لمركز المدينة على النسيج الحضري العام للمدينة :
-
- 17- الاقتراحات او التوصيات :
-
-

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معنا مع فائق التقدير والاحترام .